

المُنتَخَبْ مِنْ مُرَاجَعَاتِ الكُتُبْ

مجموع أفضل المُراجعات التي كتبتها : هناء الماضي – رحمها الله -

المُنتَخّبْ مِن مُرَاجَعَاتِ الكُتُبْ

ويليه توصيات ومقترحات أشارت لها في حسابها

بقلم

هناء الماضي

توفيت ليلة الجُمعة ١٢ من ذو الحجة لعام ١٤٤٢

رحمها الله تعالى

* تنويه *

خلال جمعي لمراجعاتها –رحمها الله- وترتيبها حرصت على أمور وهي:

١- رتبت المُراجعات والتوصيات أبجديًا -وليس حسب التقييم أو الأفضلية- إلا ما اضطررت لتأخيره من أجل تنسيق الملف.

٢- أضفت تقييمها لكل كتاب حسب ما وضعته -رحمها الله- في موقع الـ(Goodreads)، وهو يبدأ من ٥ نجوم فما دونها.

٣-أرفقت مع كل مراجعة تاريخ نشرها، بالإضافة لغلاف الكتاب.

٤-هُناك بعض الكتب التي أشارت إليها بسطرين أو أقل فارتأيت أن أجعلها في الفصل الثاني ضمن (التوصيات) ليمر القارئ عليها سريعًا.

٥- الفصل الأخير جعلته للكُتب التي لم تكتب مراجعة حولها ولكنها قيمتها –رحمها الله- بـ٤ نجوم فأكثر؛ لأنها قد انتخبتها للقراءة في حسابها عبر (التويتر).

حاولت جهدي في مراجعته وترتيبه فإن كان فيه خطأ أو سهو فهو من نفسي والشيطان

هذا وأسأل المولى أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يتقبل منها ما بذلت من خير وبر، ويجعله شاهدًا لها يوم أن تلقاه سبحانه.

المحتويات:

المقدمة

من بين كل التحديات هناك تحدٍ خاص تخوضه مع نفسك، حكاية لم تُطلع الآخرين على مجرياتها، كلمات ذات مغزى، وعبارات تتم حياكتها بعيداً عن كل عين، حروف طَرَّزت لوحتك من الأعلى، مُحَلَّاةً بماء الذهب الأصفر، وعبير الفل الأبيض.

من بين كل التحديات هناك ما يعنيك لا سواك، ويشير بإصبعه نحوك، ويناديك بلا ألقاب، كأنه يعرفك من جيل، بل من قرون طويلة، دوماً هناك ما يخصك، دوماً هناك ما يُلامسك من ثنايا الأشياء، وفي عُلبة الذكريات ستجد أكثر من ذكرى تُصافحك، وأكثر من وجه يبتسم لك، ويحدق في مقلتيك بيأس وغضب أو حيرة حزينة.

في عام ٢٠١٧ : وهو عامي القرائي (اللا مُحدد بعدد)، ولا أدري ما ترتيبه، **فقد بدأت قصة الكتاب تستهويني منذ مراحل الطفولة الأولى مع انبهار الدهشة القديمة والتساؤلات العتيقة!**

حتى الأطفال يجدون ما يقلقهم، ولا يبوحون إلا لعزيز مقرب، ولم يقترب من حساسيتي أكثر من الورق؛ لأنه الوحيد الذي يسأل ويجيب وهو لا ينظر في عيني ولا يحرج إصراري.

في عام ٢٠١٧: تجلت في أعماقي صراعات لم أشهد لها مثيل من قبل، وبرزت في وجهي مواقف بارزتني بسيفها، فتأكدت حينها أني أواجه المعركة حتماً ولا شيء آخر.

ماذا يسمى ذلك الانسلاخ؟ أن تصحو من نومك ثم تحاول أن لا تكون ذاتك القديمة؟.

بماذا تلقب تلك التفاعلات مع الروح، والانفجارات الكيميائية في معمل القلب المضطرب اللاهث في لحاقه خلف إلهامه؟.

حتماً هناك كلمات تُقال لكل فراغ، ولكن فراغي أنا لا تناسبه الكلمات أو على الأقل ليس في هذا الوقت!؛ لأنها ستخرج مبتورة فاقدة للمعنى مهما تَجلَّت فيها صُروف الحكمة والتعقل.

نحن ضحايا صراعات الأمس، أو لماذا ضحايا؟. نحن نتائجها وآخر شيء خطته على رمالها..

أما أمسي .. فقد كان فأسي ومنجلي ومشكاتي وسيفي، غاب الأمس وبقيت معي كل الأسلحة، شاهدة على حضور لا يشبه إلا نفسه، وغياب يشبه الكثير.

في هذا العام ولدت من جديد، وصاحبت هذه الولادة استثناءات، وانتقاءات، وفرز للأولويات، وأمور عديدة لا يقبلها قلم، وترفضها كل محبرة .

ليت ما يُقال، يُقال على وجهه الأنسب لكان للحديث لذة لا تنتهي.

هناك سؤال حاضر في عامي هذا، ولم أشهد له هدوء في سنواتي الأخيرة، يقفز ويثير شغبًا صاخبًا؛ كي يُلتَفَتَ له بكل الجوارح ويُمنح الاهتمام أجمعه، تتردد أصداء كلماته بإلحاح : "لماذا نعيش؟!". حتماً لله وفي الله.

ولكن حقاً لماذا أعيش؟!. هل يملك أحدهم إجابة مقنعة لي أنا بالتحديد، أو يملك الجرأة ليقولها في حضوري فأصرخ رادعة له بأنه ليس كذلك؟!. نعم جئنا لله، ولكن من يعرف كيف يقول جواب (لماذا) مع (كيف).

لماذا وكيف أعيش؟ وأي غذاء معرفي سيقود روحي العطشى لقمة الجبل التي تريد؟.

كلنا أتينا لله ومع ذلك آخر اهتماماتنا أن نُجيب الكيف في أفعالنا لا أقوالنا فحسب، هذا والمُعظم لم يتجاوز اللماذا أو حتى يجد الحل الأنسب لهذا السؤال البسيط!.

أنا هُنا أتيت، وإسمي عند رب البريات، وقدري مكتوب قبل قدومي بمراحل، وحياتي تفصيلات...خطة، وقبل الخلق كانت رسالة .."هذا شقي" أو "هذا سعيد".

إذا لم يَقُم صَرحُك الثقافي على أساس المُعطيات الأولى، والرسالة الأولى فأنت كمن يُخطط في الماء، ويبني قصور أحلامه في الهواء، وهذا وذاك هباء.

كيف أقرأ كتاباً، لا يعزز قيمتي الأولى، أو كيف أسعد وأنا أبحث بنفسي عن تعاستي، حينما أوظف جلّ الوقت فيما لا يرضي الرب؟!.

الثقافة التي لا تبنيك روحياً، هي ثقافة مقهى، وكرسي هائم على جانب رصيف، ورحلة خيالية لعالم افتراضي،
الثقافة في هذا العالم المنتحر، والملتهبة أطرافه تشبه قفزات التزحلق السريعة هرباً من حمم البركان وأسراب النيران إلى شاطئ الحياة الآمن، نحن في هذا الوقت نواجه الغزو من كل جانب ولن تجد الحصون مالم تصنعها بنفسك وتحاول أن تقوي من أساساتها وتمد في حيطانها، **نحن في هذا الوقت لا نمارس القراءة كهو اية، بل خيار حتمي، يتطلب مزيدًا من الشجاعة والصدق والتضحيات**، لن أقول "كل كتاب تقرأه يرفعك" كما يُقال، **بل كل كتاب تقرأه يُحَصِّنُك، يَحميك، يهديك، يُسنِد اعوجاج وقفتك وسط هول طغيان كل شيء!**

كتبته الراحلة :

هناء الماضي رحمها الله

الجمعة ١١ ربيع الآخر ١٤٣٩

قالت عن القراءة

لا تستقيم ثقافته من لم تستقم عقيدته، فأكبر معين على التميز بين الجيد والرديء، والغث والسمين، والنافع والضار .. بصيرة المؤمن النافذة بنور الله له، وسلامة منهجه، واستقامته عليه، وهذا -للأسف- يغيب من حسبان كثير من القراء، الذين يظنون أن القراءة مجرد اكتساب علوم أو تحصيل منافع، بغض النظر عن خلفية الآخر ومنطلقه القيمي الذي يدندن حوله.

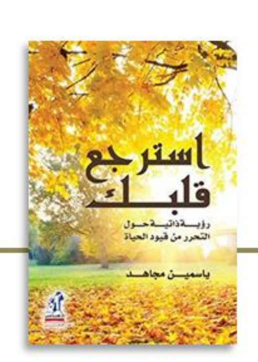
"فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك، ومن أعماه لم تزده كثرة الكتب إلا حيرة وضلالًا." *ابن تيمية -رحمه الله-.

القراءة من المهارات الصعبة، المكتسبة والفطرية معًا، والمُحتاجة للتدريب، والتهذيب، والعلم الأصولي "الأساسي"-على الأقل. ولا تقترب من جدواها بتلك الإسفنجية التي يتم التعامل بها معها.

فصل

المُراجعات





كتاب

(استرجع قلبك) لـ: ياسمين مُجاهد

عطايا الله، تصل في الوقت المناسب، على الجرح المناسب، لتُغْنِي وتُكفي، وتقولُ من خلال التوقيت والدقة: "إن الله معك، يسمعك، يفهم سبب ألمك، ويراك وأنت مكسور الجناح، هاملُ الدمع."

هذا الكتاب جزءٌ ضئيل من عطايا الله، والذي لولاه؛ لما بقيت ثانيةً أخرى على هذه الأرض!، رسالة .. سبقتها رسائل، ومواساة أتت بعد الألوف منها ! ...

في الوقت الذي تحزن ولا أحد معك، يُرسلُ الله من يلملم شتات قلبك، من يجمعك بكلمة، أو نصيحة، أو فائدة، أو معنى لم يصل إليه عقلك المسجونُ في الفوضى بعد ! ...

يرسل الله من يمسح هذه الدمعة بيدٍ بعيدة أو لسانٍ انقطع صوته لطول المسافات .. ولكن الله يتولى إيصالهما لك.

حينما يكون الله معك لن تضيع .. حتى لو عادتك نفسك، وتقدمت جوارحك عليك للقصاص منك، وانبرى لسانك ضدك من غير الخلق .. وكل ما فيك اضرب ضدك ولم ينصاع لأمرك ..

حينما يكون الله معك .. تتلاشى الأوجاع في دوامةٍ تبتلعها لتقذفها أبعد ما يكون عن روحك الغالية ونفسك الذي يُريد ..

حينما يكون الله معك لن ترى همك ولو كبّرتهُ مخاوفك آلاف المرات بل ملايينها؛ لأن الله أكبر وهو الكافي والناصر ..

ثم حينما تنكفئ على شيء ألمّ بحالك .. فشعرت بوخزات الضمير .. ومرارة الهمّ تضمك من كل جانب .. سييسر الله لك ما ينتشلك من أوجاعك .. "كهذا الكتاب" ..

سبحان الله ~

والله ما احتجتُ الله إلا كان معي .. وما احتجتُ خلقه حتى شعرت بالضياع .. كل الضياع !!

أعتذر .. إذا كانت مراجعاتي تعبر عن مشاعري أكثر من آرائي .. فأنا إنسان، أحيانا أكتب بعقلي .. وأحياناً لا أملك زمام قلبي إذا أمسك القلم ..

٢٩ محرم ١٤٣٨





كتاب

(أُسس غائبة) لـ: أحمد حسن

بدايته كانت في الرد على مشكلة الشر ومراجعة ردود بعض النصارى في توضيح المشكلة والتعليق عليها، أما الفصل الثاني فكان توضيحات لشبه إسلامية منوعة تنتشر بين المسلمين المتدينين أنفسهم.

ينفع الكتاب لأشخاص عندهم شبه بسيطة في الإسلام تناسب الفصل الثاني، أما مشكلة الشر في الجزء الأول، فكثير من الكتب تكلمت عنها بشكل مفصل أكثر.

٥ ذو الحجة ١٤٤٢



كتاب

(إشكالية المصطلح النسوي) لـ: خالد السيف

هذا الكتاب انطلق من المصطلحات وأثرها، وتعقد ارتباطها بمكانها الأصلي، فالناقل ينقلها ناقصة، أو متأثرة ببيئتها الأم. لذلك تصلنا مبتورة وفي غير موضعها المناسب.

المصطلحات النسوية، مثال على هذا البتر والتذبذب بين الناقل والمُصدر، والتفاعلات الناتجة خلف التطبيق.

يحاول البحث كشف الدلالات من خارج النص والتي ترافقه عند ترحلاته.

جيد عموماً، وخفيف ..

١٨ شوال ١٤٣٩



كتاب

(أفياء الوحي) لـ: عبدالله بلقاسم



أجمل قراءة لهذا الكتاب، هي القراءة المتأملة، المتأنية، لا تعجل به، بل اقرأه على مُكث، واجعل لكل يوم منه نصيب.

أجمل الكلام كلام الله، وهذه التأملات نابعة من بصيرة ممتازة ومتبحرة في الفهم وهذا "فضل الله" يؤتيه من يشاء من عباده ..

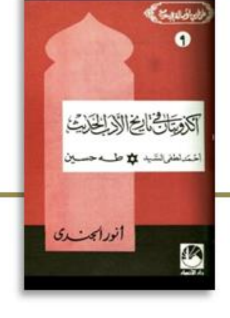
سلسلة تغريدات رائعة ونافعة بإذن الله

١ صفر ١٤٣٨



كتاب

(أكذوبتان في تاريخ الأدب الحديث) لـ: أنور الجندي



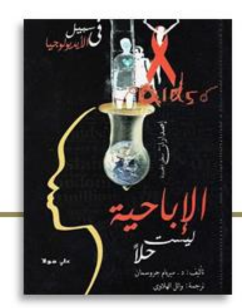
دائماً ما يدور الحديث حول بعض الرموز .. ومنها الأدبية، وتكون تحت التشريح النقدي والخصوم والمؤيدين، إلا أن ما اتفق الناس على عداوته واتهامه عليك التفكير بجدية ما سر ذلك؟!

هنا كشف لبعض أسباب العداوة لفكر لطفي السيد وطه حسين .. والتحكيم فيها !

صحيح أن الكتيب صغير ولكنها نبذة كافية لمن سبق له الاطلاع على نقود أخرى.

٢٤ شعبان ١٤٣٨





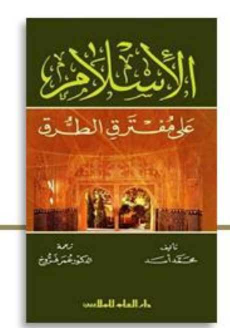
كتاب

(الإباحية ليست حلاً) لـ: Miriam Grossman

الإلحاد، الإباحية، الجهل، تعتيم المعلومات، الحرية المطلقة ... كلها لم تكن يوماً ولا كانت يوماً حلًا.. تناقش مريام كل ذلك بإسلوب ينم عن غضبها المكبوت تجاه الحالات -الكثيرة، والمثيرة للشفقة- التي تصلها يومياً. تشعر بالمسؤولية تجاه مرضاها والتعتيم المستمر للقضايا الأهم والذي لابد من التركيز عليها في الحرم الجامعي وبين الطلاب قبل تفاقم الأمر وزيادته، لماذا يخضع التوجيه الصحي هناك للسياسات الراديكالية الليبرالية؟ وهذا ما يثير حنقها تجاه الكثير منها. من المسؤول عن الضحايا الذين يتم تعليمها على نمط معين رغم أن الواقع يشهد بضرورة تعديل تلك المعلومات والتركيز على أخرى!.
الأمانة المعرفية، والحس الفردي، والضمير الحي دفع هذه الطبيبة للتصريح بآرائها رغم علمها المسبق بالنتائج المترتبة على قول الحق في الوقت الذي يتم بكل الأشكال طمسه أو تظليله.

١٩ صفر١٤٣٨





كتاب

(الإسلام على مفترق الطرق) لـ: محمد أسد

كتاب عظيم بحق !
لم أتوقع أن عدد الصفحات وحجم العنوان الكبير سيتم بينهما انسجام رائع، وسيرضيني الطرح لدرجة منحه الخمس نجمات بدون تردد.
"محمد أسد" في هذه الصفحات الذي كانت نافذة على عُمق فكره، وثقافته الإسلامية، وعقله المتقد، وبصيرته الفذة .. جاء مختلفًا عن أي مفكر .. كان صادقًا إلى درجة كبيرة والذي قد لا يقبلها البعض، وواثقًا في سلامة رأيه ورجاحته. "وهو حقاً كذلك"
نعم كان الحديث مختصرًا ولكن قال فيه أهم شيء يحب المسلم أن يسمعه عن واقعه وأمته

٢٠ صفر١٤٣٨





كتاب
(إلى كل فتاة تؤمن بالله) لـ: محمد البوطي

هنا الكتاب نفسه!.. يراه المؤمن بنور فطرته عين الصواب، ومن في قلبه شعبة من شعب النفاق يرى أنه وبالاً عليه.

لذا لا أستغرب مخاطبة الشيخ محمد في بداية الكتاب المرأة المؤمنة، والمؤمنة فقط !.

هناك أمور يصعب شرحها لغير المؤمن؛ لأنه لا يرها إلا كشاشة الإعلان .. "بصورة مختلفة".. وحسب طوله الإيماني وحسب مستوى النور في قلبه ..

ومهما حاولت التوضيح فمدركاته الحسية لا ترى جيداً.

خمس نجمات لأني مؤمنة بكل ما كتب، وعن إدراك.

٨ربيع الأول١٤٣٨

التقييم

5



كتاب
(الإنسانوية المستحيلة) لـ: إبراهيم الرماح

الكتاب جميل ، أنصح بقراءته، الإنسانوية المستحيلة للدكتور إبراهيم الرماح.

٢٤٥ صفحة بالمراجع، استغرقت مني أكثر من ٣ ساعات بقليل، بشكل متفرق.

الكتاب ناقش موضوع مهم وحيوي، وغير مُتطرق له كثيرًا وهو مصطلح (الإنسانوية) وجذورها في الفكر الغربي، وهل هي مجرد مصطلح بريء يتكلم عن الحقوق الفعلية للإنسان ويدافع عن المساواة البشرية أم مصطلح ملغم يرمي لأبعاد أخرى لصيقة باللادينية، والإلحاد، ومحاربة الأديان، وكل ما هو ميتافيزيقي أو يقف عائقًا أمام تأليهه متخذة السعادة والحرية شعارًا لها ..

ما أعجبني في الكتاب أنه تكلم عن أكثر من مسألة، وفتح أكثر من جانب مرتبط بهذا الموضوع، وكانت المعالجة ذكية والعرض ممتاز، حتى التدرج نفسه في العرض كان ذكي والمواضيع المتضمنة في البحث كذلك ..

١٥ شعبان١٤٤١



كتاب





من الصعب جداً كتابة مراجعة شاملة، وافية .. لهذا الكتاب !

متشعب، مترابط .. ناقش عناوين تحت عناوين تحت موضوعات مختلفة، خرجت بذلك القالب العظيم والغير ممل ..

باختصار لن تدخل لهذا الكتاب بنفس الفكرة الذي تعرفها عن العقول الملحدة .. بل لن تخرج إلا وقد وضح لك الدكتور عمرو شريف الكثير من خفايا نفوسها.

للأسف، نحن في عصر طغت فيه المادة، اللذة، على أمور المعتقدات الإيمانية، الروحية، وزاغت بالكثير عن صوابها ..

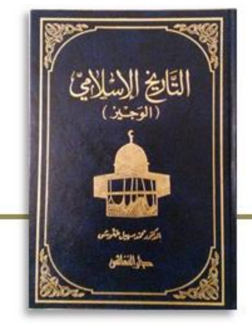
والقراءة في هذا الجانب لم تعد للتثقيف فحسب، بل لمعرفة الأسباب الحقيقية لانهيار المنظومة الإيمانية لدى المتشككين الجدد.

١ ربيع الأول١٤٣٨



كتاب

(التاريخ الإسلامي: الوجيز) لـ: محمد طقوش



هذا الكتاب عرفني على المؤرخ قبل التاريخ. ومهم جدًا أن تثق في موثق لأهم أجزاء التاريخ. وخاصة إذا كان لذلك علاقة بالإسلام، الذي يخصك بالدرجة الأولى، ويعلل مفاهيمك تجاه الكثير الشخصيات والأحداث، تعرفت على محمد طقوش الحيادي، المنطقي، السارد الذكي، والملخص الدقيق.

لاحظت في هذا الكتاب تحديدًا أنه لا يحاول تلطيخ أي شخصية عمداً، أو تشويهها لعقيدة مسبقة، أو موقف سالف أو وجهة نظر خاصة، وهذا هو المطلوب تحديدًا والمهم جدًا.

ما يخص التاريخ الموجز بالنسبة لي، أنه جاء دسم رغم أنه مختصر؛ لأنه يلخص الكثير من الوقائع، ويحاول أن لا يطيل كي يشمل الأجزاء كلها. لذلك كقارئ جديد لمحمد طقوش، أجد أنه للانتفاع من حصيلته المعرفية أن تقرأ كتبه المجزأة للمراحل.

١٣ جمادى الأولى ١٤٣٩





كتاب

(التبرج المسيس) لـ: عبدالله الوهيبي

هذا النوع من الكتب، لا يتركك دون أن يحدث في أعماقك ثورة ما ، أو إن شئت أثر.

بحث سلس، واضح، ممتع، قيم ..

يذكرك بأبرز ما مرت فيه السعودية والتغيرات الجليّة باسم الحرب على الإرهاب. والموقف المسيس في إحداث تغيير كبير في قلب المجتمع ..

جريء في الطرح، وأسلوبه يشدك حتى النهاية.

٢٧ شعبان ١٤٣٨





كتاب

(الحجاب شريعة الله) لـ: سامي عامري

الكتاب سلس، وبسيط، وممتاز

ناقش أهم الشبهات حول حجاب المرأة :

١-الحجاب شريعة رجعية.

٢-الحجاب امتهان لكرامة المرأة.

٣-الحجاب يمنع المرأة من التعبير عن نفسها.

٤-الحجاب في القلب.

كذلك تطرق للحجاب في اليهودية، والنصرانية في التاريخ القديم والعهد الجديد.

مع أن الكتاب سهل في المعالجة، وغالباً أميل لبعض التعقيد.

١٤ محرم١٤٤٠



كتاب

(التسليم للنص الشرعي) لـ: فهد العجلان



كتاب فكري يعنى بالشبهات التي تضغط على قلب المسلم المعاصر وتقطع صلته السليمة بالنص الشرعي، و تعرقل فهمه له، واستجابته المثلى للمقاصد والغايات والسبل الصحيحة.

◉بعض من القواعد التي قررها البحث :

*العقل طريق موصل إلى الله، وأداة لفهم الشريعة، ومناط لحكم التكليف، وإعماله والمحافظة عليه جزء من أحكام الشريعة.

*العقل والنقل من أدلة الشريعة، ولم يقع إشكال العقل والنقل إلا لما نشأ من حرف بالعقل عن مفهومه الصحيح فجعله معارضا للنقل.

*فمن اللطف والرحمة بالعقل أن يكون تابعًا للوحي حتى يهتدي لما لا يمكن أن يصل إليه لولا الوحي.

*البحث في الشريعة وعللها ومقاصدها مما يزيد المؤمن إيمانًا ويقينا.

*العقل ليس ميزانًا رياضيًا دقيقًا لا يتأثر بغير الحجج العقلية المحضة، بل هو قاصر يتأثر بالهوى والشهوة وبأثر اللحظة الراهنة وبالحالة النفسية وبالخبرة الشخصية وبأحوال كثيرة خارجة عن التفكير العقلي.

*ادعاء كل أحد أن الحق معه يستحثنا أكثر على العناية بالدليل والبرهان، فالعبرة بالبرهان لا بالدعوى، وادعاؤهم أنهم على حق لا يجعل الحق معهم جميعًا ولا أن يكون خافيًا عنهم جميعًا.

*وجود الاختلافات قدرًا لا يجعلها سائغة شرعًا، فالإرادة القدرية الكونية لا تستلزم الإرادة الشرعية المتعلقة بالمحبة والرضا.

*تضييق الاحتجاج بسنة النبي –صلى الله عليه وسلم- منافٍ لأصل التسليم له -عليه الصلاة والسلام- وكلما ضعف التسليم زادت مسالك التضييق.

*الانتقاص من فقه السلف وعملهم ذريعة؛ لإضعاف العلم الذي نقلوه.

*لا بد من اعتماد منهج مجموع السلف في فهم الشريعة، ففهم مجموعهم هو الحجة وليس آحادهم، سواء ما أجمعوا عليه، أو في مجموع أقوالهم إذا اختلفوا، أو في طرائقهم في النظر والاستدلال والاعتقاد.

*فهم الشريعة إنما يتم عبر اللغة التي نقلت إلينا الشريعة وهي اللغة العربية.

*لا يجوز تفسير ألفاظ النصوص بمعان محدثة نشأت بعد زمانه.

*لا يصح العدول عن الظاهر من النص إلا بعد تعذر الأخذ به، وبيان الدليل على رجحان المعنى الآخر، وأن اللفظ في ذلك السياق يحتمله.

التقييم
4



كتاب
(التسليم للنص الشرعي) لـ: فهد العجلان

*القراءة الشرعية للنصوص هي القراءة التي تبحث عن مراد النص، وليست التي تريد البحث عن أمور أخرى من خلال النص.

*التأويل العبثي للنص لا يختلف عن إنكار النص، بل هو أخطر منه لما فيه من التدليس والتلبيس.

*ما ثبت فيه النص فلا مساغ للاجتهاد فيه ظنيا كان أم قطعيا.

*الأصول الفقهية وضعت بناء على استخراج وفهم الدليل، وأي قراءة لا تستحضر هذا الأصل قراءة خارجة عن النص.

*حرص الشخص على تبرئة الإسلام أو تقديم صورة حسنة عنه أو حفظ الناس من الإنحراف لا يبرر ولا يهون من أي تحريف للأحكام الشرعية.

*ما حرمته الشريعة من المصالح فهو من المصالح الموهومة الملغاة لما فيه من المفاسد الغالبة على مصالحه.

*المصالح في النظر الشرعي تشمل المصالح الأخروية والدنيوية، والمصالح الدينية مقدمة على الدنيوية.

*من وسائل نفي الأحكام الشرعية تفسيرها بأنها كانت لظرف زمني معين وقد زال، وهذا مرفوض ولا يقبل إلا ببراهين، وكثيرا ما يكون النفي للحكم سابقا للبحث عن هذه المتغيرات.

*تعمل المقاصد في فهم النص، وفي دفع التعارض بين النصوص، وفى بيان الأحكام التي ليس فيها نص.

*من يأخذ بالمقاصد بدون جزئياتها فهو يعمل بمقاصد النفوس والأهواء وليس بمقاصد الشريعة.

*تجديد المقاصد يختلف بحسب المقصود منه، فإن كان تجديدا فى التأليف، أو في شرح المعاني الجديدة كالحرية والتنمية والحضارة من خلال بيان أحكام الإسلام فيها فهذا تجديد محمود.

*لم يكن أحد من الأئمة الفقهاء يرد حديثا صحيحا عن النبي بلا عذر.

*يحرم التساهل في الفتيا واستفتاء من عرف بذلك.

*الخلاف ليس حجة شرعية يحول دون الإلزام باتباع ظواهر النصوص، فوجود الخلاف بحد ذاته ليس مسوغا لترك العمل بالحديث.

-عدد الفصول : خمسة

١-التسليم للنص الشرعي والمعارضة بالعقل. ٢-التسليم للنص الشرعي والمعارضة بفهم النص.

٣- التسليم للنص الشرعي والمعارضة بالواقع. ٤- التسليم للنص الشرعي والمعارضة بالمقاصد.

٥- التسليم للنص الشرعي والمعارضة بالخلاف الفقهي.

٩ رجب ١٤٣٩





كتاب

(كتاب التوحيد) لـ: محمد بن عبد الوهاب

محمد ابن عبدالوهاب -رحمه الله- لم يكن يصدح بهذه التوفيقات، والوقفات التوحيدية في وقت يشبه السلام أو تمامه، والوفاق وإجلاله ، بل زمن عمّته الشركيات حتى عَمَته عن الأصوليات.

بالله من يملك الشجاعة للتصدي لقوم يزعمون أن ماهم فيه وعليه هو ما جاء به المصطفى ومنه النفع والضر، بل حتى التفاصيل كانت من الوهم الذي لا يجدون أن الدين جاء لتقويمها وإصلاحها ؟!

دائماً الاتباع بعمى، وحذو سيرة الآباء والأجداد بلا تفكر، تطمس روحانية الدين بل معالمه، وتشكله بالعصبية والجهل كتمثال يوشك أن يتهاوى بما فيه من ضلال، فكيف لرجل لو لم يكن إن شاء الله عظيماً أن ينشغل بما اتصلت به القلوب وكيف تعمل وهل جاءت على مسار الله الذي اختاره، بل حتى ينبه لمن غفل أن التعلق شرك، والتميمة شرك، والتبرك شرك، والذبح لغير الله شرك، والاستعاذة بغيره شرك، والتوسل كذلك شرك، والطيرة شرك...إلخ، ثم يخوّن من البعض أو يُسّفه أو يُسخر منه!

ولكن لا عجب دائماً إذا ارتفع شأن المرء وعلمه لابد أن يُقذف لأنه يطلّ من شاهق، ولم يسلم في ذلك حتى صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والذين هم صفوة وخير الأمة.

يستحضرني هذا المقطع الجميل للشيخ يوسف استس وكلامه عن الوهابية وابن عبدالوهاب:

https://youtu.be/G4WhO26c6YI

ملاحظة: القراء السلبيين لهذا الكتاب أنواع ||

قارئ اسقاطي: يسقط رأيه في مجموعة من الناس على هذا الكتاب.

قارئ مغرر به: سمع الكثير عنه وشعر أن بين الأسطر لغم ما .. لذلك هو يترقب ويتوجس ويخاف ثم يخرج بالشك.

قارئ جاهل: لا يعرف ولا يدري أنه لا يعرف.

قارئ لم يقرأ: هذا النوع مضحك لم يقرأ أصلاً الكتاب ومع ذلك يشتمه ويجعله منبعاً للتكفير والشر.

قارئ (يقولون): وهذا لا قرار له فهو معهم قالو أنه يكفرنا، يقولون أنه قال .. وينتهي منه بلا قرار محدد؛ لأنه يشعر أنه سيء مهما كان الإنتاج وبأي شكل خرج.

قارئ حاقد: وهذا مشكلة، ربما درس الكتاب في مرحلة ما وأخذ فيه علامة منخفضة، أو لم يكن المعلم لطيفاً معه أو نفره من المنهج ... ولازال يذكر هذه العقدة مع قراءة هذا الكتاب.

قارئ غبي: هذا يقلب الكلام على أم رأسه ويتحاذق ثم يقع في ورطة شرح أفكاره إذا نوقش عنها.

١٢ شعبان ١٤٣٨





كتاب

(الحدائق الخلفية) لـ: أحمد فهمي

الكتاب يتكون من : ٢٥٣

المحتوى : سرد سياسي لبعض الأنظمة التي تتعامل بها دول المركز مع دول الأطراف والعكس بشكل مختصر ومدعم بالأمثلة والمواقف.

الفصل الأول: وهو من أمتع الفصول، يتكلم فيه أحمد فهمي عن الحدائق الخلفية وكيف تأصل هذا المفهوم، وما سبب تقسيم الدول تبعا لها وما الفوارق بينهما، مع الشواهد كنمط عرض الكتاب.

الفصل الثاني: هو فصل خيوط (الماريونت) وهي الدمى المتحركة بواسطة الخيوط، ويعني بذلك، تحكم الدول العظمى بالدول الضعيفة وغرضها خلف ذلك مع تفصيلات وأمثلة

الفصل الثالث: موسم التخفيضات، ويعني بذلك التنازل السياسي بين الدول في بعض المفاوضات لأغراض خاصة. والتي تكون فيها-أي المفاوضات-دول الحدائق الخلفية أو دول الأطراف أو الدول النامية دائما في الموقف الأضعف بالمقابل مع دول المركز.

الفصل الرابع: الشطرنج للمبتدئين، وهو تقريب للتكتيكات والاستراتيجيات السياسية بلعبة الشطرنج، وكيف أن الدول الكبيرة تفكر لخطوات عدة للأمام كاللاعب الماهر في لعبة الشطرنج على عكس دول الأطراف التي لا تفكر سوى في الخطوة القادمة أو حتى لا تفكر

الفصل الخامس: مسمار جحا، ويعني بذلك الذرائع التي تختلقها الدول العظمى للتدخل في الدول الأخرى، أو حتى استنزاف ثرواتها وتخريب أراضيها بحجج يتم دراستها بدقة وتنفيذها على وجه معقد.

الفصل السادس والأخير: هو النموذج العملي لفكرة الكتاب كاملة، وهو كيف تؤسس حديقة خلفية، أي كيف تحول دولة إلى دولة حديقة للدول الكبرى، وما يتطلب ذلك من مراحل هدم متتالية وبناء لتصبح نموذجًا.

سبب التقييم :

١-الكاتب انتقى العنوان بعناية.

٢-السرد منظم وواضح ومدعم بالكثير من الأمثلة والمشاهد الواقعية.

٣-في الكتاب إضافة للقارئ وكشف لبعض الأمور السياسية التي قد تكون غامضة عليه.

٤-مناسب لأكثر من فئة لأنه ليس بذاك التعقيد، وباستطاعة القارئ المتوسط فهمه.

٥-مترابط ومنسجم، وفي كل فصل تتعرف أكثر على المفهوم الذي بدأ به كتابه ... الحدائق الخلفية، ودولها، والدول المتحكمة فيها..

٢٥ جمادى الأولى ١٤٤١







مشقة الصلاة ثقيلة إلا على الخاشعين كما قال ابن كثير، والخشوع في الصلاة أمر عظيم شأنه، سريع فقده، نادر وجوده، خصوصاً في آخر الزمان .

فقد قال عليه الصلاة والسلام : **"أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعًا"** [كنز العمال عن أبي الدرداء]

وقال بعض العلماء: "الصلاة كجارية تُهدى إلى ملك الملوك، فما الظن بمن يُهدى إليه جارية شلاء، أو عوراء، أو عمياء، أو مقطوعة اليد، أو دميمة، أو قبيحة، أو يهدي له جارية ميتة، فإن الله سبحانه وتعالى طيب، ولا يقبل إلا طيبًا، وليس من العمل الطيب صلاة لا روح فيها، كما أنه ليس من العتق الطيب عتق عبد لا روح فيها ".

١٧ ربيع الأول ١٤٣٨



كتاب

(الدهرية) لـ: نادر العبدالكريم

*الدهر في اللغة من الغلبة والقهر.

*النواة الدلالية لمفهوم الدهرية: القول بفاعلية الدهر وحده.

*الدهر المنسوب له الفاعلية يُحتمل أنه الزمن، ويحتمل أنه ما يقاس به الزمن كالشمس والكواكب ...إلخ. والأخير أرجح. تلبس بأقوال الدهرية كثير من الأمم في القديم والحديث.

*مصطلحات الدهرانية والإلحاد والزندقة والمادية والعلمانية لها علاقة قوية بالدهرية.

*للدهرية أثر فكري يتمثل في إنكار الخالق أو تعطيله وإنكار البعث أو تعطيله.

*لها أثر عملي أخلاقي يتمثل في النزعة النفعية.

*جاء القرآن بأدلة عظيمة على تدبير الله لهذا العالم وتسييره على أحكم نظام. وجدال طويل مع منكري البعث وتقريره وإثباته. ودلالة صريحة على أن هذا العالم مخلوق محدث

٥ ربيع الآخر ١٤٣٨

التقييم
3





(الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك) لـ: سليمان عبدالله

مسألة مهمة موضوع هذا الكتاب ، بل من أهم المسائل في وقتنا الحاضر
مع الرؤى الحديثة في تطويع الدين وتسويغه كما يحب الآخر ، وتقريب الصورة وفصل الحواجز حتى
لكأن المؤمن والكافر سواء على منطق:
"آمنت آمنت .. وكفرت، فليس ينفي أننا نتقارب في الإنسانية، بل الإيمان في القلب، بل الأديان كلها
تقود إلى الله."
وهذه خدعة عظيمة، وحبل من حبائل إبليس الذي طوق به الكثير في هذا العصر ، أولها بدأت مع
حوار الأديان والاعتراف بها دون الخروج بعوائد إيجابية، ثم في النهاية دعوة التقريب والتقبل وشرارتها
كانت الموالاة والتساهل معها.
حقًّا، جعلوا من الإسلام كبشاً يُقادُ بانهزاميتهم، ويُجَرُّ معهم في كل محفل، هزيلاً لا صوت له أعلى من
الموافقة والتنازل بسلبية!.
البحث ناقص، لم يُفصل، لم يتكلم باستفاضة تناسب عنوان الطرح.
رسائل قصيرة انتهت والموضوع لم يُشبع بحثاً ولا قولاً.
كذلك أجده تشدد في بعض الجوانب وأسقط بعض المواقف من حياة الرسول –صلى الله عليه وسلم-
التي كان فيها تخفيف في مسألة التعامل مع المشركين، بل حتى قصص بعض الصحابة ومواقفهم مع
أهل الذمة واليسر في التعامل.
لعل الخلل في أنه دمج القضية وجعل التعامل مع الكل سواء، ولم يجعل للبعض براء قلبي والقسط مع
ذلك.
من يخرج من هذا الكتيب قد تلتبس عليه الأمور ، ويناتبه الخوف من أن يوالي أعداء الله، لأن الكاتب
دمج الأمور واستخدم القوة في العرض مع ضعف في الشرح والاستشهاد.

٥ ربيع الآخر ١٤٣٨

كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

فكرة الكتاب تركز على ....

▫نقد الإيديولوجية الجماعية وذوبان الفرد، وفقدان قيمته الفردية والروحية.

▫يرفض الاتجاهات الإسلامية المؤدلجة والتي ترفض التفكير الفلسفي الحر وتشن حرباً ضدها.

▫يرى أن الجماعات الإسلامية تسعى إلى تسطيح الأفراد وتنويمهم وبث روح القطيع فيهم.

▫يرى أن الخطاب المؤدلج يؤدي إلى تفشي أنماط متوحشة من العنف الديني.

▫يدعو إلى رؤية وجودية، عرفانية، صوفية، مجردة من التنكيل بالجسد، أساسها المحبة والسلام واحتواء الغير باختلافاتهم.

▫يرى بث الروح الثورية في الإسلام ترحيلاً خطيراً لوظيفة الدين وجعلها سياسية مما يعطل العقل ويثير البلاهة.

▫اتخذ من علي شريعتي نموذجاً لتحويل الإسلام إلى ثقافة ثورية كفاحية -التي يرفضها.

♦تفنيد :

*الدعوة للنزوع الفردي والتخلي عن القضايا الهامة، والمسائل العامة دعوة سلبية لا مقدسة ...

لأنها تؤدي إلى :

- غياب حس المسؤولية الذي كرسها الإسلام.
- الانتفاخ الذاتي والغرور الفكري بحيث يعتقد الفرد أن آراؤه دائماً صحيحة، ومواقفه كلها سليمة، وأنه يعرف كل شيء.
- يسهل عليه اتهام الناس بالجهل والهوى وعدم فهم الكتاب والسنة، لأنه بتقوقعه الذاتي يظن أن الإبداع يعني مخالفة الحق وعناده.
- النزوع الفردي والتخلي عن مشاكل الأزمة العامة جزء من المشكلة لا الحل ..«إنما المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً».
- اعتداد كل فرد بنفسه، وانقسامه .. خطوة مضادة للمجتمع الإسلامي، وحرص أناني على الراحة ببدعة طاعة الرب بالانسجام الذاتي والانشغال بالهموم الدينية الخاصة.

*كرر أن الإيديولوجيا تؤدي إلى تضييق نطاق العقل وتسطح الفكر لأنها ترسم حدوداً لا تقبل تجاوزها.

أولاً: تجاهل أمور منها ..

-توجد حرية فكرية في جميع الجماعات الإسلامية ولا يعني احترام نظام الجماعة، قتل العقل أو أسره.

-فرض القيود الشرعية واحترامها ليس بالضرورة تطويق العقل وإحجامه.

كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

▼تفنيد بعض النقاط حول أن الجماعات الإسلامية اغتالت العقل، "السلفية تحديداً":

- بدعة العقل قديمة بدأها أول من بدأ إبليس -المغضوب عليه- لما قدم رأيه على أمر الله ..
{أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا}، {أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ}
- العقل بلا علم ضلال، والعقل لا يمكن أن يخالف الوحي الصحيح.
- العقل تابع للوحي وله مكانة عظيمة والذين لا يعقلون هم كالأنعام بل أضل.
- القرآن خاطب أهل العقل، وذم الذين لا يعقلون.
- المخالفين لمنهج السلف مختلفون كما اختلف من قبلهم ومتناقضون كما تناقضوا.
- الذين يقدمون الرأي على الوحي إنما يقدمون هواهم.
- يقول ابن القيم رحمه الله: "المعقولات ليس لها ضابط يضبطها، ولا هي منحصرة في نوع معين، فإنه ما من أمة من الأمم إلا ولها عقليات يختصون بها "، قال: "فللفرس عقليات، وللهند عقليات، ولليونان عقليات، وللمجوس عقليات وللصابئة عقليات، بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين في العقليات، بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات، بل بينهم فيها من الاختلاف والتباين -ما هو معلوم- ما هو معروف عند المعتنين به، فإنه ما من مدة من المدد إلا وقد ابتدعت فيها بدع يزعم أربابها أن العقل دل عليها".*الصواعق المرسلة لابن القيم.

*شبهة تكفير الآخر المختلف وتقديس ابن تيمية :

-بعض النصوص حول ذلك :

◉"إننا جميعا نهرب من تسمية الأشياء بأسمائها، ونلجأ لحيل مفضوحة، تتكتم على ما تتضمنه المدونة الكلامية والفقهية، من أحكام: المشركين، أهل الذمة، الرق، الجزية.. إلخ. وتكفير الفلاسفة وذوي التفكير الحر، وأتباع الفرق والمذاهب.. فقد كفر ابن تيمية مثلا من المسلمين: الفلاسفة، والمتصوفة، والجهمية، والباطنية، والإسماعيلية، والنصيرية، والإمامية الإثني عشرية، والقدرية".

-الدين والظمأ الأنطولوجي ص١٨٦

كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

◉"ولم يجرؤ معظم الباحثين في الإسلام المعاصر بالإشارة إلى ما ينبعث من آثاره من تكفير المختلف عقائديا وفكريا، والتنبيه إلى أن تراثه هو منجم معظم ما تشبعت به أدبيات الجماعات الإسلامية من السموم. بل تحمس بعض المفكرين في بلادنا العربية بالإعلان عن ضرورة العودة إليه، بوصفه أهم مفكر وفقيه ظهر في تاريخ الإسلام، وأية محاولة تقفز عليه أو تتخطاه، إنما تغامر بفقدانها أصالتها وافتقارها لتمثيل الأمة والإسلام وحضارته".

-الدين والظمأ الأنطولوجي ص١٨٧

◉"وكأن هناك ميثاقًا ير معلن، تتواطأ فيه السلطة السياسية مع المؤسسة الدينية السلفية، فمن جهة لا تشجع السلطة أية محاولة لنقده، أو تنبيه الناس لتأثير فكره العقائدي وفقهه الشديد الفاعلية في تعبئة الانتحاريين الشباب، والقائهم كوقود في محرقة ولائم الذبح، ومن جهة أخرى تهادن المؤسسة السلفية السلطة، وتغض النظر عنها".

-الدين والظمأ الأنطولوجي ص١٨٨

◉"لقد اختزلت السلفية التراث الإسلامي بإبن تيمية ومدرسته وتلامذته، بنحو أمسى فقه ابن تيمية فوق كل فقه وفقيه، وتفسيره فوق كل تفسير
ومفسر، وشرحه للحديث فوق كل شرح ومحدث، ورأيه في الفلسفة فوق كل فلسفة وفيلسوف، وموقفه المناهض للتصوف والحياة الروحية
فوق كل تصوف وحياة روحية.. وهكذا. فلم يعد لفقيه، أو مفسر، أو محدث، أو متكلم، أو فيلسوف، أو متصوف، أي حضور مع تراث ابن تيمية وتلامذته".

-الدين والظمأ الأنطولوجي ص١٩٠

▼الرد :

قال ابن تيمة رحمه الله :

•(هذا مع أني دائما ومن جالسني يعلم ذلك مني: أني من أعظم الناس نهيا عن أن ينسب معين إلى تكفير وتفسيق ومعصية، إلا إذا علم أنه قد قامت عليه الحجة الرسالية التي من خالفها كان كافرًا تارة، وفاسقًا أخرى، وعاصيا أخرى، وإني أقرر أن الله قد غفر لهذه الأمة خطأها، وذلك يعم الخطأ في المسائل الخبرية القولية والمسائل العملية).



كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

•(التكفير المطلق مثل الوعيد المطلق لا يستلزم تكفير الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة التي تكفر تاركها، كما ثبت في الصحاح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الرجل الذي قال: «إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به أحدا، قال ففعلوا ذلك به، فقال للأرض: أدي ما أخذت، فإذا هو قائم، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: خشيتك، يا رب – أو قال مخافتك – فغفر له بذلك»، فهذا الرجل اعتقد أن الله لا يقدر على جمعه إذا فعل ذلك أو شك، وأنه لا يبعثه، وكل من هذين الاعتقادين كفر يكفر من قامت عليه الحجة، لكنه كان يجهل ذلك ولم يبلغه العلم بما يرده عن جهله، وكان عنده إيمان بالله وبأمره ونهيه ووعده ووعيده، فخاف من عقابه فغفر الله له بخشيته، فمن أخطأ في بعض مسائل الاعتقاد من أهل الإيمان بالله وبرسوله وباليوم الآخر والعمل الصالح لم يكن أسوأ حالا من الرجل، فيغفر الله خطأه أو يعذبه إن كان منه تفريط في اتباع الحق على قدر دينه، وأما تكفير شخص علم إيمانه بمجرد الغلط في ذلك فعظيم، فقد ثبت في الصحيح عن ثابت بن الضحاك عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لعن المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله»، وثبت في الصحيح أن «من قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»، وإذا كان تكفير المعين على سبيل الشتم كقتله، فكيف يكون تكفيره على سبيل الاعتقاد؟ فإن ذلك أعظم من قتله، إذ كل كافر يباح قتله، وليس كل من أبيح قتله يكون كافرا، فقد يقتل الداعي إلى بدعة لإضلاله الناس وإفساده مع إمكان أن الله يغفر له في الآخرة لما معه من الإيمان، فإنه قد تواترت النصوص بأنه يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان).

•(وأصل ذلك: أن المقالة التي هي كفر بالكتاب والسُّنَّةِ والإجماع يقال: هي كفر قولا يطلق، كما دل على ذلك الدلائل الشرعية؛ فإن الإيمان من الأحكام المتلقاة عن الله ورسوله؛ ليس ذلك مما يحكم فيه الناس بظنونهم وأهوائهم، ولا يجب أن يحكم في كل شخص قال ذلك بأنه كافر حتى يثبت في حقه شروط التكفير وتنتفي موانعه).

—

وابن تيمية أكثر من تم تشويهه في تاريخ الفكر المتطرف والإرهاب المعاصر، دون تحقيق أو تدقيق واجب من مؤيديهم ومخالفيهم على السواء.

—

-مثال على التدليس، بين الاقتباس والنص :



كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

الفقرة المقتبسة التي أوردتها خوارج «داعش»، كما يسميهم شيوخهم في «القاعدة» الآن قبل غيرهم، في شريط إحراق الشهيد الكساسبة كانت كما يلي: «فأما إذا كان في التمثيل الشائع دعاء لهم إلى الإيمان، أو زجر لهم عن العدوان، فإنه هنا من إقامة الحدود، والجهاد المشروع».

نص مقطوع عن أصل يخالفه، وسرد لابن تيمية ينقله الراوي ابن مفلح لا يحمل رأيه، حيث كان كلام ابن تيمية رحمه الله عن الحرب، أردفه بحديث عما كان في أحد، خاصة وإذا كان الكفار يقومون بالتمثيل فيكون قصاص المسلمين استيفاء وأخذا بالثأر، كما كان في أحد، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك في أحد، ومن هنا أردف ابن تيمية بقوله: «والصبر أفضل»..

-ابن تيمية يكره التمثيل :

ابن تيمية الذي ثبت عنه أنه لم يكفر أحدا من أهل القبلة، ووجد في عصر أزمة الحروب الصليبية والمغولية والطائفية واجتماعها، لم يتناول المثلة والتمثيل لأسير أو غيره إلا في باب القصاص، حيث يقول: «كان القصاص مشروعا إذا أمكن استيفاؤه من غير جنف كالاقتصاص في الجروح التي تنتهي إلى عظم. وفي الأعضاء التي تنتهي إلى مفصل فإذا كان الجنف واقعا في الاستيفاء عدل إلى بدله وهو الدية؛ لأنه أشبه بالعدل من إتلاف زيادة في المقتص منه». فلا يرى ابن تيمية مجاوزة العدل في القصاص، ولا يرى التحريق والتغريق والتوسيط في مسائل القصاص لأنه أشد إيلاما ويفتقد العدل، وليس كما يروي عنه الداعشيون، وجمهورهم! الذين اجتزأوا هذه الفقرة أيضا ونشروها مبررين بها ذبحهم وحرقهم، عن النص الأصلي في الفتاوى، حيث يقول رحمه الله:

«وهذه حجة من رأى من الفقهاء أنه لا قود إلا بالسيف في العنق قال: لأن القتل بغير السيف وفي غير العنق لا نعلم فيه المماثلة بل قد يكون التحريق والتغريق والتوسيط ونحو ذلك أشد إيلاما؛ لكن الذين قالوا: يفعل به مثل ما فعل قولهم أقرب إلى العدل؛ فإنه مع تحري التسوية بين الفعلين يكون العبد قد فعل ما يقدر عليه من العدل وما حصل من تفاوت الألم خارج عن قدرته. وأما إذا قطع يديه ورجليه ثم وسطه فقوبل ذلك بضرب عنقه بالسيف؛ أو رض رأسه بين حجرين فضرب بالسيف فهنا قد تيقنا عدم المعادلة والمماثلة.

كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

وكنا قد فعلنا ما تيقنا انتفاء المماثلة فيه وأنه يتعذر معه وجودها بخلاف الأول فإن المماثلة قد تقع؛ إذ التفاوت فيه غير متيقن. وكذلك القصاص في الضربة واللطمة ونحو ذلك عدل عنه طائفة من الفقهاء إلى التعزير».

كما أن لجوؤهم لروايات ضعيفة بل منكرة في التمثيل بعبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضى الله عنه، أو قتل خالد مالكا بن نويرة في حروب الردة، فهو ما لا يصح عند ابن تيمية، وتعليقا على ما روي عن خالد: قال ولم يقم به أبو بكر! أي يقرر أنه كان خطأ، كما رأى عمر، لا يجوز الاستنان به!

-ابن تيمية يرفض حرق النمل:

وفق الحديث النبوي الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال: «إن ظفرتم بفلان وفلان فأحرقوهما بالنار» حتى إذا كان الغد بعث إلينا فقال: «إني قد كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ثم رأيت أنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله، فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما» رواه ابن أبي شيبة والدارمي

كذلك سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: عمن تسلط عليه ثلاثة: الزوجة، والقط، والنمل؛ الزوجة ترضع من ليس ولدها، وتنكد عليه حاله وفراشه بذلك، والقط يأكل الفراريج، والنمل يدب في الطعام: فهل لهم حرق بيوتهم بالنار أم لا؟ وهل يجوز لهم قتل القط؟ وهل لهم منع الزوجة من إرضاعها.

فأجاب: «ليس للزوجة أن ترضع غير ولدها إلا بإذن الزوج. والقط إذا صال على ماله: فله دفعه عن الصول ولو بالقتل، وله أن يرميه بمكان بعيد؛ فإن لم يمكن دفع ضرره إلا بالقتل قتل. وأما النمل: فيدفع ضرره بغير التحريق.

-تحرير ابن تيمية من تزوير «داعش» وأخواتها:

شوهت «داعش» وأخواتها كثيرا من فتاوى الإمام الحنبلي والفقيه الموسوعي أحمد بن تيمية، الذي لم يضع كتابا واحدا في الأحكام السلطانية، وفي عصر الدولة المملوكية، وفصلوه عن مجمل خطابه وفتاواه، واقتطفوا من أقواله وأجزائه أشلاء اعتبروها سندا لممارساتهم التي تفتقد الأصالة في أغلب الأحيان.



كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

من يعتمدون فتوى التتار وقتلوا بها السادات ثم عادوا عنها ووصفوه بالشهادة، ولو رجعوا للتاريخ لعلموا أنه رحمه الله لم يكفر التتري قازان، وطلب مقابلته مرتين، قابله في إحداهما ومنعه في الأخرى وزيره الهمداني كما يروي ابن كثير، ولم يدخل في حرب مع التتار على شرعة الياسا، كما قبل حكم المماليك وتحرك في إطار مشروعية الناصر بن قلاوون بعض الوقت ضد بعض البدع في تصوره، ورفض أن ينتقم ابن قلاوون ممن امتحنوه ودخل بسببهم السجن أكثر من مرة، كالقاضي ابن مخلوف ونصر المنبجي وعطاء الله السكندري وغيرهم، من شيوخ الصوفية، كما لم يكفر عوام الطوائف وأكد اعتقادا أنه لا يقول بتكفير أحد من أهل القبلة، كما أكد أنه لا يقول بتكفير معين! لم يكن داعشيا يا من كفرتم المعينين كالكساسبة وكفرتم شيوخكم من شيوخ السلفية الجهادية و«القاعدة» الذين توالت كتاباتهم بوصفكم بالخوارج! كما كفرتم رفقاءكم السابقين كـ«النصرة» التي صرتم تصفونها بـ«الكسرة»، وتصفون «القاعدة» بأبناء الرافضة! لكن كان ابن تيمية أكبر ضحاياكم، وقد كان الشيخ يحذر من أمثالكم حين كان يحذر من اختزال خطابه وقطعه عن نصوصه الكلية وعن سياقاته حين قال في منهاج السنة: «لا بد أن يكون مع الإنسان أصول كلية يرد إليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل، ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت، وإلا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات، وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم».

كما أنه لم ير يا أهل الحاكمية والإمامة والخلافة مسألة الحكم والحاكمية أخص خصائص عقائد الألوهية كما تقولون ويقول شيوخكم، بل هذا التعبير محدث مبتدع، ولم يستخدمه أحد محققيكم كعبد القادر بن عبد العزيز في مرحلته الأولى لعلمه بذلك، وأقر المودودي الندوي في رفضه له في سجال مشهور، ابن تيمية لم يكن يرى الحكم والإمامة قداسة تتيح الفتن والقتل والافتراق، بل رآها اجتهادية تقديرية، فيقول عن اعتبار الخلافة والإمامة أعلى مسائل الدين: «إن قول القائل إن مسألة الإمامة أهم المطالب في أحكام الدين وأشرف مسائل المسلمين كذب بإجماع المسلمين سنيهم وشيعيهم»..

▪ نقطة أخيرة .. يتحدث عن أفراد حملوا ياقات روحية خاصة بهم وجعل منهم رموزاً قلوبها جامعة لكل صورة .. كابن عربي، وجلال الدين الرومي .....



كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

ما أحب إيراده بخصوص هذه النقطة هو ما كتبه أحدهم كمراجعة لأحد علماء الدولة العثمانية وكتابه نقد المثنوي ..

"أثناء قراءتي للكتاب القيم [أخبار جلال الدين الرومي] لصاحبه الفاضل أبو الفضل محمد القونوي، استوقفني كلامه على كتاب لأحد علماء الدولة العثمانية محمد شاهين – رحمه الله- باسم [نقد المثنوي] والذي سطره بلغة الترك .. وقد أثناء الباحث على هذا الكتاب خيراً، وأخبر بأنه قد طبع طبعة تعود لأكثر من خمسين عاماً ..

وقد أنبأنا عنه بأنه رجل صريح، يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم، وهكذا هم الأعلام .. لا يخشون إلا الله .. وقد نقل منه عدة نقول .. وعلق عليها .. ومن هذه النقول .. وهو في بلد يرزح تحت احتلال الدولة الخرافية الصوفية المولوية، ومن بعدها الداعمة للصوفية أعني الكمالية، حيث يقول: (يجيء المثنوي إلى قصص كليلة ودمنة فيُلبسها طربوش المولوية وثيابها، ثم لا يكتفي بذلك حتى يُلبس فكرة وحدة الوجود ذلك الطربوش وتلك الثياب!!).

وقال في موضع آخر: (لم يقدر المثنوي أن يكون كشافاً للقرآن قط كما زعم الجلال، فإن معاني القرآن من الوضوح والبيان بمكان لا يحوج إلى كشف، بعكس المثنوي الذي يموج في الإبهام، والأسرار، والضبابية؛ بل لو قلنا إنه يأخذ بيد المرء من النور إلى الظلمات لما أبعدنا!!).

ثم قال: (صحيح أن الجلال لم يقل أنه نبي لكنه زعم أن مثنويه كتاب نزل من السماء، نزل من عند الله، ويؤيد ذلك بأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، نعم قد يكون الجلال والمولوية يؤمنون بأن المثنوي كتاب منزل من عند الله على قلب الجلال، وهم كذلك بيد أن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ينكرون هذا، ويَرُدُّون كتاب أساطير مليء بالأخطاء والمبالغات)

وقال شاهين: يقول الجلال إنه قد نزل إليه كتاب، وأنه يُلهمه من قِبَل الله!! يقول هذا في ديباجة المثنوي، وبهذا يُرى نفسه نبياً، وقد يكون هذا الكلام صحيحاً لولا أن الجلال قد صرح بأن المثنوي كتاب منزل من السماء، ملهم به إليه فإن كان لهذا الكلام معنىً فإن معناه أن الجلال يدعي النبوة، ومن زعم أنه يُفهم من ديباجته غير هذا فهاهي الديباجة أمامه فليقرأ وليذكر لنا فهمه).

كتاب

(الدين والظمأ الأنطولوجي) لـ: عبد الجبار الرفاعي

وخلص شاهين إلى القول بأن: (غاية المثنوي هي تلقين عقيدة الوجود الواحد، وأن الصوفية ومنهم الجلال إنما اخترعوا بدعة السرِّ والأسرار وهم يقصدون بها عقيدة وحدة الوجود، فالسر المكتوم هو هذه العقيدة، والواقف عليها منهم هم شيوخ الطريقة الكبار، أما المريدون فمساكين لم يبلغوا هذه المرتبة).
هذا مما نقل الباحث، وحسبك أن تعلم أن العالم محمد شاهين، لم يقرأ كتاب المثنوي كاملاً، يقول أبو الفضل: (لم يتيسر للناقد في كتابه الوقوف على ترجمة كاملة للمثنوي، وإنما كان نقده اعتماداً على ترجمة الأجزاء الثلاثة منه، من قِبَل عابدين باشا)".

ملاحظات :
-ما تم إيراده في هذا الكتاب هو اتهامات عاطفية متحيزة لخلفية الكاتب الصوفية الرافضية.
-إكالته التهم لم توثق بأدلة منطقية أو تفصيل.
-يتحدث من حقد دفين وتعالي وكأنه وصي على العقول كيف تفكر لتصل إلى كمالها البشري.
-يغالط، ويتهم الغير بما وقع فيه نفسه، فهو يتهم السلفيين بعدم العلم بابن تيمية والدفاع عنه بجهل وهو كذلك يعاديه بجهل ولا يثبت لماذا يجب علينا كراهيته والحط من قدره وفي الوقت ذاته يرفع فيه رموز بعض الصوفية ويجعلهم نماذج حقيقية لما يريده الدين النقي.
-الكتاب مفخخ ويحمل توجهات لا محايدة ولا مبرهن عليها.
-فيما يخص المراجعة فقد تأخرت في كتابتها لأنه تم العودة لبعض المقالات والبحوث أثناء إعدادها.

١١ ربيع الآخر ١٤٣٩



كتاب



لـ: Mustafa Armağan



"أن تكره عبد الحميد فلا بأس عليك! ولكن إياك أن تسيء إلى ذكراه ..
دعني أيّها الولد أوجز لك قناعاتي الشخصية:
لقد أثبتت تجارب الأيام أن إدارة عبد الحميد لدولة عظمى، تعيش على أرضها شعوب كثيرة مجهولة المصير، وحدودها مطوقة بالأعداء؛ كانت إدارة تتمتع بالتسامح الأعظم، خصوصاً عندما تكون في أواخر القرن التاسع عشر". -أتاتورك
"أما أدبه العالي في الخطاب؛ فإنه لم يخاطب أحداً، حتى أولاده، بقوله: "أنت"، فقد شدّ انتباه الكثيرين، ومن بينهم ابنته، و(فتحي أوقيار) وينبغي أن يكون هذا "الأدب الذي تجاوز الحد"، بتعبير نديم، أحد الدروس التي يجب أن نتلقاها في أيامنا هذه التي تشيع فيها اللامبالاة في أساليب الخطاب".
"إن السلطان واحد من أكثر الأمراء الذين عرفتهم في الشرق تهذيبًا ورحمةً ولطفًا وتقديرًا لمنازل الناس. وبتواضعه المبالغ فيه، وبساطة سلوكه، وصوته الحنون، ونظراته الأليفة والحنونة؛ كان سلطانًا يعطي سفيرًا يقابله انطباع أمير مسكين من الدرجة الثانية أكثر من انطباع سلطان قوي، وحاكم الثلاثين مليونًا من البشر". -الجاسوس اليهودي ترغولوغ أرمينوس
حقيقة شدني اسم الكتاب وبراعة الكاتب في انتقاء العنوان الذي يلخص الكثير لتلك الحقبة التاريخية، يتميز أسلوبه بالبساطة، والوضوح، والإثارة ولكن يميل إلى تحيز واضح في إظهار ما يؤمن به، لو كان العرض محايد لخدم العنوان بشكل أفضل، ولو فصّل في الصراعات عوضاً عن استنتاجاته الخاصة وتكرارها لكان الكتاب أكثر جدوى.
من الصعوبة بمحل إبراز شخصية تاريخية يدور حولها الكثير من الجدل، وإذا كان يريد لمثل هذا النوع من التأليف أن يصل لشريحة أكبر "ولا أقصد بالوصول القراءة، إنما الاستيعاب والفهم" ينبغي أن «يتجرد» لذلك يحسب عليه الشرح الشديد العاطفة ويقلل - معنوياً- من قوة ودقة المكتوب.
الجيد كذلك بالنسبة لي المعلومات الجديدة عن الشخصية الخفية لعبدالحميد، وكشف حقيقة ما شوهه الإعلام.

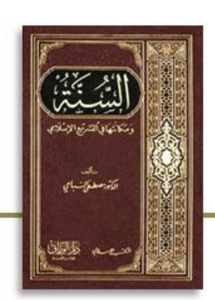
٥ جمادى الأولى ١٤٣٩



كتاب

(السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي)

لـ: مصطفى السباعي



وفيما أنت في انشغال شبه تام بأمور حياتك وتفاصيل يومك، يكون في نفس الدقائق الشاغرة، المتوترة، المبتورة في زمن ما .. من يدافع عن سنة نبيك بسنا قلمه .. يتترس بالبحث الدؤوب والنية الصادقة والعمل الجاد حتى يقارع دسائس أعداء الدين ويثني فيهم رماحه.

«ولا تأخذ القول عن دينك من كل أحد، ولا تصدق كل قول .. فـ والله جلّ ما ذاقت هذه الأمة من جرّاء غفلتها وسهوها عن مكر الأعداء الخفي، وقولهم الماكر الذكي»
إلى الله المشتكى وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا به.

جزى الله الشيخ مصطفى السباعي خير الجزاء .. وعظيم المثوبة فيما قال وكتب.
فند الكثير من أقوال أبو رية الخبيثة في الصحابة رضوان الله عليهم، وإظهارهم بشيء من العداء، والشك، وسوء الخلق من تكذيب الواحد للآخر وعدم الثقة فيه.
وكذلك تناول مبحث الحديث في كتاب أحمد أمين وما قال في السنة وسيد الرواة أبي هريرة.
مع مقدمة في بداية منهجه عن الحديث وسيرة الصحابة في تلقيهم الحديث عن رسول الله، وحرصهم، وعنايتهم به. ثم اختتم بالتعريف عن أئمته وما طالهم من مزاعم مع الرد عليها جميعاً.
مهم جداً، من الكتب العظيمة في المكتبة الإسلامية. ⍰

٢٥ جمادى الآخر ١٤٣٨



كتاب

(الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية)
لـ: أبو الحسن علي الندوي



إن العالم الإسلامي اليوم فقد الثقة بنفسه. انحطت معنوياته وظلّ عالة على الغرب علمياً وعقلياً.

في القرون الأخيرة اكتوت أقطاره بعبودية الخضوع، ونار الخنوع، وضحّى رؤساءه بالغالي والنفيس للحاق بقطار الغرب الذي سحق مبادئه وشوه أبناءه، ونزع عنهم استقلال الفكرة، وقوة رسوخها.

التاريخ يتكرر !
الأمم تعيد نفسها برتابة تظنها فرادة حاصلة وهي سلسلة سئمت من كثرة التكرار ولكن لطولها لم تجعلنا نشعر لنعتبر. رغم وجودها بالأمس. رغم أن اخواننا كانوا ضحاياها.

أبو الحسن الندوي يعرض السلسة من آخرها، يكشف زيف الانبهار ويُعريه حتى الأعماق .. ليعود الأمر إلى رشده وعلى اتزان نصابه.
يضرب مثالاً .. ليس حياً فحسب بل ويجري على قدميه ويدور أقطار الأمة من شرقها إلى غربها.

إن الله يضرب الحق بالأمثال، وإن أحداث التاريخ عبرة ومثل وقصة وواقع ... يحتاج نفساً عميقاً وصبراً وصدقاً حتى تتم قراءته.... كي نحدد موقعنا في الخريطة، بتوقيت اليوم والهم والساعة!.

١١ مُحرم ١٤٣٩



كتاب
(الصمت وآداب اللسان)
لـ: ابن أبي الدنيا



المشكلة حينما تكون محاطاً بالغيبة من أربع جهات .. كيف ستنجو بنفسك ؟!

صعوبة مسك اللسان عن فضول الحديث أمر مضني بما تعنيه الكلمة.

مجاورة التفاهة والحماقة إن لم يكن في محيطك فبمشاهدتك لوسائل التواصل ولمجريات الأحداث الاجتماعية العامة.

أنت نفسك تجاور ألد عدو يجري في دمك وينتهز أدنى فرصة.

كل شيء تغير في وقتك المعاصر .. حتى أسلوب المحاورة ونوع الحوار.

سؤال صريح/

بعدما قرأت مئات النصائح في أن الصحابة والصالحين يكفون عن الخوض فيما لا ينفعهم من دين أو دنيا. هل بإمكانك أن تفعل ذلك وتلتزم جدياً بما تعلمت ؟ أم أنها أيام قليلة حتى تنسى وتعود كما كنت!

٢ جمادى الآخر ١٤٣٨





(الطريق الثالث)
لـ: عصام السيد محمود



-المحاور الأساسية للكتاب:

*وصف الدولة بأنها مدنية أو دينية، متصل بمصطلحات الحضارة الغربية.

*ارتبطت الدولة الدينية في أوروبا بالاستبداد باسم الدين.

*تُعد نظرية الإمامة عند الشيعة الأثني عشرية نموذجًا للدولة الدينية.

*نشأت الدولة المدنية في الغرب لتكون نقيضًا للدولة الدينية وهي لم تقتصر برفض سلطة الدين بل إقصاء كل الأديان.

*لا يمكن وصف الدولة في الإسلام بأنها دينية على الرغم من وجود مرجعية دينية.

نظام الحكم في الإسلام نظام فريد خاص، لا يتطابق مع الدولة الدينية ولا المدنية.

٨ رجب ١٤٣٨

كتاب

(الطاغية: دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي)

لـ: إمام عبد الفتاح إمام



مراجعة هذا الكتاب تستند على سؤالين رئيسيين:

- الأول: هل النموذج الديمقراطي هو الحل؟.
- الثاني: هل ما ورد في فصل "العالم الإسلامي" من صـ٢٤٧ إلى صـ٣٢٠ صائب وحقيقي؟.

بداية سأناقش هذين السؤالين ثم سأعرج على مساوئ الكتاب عموما ..

ماهي الديمقراطية؟.

- التعريف المختصر والعام :

هو أن يحكم الشعب نفسه بنفسه، فهو الذي يختار الحكومة، وشكل الحكم، والنظم السائدة في الدولة؛ فهو أساس الحكم، ومصدر القانون الذي تخضع له الدولة.

ما جدوى النظم الديمقراطية "النظرية"؟

- قد تؤدي إلى الاستقرار السياسي.
- تعتبر عامل مساند على تقليل مستوى الفساد.
- وعامل مساند لتقليل نسبة الفقر والمجاعة.
- وعامل مساند للازدهار الاقتصادي.
- تحقيق المساواة بين الأفراد.
- توسيع النشاط الرقابي.

ما مساوئ الديمقراطية؟

- تشجيع سياسة كسب الناخبين والتركيز على الفوز بالأصوات بغض النظر عن الدافع الحقيقي للإصلاح.
- رسم سياسات حكومية من قبل فئة قليلة وهي فئة الأثرياء، لارتفاع تكاليف الانتخابات.
- يستحيل على الأمة حكم نفسها، لذلك تتسع الفجوة بشكل كبير بين الديمقراطية النظرية والديمقراطية العملية.
- لا تختار السيادة على حسب الكفاءة الحقيقية بل على حسب التأثر المادي، النفسي لعامة الشعب.
- السماح لعامة الشعب، هو فتح المجال لطبقة فوضوية جاهلة بأساليب الحكم.

كتاب

(الطاغية: دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي)

لـ: إمام عبد الفتاح إمام



- الديمقراطية تفضل الكم على الكيف.
- انتفاء العلاقة بين المسؤول ومرشحيه، بحجة أنه يمثل مصالحهم.
- كثرة اجراء الانتخابات، وقصر مدة الحكم، وسرعة التقلب، وعدم الاستقرار السياسي.
- النيل من الحرية الفردية عن طريق الاستبداد البرلماني وتحكم الغالبية البرلمانية.
- تبنيج الشعب، وأسره بأغلال من ذهب؛ لذلك لا يشعر بأنه تم استغلاله، أو ممارسة الاستبداد عليه فلا يميل إلى الثورة والتمرد.
- وجود الأحزاب المعارضة أداة للانقسام وتنمية الضغائن والأحقاد.
- لا تهتم بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وفي هذا شر عظيم، وخطر كبير.

الديمقراطية الجديدة :

- من يستفيد منها ليس الشعب فهي تحدد مهمته في التحايل عليه بالتصويت ومن ثم تنهال عليه القرارات دون توقف.
- الديمقراطية ليست إرادة الشعوب بل رجال السياسة والاقتصاد الذين يتحالفون ضد الشعوب.
- غياب النزاهة والتلاعب بالانتخابات، وحضور الخبث السياسي، وتضليل الشعوب، والكذب عليها.
- مجموعة من الشعارات الجذابة التي يتحايل بها ضد الإرادة الحقيقية والاستخفاف بالعامة وخداعها.

يقول جراهام "إن الفكرة التي قدمها أفلاطون عن سفينة الحمقى تثبت أن الديمقراطيات القديمة أو الحديثة تحتوي في داخلها على مشكلات غير قابلة للحل، حيث أن مشاركة جميع الأفراد في الحياة السياسية تعني أنه لا بد أن يمتلكوا جميعهم نفس مستوى الذكاء والوعي والخبرة بالأساليب المثالية للحكم حتى يمكنهم الاختيار على هذا الأساس، هذا بالإضافة إلى اتفاقهم على نفس الاهتمامات السياسية في كل مرة يدلون فيها بأصواتهم، وهو الشيء الذي يستحيل تحقيقه عمليا، ويجعل من الحكم أداة في أيدى عصبة من الجهلاء وعديمي الخبرة".

كتاب



(الطاغية: دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي)

لـ: إمام عبد الفتاح إمام

في "الفساد والحكم" لسوزان أكرمان .. عرضت بعض العيوب في النظام الديمقراطي وهي تتلخص في قدرة الفساد على التفشي فيه دون وجود أدوات عملية على أرض الواقع تستطيع منعه بالشكل الكافي. فقدرة المؤسسات المالية الضخمة قوية في التلاعب بأصوات الناخبين من خلال دفع الرشى الانتخابية أو تمويل الحملات الانتخابية لمرشحين لمناصب سياسية مهمة.

ما المغزى من الإيراد السابق؟

فكرة الكاتب التي تتلخص في الأسطر التالية :

"نعم! مرت أوروبا، وغير أوروبا، بمراحل تاريخية مختلفة حكمها «طغاة» لكنها استطاعت أن تتخلص منهم، وتمكن المواطنون أخيرا من حكم أنفسهم واتخاذ القرارات، وسن القوانين، وهم بذلك لا يطيعون سوى أنفسهم.

وها هنا يكونون أحرارا على الأصالة!".

-الطاغية ص٣٣

"لم الحساسية من الديمقراطية الغربية ونحن نستعير، ونقتبس، وننقل من الغرب آلاف الأفكار في جميع المجالات ..."

-الطاغية ص٤١

"الديمقراطية باختصار شديد تقوم على أساس مبدأ يقول: إنني أنا الذي أزرع، وأنا الذي أحصد، وأنا الذي أصنع، وأنا الذي أدفع الضرائب، وأنا الذي أدافع عن الوطن في حالة الحرب .. إذن أنا الذي أحكم".

-الطاغية ص٤٢

♦ دعوى الكتاب ليست حديثة، بل سبقته الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط، وتذرعت بها فترة الزمن ولازالت تتمسح بها ذهابا وإيابا، أما إمام عبدالفتاح يحاول إهانة الشعوب العربية ووصمها بالعار الذي لا ينسلخ عنها إلا بالحل الغربي والديمقراطية الغربية المزعومة، والتي لو حلت هُنا حلت بصورة مسخ مشوه، لأنها وهي تطبق في أرض التعددية الثقافية، والدينية، والعرقية، والتاريخية يُمارس بها الاستبداد المبطن بالحرية الظاهرة، والانصياع لرغبات الجمهور وهي على خلاف ذلك.

.

كتاب

(الطاغية: دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي)

لـ: إمام عبد الفتاح إمام



♦ دائما ما يتم الترويج الأمريكي لها لغايات منها :

-إدماج إسرائيل في المنطقة وفق إنشاط المشروع الإسرائيلي.

-إرغام الشعوب العربية على تطبيق نموذج لا يحمل من الديمقراطية إلا اسمها.

هل الديمقراطية من الإسلام؟

لا يوجد في الإسلام ما يسمى بحكم الشعب للشعب؛ لأنه منازعة في خصيصة من خصائص الربوبية ألا وهي التشريع، ومنازعة الله في ألوهيته.

{أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون}.

في الفصل الثاني من الكتاب ضرب أمثلة إسلامية على الطغيان منها خليفة رسول الله عثمان بن عفان رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه ويكفيني التنويه عن بعض ما ورد بخصوصهما عن الباقي ....

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

ذكر أنه ..

▪ لا يتحمل النقد !.

▫ السؤال هُنا .. هل يتم إلصاق التهمة بأثر واحد، حُمل على غير مضانه ؟!!.

أم هل مارس نفس التصيد حينما تحدث عن الديمقراطية الغربية وهو يحاول تلميعها قدر المستطاع ؟!!.

▪ لم يكن يقبل الشكوى من عماله!.

▫ لغة تعميمية .. يحاول تطويع التاريخ وفق هواه، ولا ينبغي لمن هو مثل عثمان رضي الله عنه أن لا يقبل الشكوى، ولكن ما حصل في وقته فتنة أكبر بكثير من شكوى عادية تخرج من محكوم لحاكمه.

▪ جعل مقولة الخليفة رضي الله (ماكنت لأخلع سربالا سَرّبَلَنِيه الله) حجة عليه بأنه أول إعلان يرتدي به الحاكم السلطة بتفويض من الله وأنه بذلك خرج عن المثال العادل وتقمص الحكم باسم الدين.

كتاب

(الطاغية: دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي)

لـ: إمام عبد الفتاح إمام



▫طبعا إيراده لهذه المقولة حجة عليه هو ودليل فاضح على جهله بالتاريخ والسيرة النبوية .. فهي قبل كل شيء امتثالا لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم...
فقد جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا عثمان، إن الله عز و جل عسى أن يلبسك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني، يا عثمان، إن الله عسى أن يلبسك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني ثلاثا. -رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني
أما عن معاوية رضي الله عنه فيكفي أن تعرف أن هذا الكاتب لم ينقد حكمه، إنما أساء لهذا الخليفة الإسلامي والصحابي الجليل بوصفه بصفات كشفت عن سوء طويته وبغضه للحكم الإسلامي بكل صوره ..
فهو لا يسرد بموضوعية بل بحقد مدفون.
"وطد معاوية ملكه، وقضى على معارضيه، ولم يتورع عن أن يستخدم أحط السبل من قتل وغدر ورشوة وخيانة!".
-الطاغية ص٢٨٠
"... فأصبح الحاكم مستبدا يستمد سلطته من التفويض الإلهي لا من الناس، ويُرسي قواعدها بقوة السيف وحده".
-الطاغية ص٢٨١

▼سلبيات الكتاب عموما:

- فرض النموذج الديمقراطي كحل نهائي للأزمة السياسية في الأوطان العربية.
- تحيز واضح في الطرح وتشويه للتاريخ الإسلامي رغم أنه لم ينتهج نفس الاسلوب مع تاريخ الحكم المسيحي أو الغربي عموما.
- وصم الشعوب الشرقية بالعبودية اللازمة والغربية بالترفع والشرف .. وهو بهذا يكون دارس سطحي، وباحث مدعي، وفيلسوف لم يتجاوز أكثر من القشور.
- ترتيب عرض الفصول سيء، حتى الطرح ليس بذلك التنظيم.

٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٩

التقييم
4

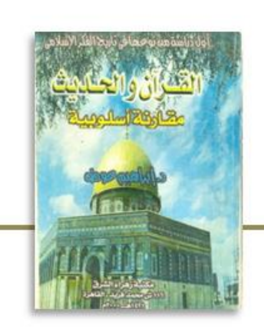
كتاب
(العالمانية طاعون العصر)
لـ: سامي عامري



بحث متكامل لكشف دلالات المصطلح وإعادة صياغة المعنى على الوجه الأدق.
رحلة ممتعة وثرية .. قادت للكثير من الاستنتاجات بما يخص المنظور الكلي للعالمانية بصورها المتعددة.
ما يميز البحث على المستوى الخاص .. هو التدرج، وتوصيل المعلومة على مراحل ومحطات مما يجعل الفهم أرسخ للشرح. كذلك أهمية العنوان وتطلب استيعاب حيثياته في هذا العصر بالتحديد وربطه تاريخياً وفلسفياً بالأقوال الذائعة والحوادث المتعلقة على الجانب الأصوب، كي يجاري القارئ الصورة العصرية والفكرية للواقع.
سامي عامري .. صاحب قلم تجريدي، علمي، مخلص في إزالة القشور السطحية والغوص عميقاً للقالب الجوهري لموضوعات دراسته. **لذا فأي قراءة له تعني صعود إدراكي، فكري .. وحصيلة علمية جيدة.**
٢٣ رجب ١٤٣٩

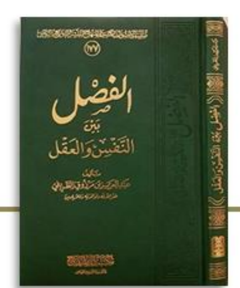


كتاب
(القرآن والحديث: مقارنة أسلوبية)
لـ: إبراهيم عوض



مقارنة أسلوبية بين لفظ القرآن ولفظ السنة، وما يشير من دلائل على صدق نبوة محمد ﷺ ، لاستخدام الكلمات بطريقة مختلفة جداً.
العبارات التي اعتادها النبي ﷺ ليست في القرآن.
والتي تكررت في القرآن ليست ظاهرة في أحاديث النبي ﷺ.
كيف يختلق الرسول ﷺ القرآن -كما يزعم المكذبون- وهو في القرآن يبدو بإسلوب مختلف جذرياً.
وكيف حتى لا يسهو ولو مرة واحدة أو قليل ويأتي بأسلوب مقارب.
هذا القرآن معجز .. حتى في أدق التفصيلات .. وفي وجه جميع البحوث والدراسات، وكل ما ازداد الغوص فيه أكثر .. برق إعجازه نوراً للناظرين. فتبارك الله أحسن الخالقين .. وجلّت آياته
١٩ ربيع الآخر ١٤٣٨

التقييم
5



كتاب
(الفصل بين النفس والعقل)
لـ: عبد العزيز الطريفي

من الكتب القليلة التي لا تود أن تنتهي ، أبدع الطريفي، وتعمق في النفس بشكل عجيب، ووصف العلاقة بين النفس والعقل، بدقة كبيرة، رغم بساطة الطرح، وسلاسته، إلا أنك تجد أنه حلل الكثير من الأفعال الملتبسة على الإنسان نفسه، وتلك التي يثقل عليه تمييزها -بوضوح.

بعض الأجزاء أثرت بي كثيرا، جعلتني أفكر تجاه تلك الدوافع الخفية، وأنتبه لبعض الأمور البسيطة، التي يجب الالتفات الدائم لها.

١٩٥ صفحة، خفيفة، ثقيلة، عظيمة، تقودك بعيدا إلى الأبعاد المعزولة، والزوايا التي حجبها عنك تورطك القديم بالغفلة....رائع، كان بودي لو أمنحه فوق حد التقييم نجمتان، واحدة لامتياز المؤلف، فكان له دعوة من القلب بالفرج العاجل، والأخرى لذكرى الفراغ الذي تركه في نفوس محبيه ..

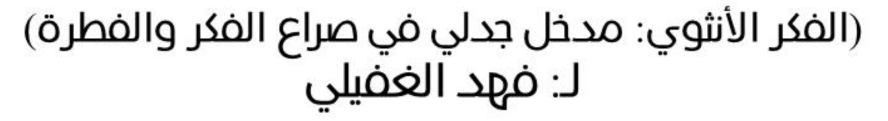
فبعض الغياب حضور، وبعض الحضور غياب

١ شعبان ١٤٣٩





كتاب



(الفكر الأنثوي: مدخل جدلي في صراع الفكر والفطرة)
لـ: فهد الغفيلي

الكتاب : جيد، واضح مجهود المؤلف الكبير من خلال الرجوع للكثير من المصادر والاطلاع على عناوين كثيرة لإتمام البحث.

ولكن يعاني من بعض السلبيات منها :

-التكرار في بعض الأجزاء.

-سطحية الطرح، والعلاج الموضوعي للعناوين الجانبية.

-لم يرق لي تسلسل عرض الفصول، لا أشعر أنه متسق بشكل متدرج.

٨ جمادى الأولى ١٤٣٩



كتاب

(الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان)
لـ: عبد الوهاب المسيري



هل الإنسان كائن مادي وحسب؟ هل هو جزء لا يتجزأ من هذا العالم المادي الطبيعي خاضع لقوانينه لا يملك منها فكاكاً، لا يختلف في سماته الأساسية عن الكائنات الأخرى؟ هذه أسئلة جوهرية تحدِّد رؤيتنا للكون ....

"فالأفراد ليسوا نسخاً متطابقة يمكن صبها في قوالب جاهزة وإخضاعها جميعاً للقوالب التفسيرية نفسها ، فكل فرد وجود غير مكتمل ، مشروع يتحقق في المستقبل ..."

"الإنسان قادر على إعادة صياغة ذاته وبيئته حسب وعيه الحر ، وحسب ما يتوصل إليه من معرفة من خلال تجاربه."

"وفي بعض أشكال المادية لا توجد حدود للمعرفة ، فكل ما هو موجود قابل لأن يعرف. أما التساؤلات الميتافيزيقية فهي ليست موجودة أو ليست موضوعاً للمعرفة."

"والمنظومات المعرفية والأخلاقية والجمالية التي تدعى المادية ، ليس لها أساس مادي ، فهي إفراز عقل إنساني يبحث عن الطمأنينة ويود أن يطبع الثبات على الواقع."

"إن الحياة النفسية الإنسانية لا يمكن دراستها من الخارج ، كما أن الحقائق الطبيعية لا يمكن دراستها من الداخل ، الأولى يمكن فهمها من خلال النفاذ النفسي ، أما الثانية فيمكن شرحها من خلال دراسة العلاقة الموضوعية المادية.«

٢١ رجب ١٤٣٨



كتاب
(الفلسفة والنص)
لـ: حسن الأسمري



لن أطيل ! .. فهذا الكتاب استنفذ طاقتي في الإطالة !
كل ما أريد قوله هو أنه بحث .. متكامل، شامل .. ألمّ بمعظم الرؤى الفلسفية الإسلامية المعاصرة للنص الإسلامي. وذلك بعد أن قسمها لثلاث مراحل وناقش من خلال العناوين وأطروحاتها موقف، وخلفية كل مرحلة، ومدى تأثرها بالفلسفات الغربية كعامل خارجي بالإضافة إلى عوامل داخلية أخرى.
متكامل/ بحيث تشعر بالتشبع من المحاور المطروحة وكذلك لن تخرج إلا بفهم جيد لها أو على الأقل لا بأس به.
شامل/ بالمعنى الذي يجعلني أتغاضى عن استغراقه في بعض الجزئيات لدرجة الإملال.
من مميزات هذا الكتاب :
يعطيك نبذة وآراء لرموز الفلسفة الإسلامية وموقفهم من النص.
يستعرض الفلسفة وروادها في الشرق والغرب.
يشرح الطريقة المثلى في التعامل مع النص والتذكير بقداسته واختلافه عن الأديان المحرفة التي اجترأ عليها فلاسفتها.
لا يجعلك تخرج منه كما دخلت .. لابد أن يحدث بداخلك فرقاً تشعر به.
يجلي الغشاوة عن الأعين التي لا تنظر إلى الفلسفة إلا أنها جزء من الحضارة والتقدم، والحل الأنسب للوقت العاصر .. وذلك بتعريتها وتعرية الأفكار الذي لابد في الغالب أن تصاحبها؛ وهذا لأن الفلسفة الإسلامية تابعة للفلسفة الغربية .. والغربية إما إلحادية أو تحيّد الله والدين، وإذا تم الدمج أو التأثر لا بد من مجاراة، أو تنازل، أو انصهار.
شرح موقف الفلسفة في تطويع النص، وتحويله، وضرب الشواهد من أصحابها على ذلك مما يرسخ الفكرة ويوضحها أكثر.
ذكر في الخاتمة الحلول المثلى في التعامل مع النقد الفلسفي للنصوص وتأثير أفكاره التحليلية على العامة .. على شكل خطوات كانت متضمنة في شروحاته وتعليقاته من البداية ولكن أبرزها أكثر وأضاف عليها. وهذا دليل على تكامل بحثه.
"بحث ممتاز، ومتمكن جداً من عنوانه.«

٨ جمادى الآخر ١٤٣٨






كتاب
(اللغة هوية ناطقة)
لـ: عبد الله البريدي



مما جاء في هذا البحث ..

- اللغة ليست رموزاً للتواصل فحسب، بل ملكة يصنع بها الإنسان أداة وقالباً تمكنه من صون هويته الثقافية، وحفظ ذاكرته الجمعية، وإشباع أذواقه الأدبية والفنية.
- الأمة التي لا تحافظ على لغتها الأم تستحق الإذلال بكل أصنافه، لأنها ستصل إلى اليوم الذي تشعر فيه بالتيه اللغوي الثقافي.
- لابد من تدعيم الوسائل الكفيلة بالحفاظ على اللغة والمسؤولية مشتركة للجميع.

عبدالله البريدي يتكلم بضمير محب لهويته وأصالتها، فهو يحاول إيصال فكرة أن التفريط باللغة ليس مجرد ضياعاً لها فحسب، بل ضياعاً لصاحبها، ومسخاً له، وتشويهاً.

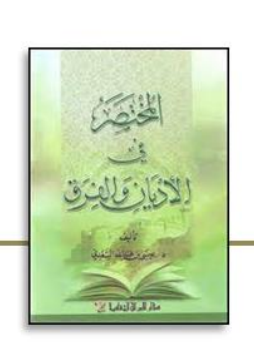
بدأ بنفس الغيرة وختم بها، وكان البحث مختصراً وشاملاً.

رسالة وافية لأهمية هذه اللغة، ودورها في البناء الحضاري.

١٨ شعبان ١٤٣٩



كتاب
(المختصر في الأديان والفرق)
لـ: عيسى السعدي



وأنت تقرأ هذا الكتاب تشعر فعلاً أنه ملخص لمنهج دراسي، يعرض بطريقة السؤال والجواب وبإسلوب منهجي بسيط وواضح.

الجميل أنه مقدمة لذيذة لمادة دسمة، وملخص يسهل العودة إليه لمعرفة الأساسيات العامة للفرق والطوائف والأديان.

طبعاً هو بحث لا يشبع في المسألة، ولكن كما قال "مختصر»

٢١ شعبان ١٤٣٨

التقييم

4

كتاب
(المرأة بين الداروينية والإلحاد)
لـ: ملاك الجهني

أربع مقالات مترجمة لـ (جيري بيرغمان، روبيكا واطسن، كاتي آنجل هارت، آنا بيثرك.)

كلها تدور حول التهميش والاحتقار الإلحادي للمرأة، رغم سعي بعض النسويات الملحدات البروز بإلحادهن وإظهار أنهن الجنس الأفضل والأهم.

-المقالة الأولى كانت صدمة مع نظريات داروين حول المرأة. وجعلها لا تختلف عن أدنى الحيوانات إلا بالقليل .....

والثانية كتبتها ملحدة جراء التحرشات من قبل الذكور في المنظمات، والمؤتمرات الإلحادية والتي جعلتها تستسلم في الابتعاد عنها ....

أما الثالثة فكانت عن الاحتقار الشديد من قبل الرجال حتى الملحدين منهم للمرأة الملحدة واعتبار ذلك نذير شؤم وضياع ....

والأخيرة .. كانت عن زيادة مكاسب حقوق المرأة وانخفاض سعادتها عكسياً في السنوات الأخيرة بالنسب والدارسات.

كتاب صغير، لطيف، ممتع

٢١ ذو القعدة ١٤٣٨





كتاب
(المرقاة)
لـ: سليمان العبودي



أول ما قرأت عنوان هذا الكتاب بتوصية من الشيخ إبراهيم السكران على (تويتر) لم يوحي لي بشيء أو لم يلفت انتباهي عن أي فكرة يتحدث، ولكن ما أن كنت في زيارة لي للمكتبة حتى تذكرت الاسم والتوصية، وقلت لماذا لا أجرب .. ربما كان جيد، كما ذكر في توصيته ..

قرأته بدون حماس في البداية ولكن ما إن بدأت وتوغلت أكثر حتى شعرت بتقارب الأسلوب بين المؤلف والشيخ إبراهيم السكران ..

كان رائع اجداً ، ومُلهم لطلبة العلم والمهتمين به على وجه التحديد ..

٢٢ محرم ١٤٣٨



كتاب
(المغالطات المنطقية)
لـ: عادل مصطفى



كتاب اشبه بدورة تدريبة لكشف أنماط المغالطات في الجدل والحوار بجميع أشكاله ..
شمل العديد من المغالطات المهمة والملتبسة في ثنايا الكلام والذي قد تؤخذ كحجة قائمة إذا تجاهلنا التدقيق السليم والاطلاع على مُلابسات المنطق ..

فكرة رائعة .. وشرح واضح وثري .. رغم أنه أكثر من الإسهاب الممل في مواطن يفيد فيها الاختصار أو الاقتصار على مثال و مثالين بدل كل هذه الأمثلة.

٣٠ محرم ١٤٣٨



كتاب
(الميديا والإلحاد)
لـ: أحمد حسن



هذا الكتاب الثاني الذي أقرأه من هذه السلسلة : "سلسلة أطروحات فكرية" بعد كتاب "الرجل ذو السروال الأحمر» والخامس فيها.

المميز لديه سلاسة العرض، خفته .. وأهميته رغم صغر حجمه.

تطرق للكثير من الأفلام بأفكارها المبطنة وعباراتها المدروسة لترك أثر عميق في اللاوعي لدى الأفراد.
وكيف يتم التحكم، التوجيه، زرع ما يريده الإعلام في نفس المتلقي، وبرمجته بشكل تدريجي أو حتى مباشر.

ممتع .. ولطيف لمن يهتم بالموضوع.

٩ جمادى الآخر ١٤٣٨





كتاب
(الهدية الهادية إلى الطائفة التيجانية)
لـ: محمد تقي الدين الهلالي

ما أجمل حجته، وما كتب في الرد على هذه الفرقة التي أدخلت في دينها ما لا يرضاه الله ولا يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم، من شركيات عظيمة، وبدع كفرية .. جعلت من ولي فرقتها نبياً معصوماً تتبعه على عمى مخيف .. وكأن معه شيئاً من السحر ليمرر كذبات كجبال راسيات فوق عقولهم.

وما أشد عجبي وأنا أقرأ تلك الترهات وأتساءل كيف صدقها من صدق!. سبحان الله .. ألا يقرأون كلام الله ؟! فهو واضح، بيّن، ليس فيه ريب، ولا شك، ولا لبس أو غموض!.

اللهم احفظنا من ظلمات البدع والشرك، وأنر بصيرتنا بنور التوحيد والاتباع.

٢٥ رجب ١٤٣٨





كتاب
(الهشاشة النفسية)
لـ: إسماعيل عرفة

ترددت -في التقييم- بين ثلاث نجمات وأربعة، وحسمتها لصالح الأعلى، لسبب أن هذا الكتاب نجح في خطاب الفئة الهشة المستهدفة من قبل الدكتور.

فلا تستطيع أن تقول لماذا لم يتعمق أكثر، أو يأتي بتفصيلات توضح فكرته بشكل أكثر أكاديمية وهو لم يقصد ذلك من الأساس.

فهو أرادها أن تكون رسالة مستوعبة على فصول، بحسب أكثر العناوين انتشارًا بين جيل الإنترنت.

لذلك تفوق في ١-العنوان الرئيسي ٢-وفي سلاسة الخطاب ووضوح اللهجة ٣-واختياره لجوانب لم يتم الحديث عنها بهذا الشكل من قبل.

كتاب ممتع، لطيف، نافع.

١٧ ذو الحجة ١٤٤١

التقييم
3

كتاب

(بين الرشاد والتيه)

لـ: مالك نبي



مقالات كتبها مالك بالفرنسية في جريدة "الثورة الفرنسية«، معظمها كُتب في الستينات عقب استقلال الجزائر، حيث تعكس مشكلات العالم العربي والإسلامي والعالم الثالث عموما بعد الاستقلال السياسي، استشهد في تحليلاته بتجارب عالمية منها التجربة الكوبية والسوفيتية والصينية .... والمبادرات التي حفل بها العالم الحديث مجسدة في نهضة اليابان ....**هذا الكتاب على جانب من الأهمية ولكن لا أظن أنه اليوم يخاطب نفس متلقي الأمس وهذا ما أضعف تأثيره.**

يحسب لمالك أنه أبرز من تحدث عن أثر القابلية للاستعمار .. وأن الصراع الفكري تجري عليه قاعدة الشيء المركب أي لا يقتصر على الاستعمار الخارجي وحده، بل (القابلية) أهم.

"الاستعمار وحده لا يستطيع شيئاً!.« وحقاً ما قال، فكل ما يعاني منه الوطن العربي يتركز في المستوى الأول على خطر القابلية التي تفتح المجال على مصراعية من بعد.

"إنه ما أصابني الاستعمار بأذى يعطل نشاطي، إلا عن طريق هيئة دينية إسلامية، أو سلطة في بلاد عربية".

٨ صفر ١٤٣٩

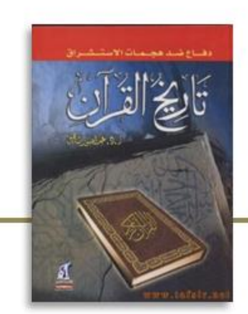




كتاب

(تاريخ القرآن)

لـ: عبد الصبور شاهين



ربما لو شاهدت فيلم وثائقي عن تاريخ القرآن كان ذلك أيسر على النفس وأخف من قراءته في كتاب .. وذلك؛ لأن الموضوع دسم وعميق ويحتاج إلى تيسير للشرح كي يفهم القارئ جيداً..

بالرغم من ذلك **فالكتاب يضم بحث دقيق وعظيم فيما يختص هذا التاريخ** .. الذي تعمد المستشرقون التغيير في بعض من أبرز أحداثه إما من باب التضليل والتشكيك في أهميته ومصداقية مسيرته أو من باب تقصي الحقائق الذي لابستها آراؤهم والتي أخرجت الحقائق عن حقيقتها ..

لذا تطلّب مثل هذا التدوين المتبحر لكشف الشبهات والادعاءات ..

وفي الحقيقة .. كان أكبر مني وخارج عن اهتماماتي الحقيقية، وهذا ما جعلني أشعر بالملل من كثرة الاسهاب والتفصيل ولكن مع ذلك **أجزم بأهميته للمهتمين ولأصحاب الشبهات والمداخل** .

١٥ محرم ١٤٣٨

التقييم 3

كتاب

(تطبيقات السياسة الشرعية عند الشيخ المجدد)

لـ: مصعب الخالدي



بعض المحاور الذي دار عليها الكتاب:

*حث الشيخ على العمل بمقتضى السياسة الشرعية في ممارساته سواء العملية أو النظرية.

*بذل جهداً عظيماً في حماية العقيدة السليمة التي جاء بها الرسول واقتفى أثره.

*أي إصلاح في المجتمع لا بد له من مرجعية تحتكم إليها الأمة.

*الدعوة والإصلاح واجب ولابد من القيام به من قِبل جميع أفراد المجتمع.

*المعاهدة والمناصرة بين الإمام ومحمد بن سعود هي مبايعة على النصرة والمنعة، لا مبايعة تنصيب منه لمحمد بن سعود وتقليده لمقاليد الحكم، بل إن محمد بن سعود هو من قبل الإمام وبالتالي هو من أضاف للدرعية الشرعية.

*سياسة الشيخ ومواقفه في التنصيب وولاية العهد.

*مراعاة الإمام في سياسة منع المنكر التوازن والاعتدال الشرعي؛ وذلك من خلال مراعاة الضوابط وتقديم الأولويات.

*حرص الإمام على القضاء والقضاة وتطبيق الأحكام وتنفيذ العقوبات وفق الأحكام الشرعية.

*أسباب القتال وشروطه وحيثيات المواقف.

*ركز الشيخ في دعوته إقامة الحجة على المخالفين المتمثلة بالدعوة إلى التوحيد قبل القتال.

١٧ ذو الحجة ١٤٣٨





كتاب
(تلبيس إبليس)
لـ: ابن الجوزي

لست أنا من يقيّم مثل هذا الكتاب، هو مجهود إمام هذبه ونقحه حتى خرج من محبرته كماء الذهب.
يكفي كشفه للكثير من البدع والملابسات الفكرية لأصحابها وانحرافاتهم وطرق التمويه الذي يستخدمها إبليس وأتباعه.

هائل ومهم قراءته لكل مسلم.

٢١ جمادى الأولى ١٤٣٨



كتاب
(تمييز ذوي الفطن بين شرف الجهاد وسرف الفتن)
لـ: عبد الملك رمضاني

هُنا يشرح المؤلف كيف يجب تجنب الخوض في الفتن من منطلق نبوي، والتفريق بين الفتنة وما سواها. ضرب الكثير من الأمثلة على مواقف الصحابة وردود أفعالهم من القتال بين طرفين مسلمين، وخوفهم الشديد أن يكون ذلك من الفتنة، رغم بسالتهم في الحروب الجهادية وإقدامهم فيها، ولكن لعظم حرمة دم المسلم وتحذير الرسول الشريف من تصدر الفتن واستقبالها كان الكثير منهم ينتهج اعتزال الفتن ويقدم الحذر. استشهد بآراء العلماء في بعض الفرق الملتبس عليها الفكر الجهادي والانتحاري، وتوضيح جرم من يقتل مسلماً. أهم فكرة استفدتها من هذا الكتاب: "أن الإقدام على الجهاد يجب أن يراعي ظروف الأمة، إذا كانت الأمة ضعيفة .. فضرره أكبر من نفعه .. وإذا كانت قوية فهي على الأرجح تتبع رأي الوالي فيما يأمر ويحجم، والجهاد قبل كل شيء لابد أن يراعي الظرف". **الكتاب بشكل عام مختصر، وقد لا يحفل به من يحب التفصيل في المسألة والإسهاب في** الحديث عنها، **ولكن ممتاز لشرح النقاط الأساسية لمن يجهلها أولديه خلط.**

٢٢ ربيع الأول ١٤٣٨



كتاب
(تهويد المعرفة)
لـ: ممدوح عدوان



الكتاب لا يتجاوز ١٠٠ صفحة، إلا أن قيمته المعرفية تتجاوز هذا العدد من الصفحات. نعم أخل به الحجم، مع أهمية الموضوع، **ولكن جميل كمدخل فيه.**

تقريري، سردي، حشد أهم النقاط التي شكل منها اليهود المعرفة.
وكان استطراد سريع لتأثيرهم في الكثير من الأمور منها الأدب واللغة والتاريخ، وكيف تكون الخنوع المسيحي والتقبل لهذا الاستغلال، الأسباب، والعوامل.

١٢ ذو القعدة ١٤٣٩



كتاب
(حطم صنمك)
لـ: مجدي الهلالي



*هل حقاً بداخلنا أصنام ؟!.هذا الكتاب نوع من الكتب المعالجة للمشاكل الدقيقة في نفس المسلم.
يعني ربما تظن أنك بعملك لا تمجد ذاتك، وأنك متجرد تمام التجرد، ولكن مع التفحص العميق والمقارنة بالأمثلة المذكورة وحرص السلف الشديد مما يداخل النية فيعكرها، يتضح أنك توهم نفسك أنك سليم جداً، لم تتجاوز منطقة الأمان، والحقيقة خلاف ذلك أو بعيدة بعض الشيء.
اسلوب عرض علاجي، إلهامي، سردي، كثير الأمثلة والاستشهاد، **والكتاب بشكل عام خفيف وبسيط، ومناسب لفترات الراحة بين الكتب، أو أوقات الشعور بالملل من تلك الدسمة، الثقيلة.** وقد لا يُقرأ لوحده، لأن قراءته لا تشتت التركيز لو تم الاطلاع في نفس الوقت على كتاب آخر وركن معه بشكل ثانوي.
المفيد حقاً، أنه واضح، ومصحح -لكثرة الاستشهاد- للفكرة في النفس، ومعمق لها.

٥ شعبان ١٤٣٩



كتاب

(حراسة الفضيلة)

لـ: بكر أبو زيد



بالنسبة لي .. لا أتحسس من أن يأتي كتاب يشرح تفضيل الرجل وبماذا يكون ذلك.

ولأن جانب الشريعة فوق المشاعر الخاصة فلا يقنعني إلا إذا كان يتكلم من حق ودليل.

أما أن أغضب لنفسي وتثور ثائرتي؛ لأنه ذكر من باب التفضيل عدم المساواة رغم كفاءة كل جنس في مجاله وجانبه.

المهم أين السند مما قلت وهل يتفق مع خلفيتي الذي بحثت فيها وتأكدت من سلامتها .. ومع استنتاجاتي طبعاً.

حقيقةً.

لو كان المجتمع أطهر .. لقبل مثل هذه الرسائل؛ ولكن لأن الواقع كما نرى .. نحن ننفر من مثل هذا القلم، ونرى أنه يبالغ، يتشدد، يتكلم من عالم خيالي مثالي يصعب ملاقاته.

نحن ضحايا الأفكار المتراكمة، والهدم المستمر في القيم، والإعلام الذي لا يملّ من التكرار.

ولسنا ضحايا فحسب بل فاعلين .. ولكل منا دوره في الاستسلام.

لو تجردنا وعدنا لصوت الفطرة، صوت الحق القديم .. لوجدنا أنه ليس ببعيد من أصحاب هذه الأصوات.

كلٌ له صوته ولكن إلى ماذا يدعو !

لو تأملنا عرفنا إلى أين.

وهذا الكلام أبدأ به على نفسي أولاً. وكون أني مقصرة لا يعني أن الشيخ بكر -رحمه الله— لا يقول الحق أو يتكلم بالدليل.

١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٨



كتاب
(حلية طالب العلم)
لـ: بكر أبو زيد



((هذه المرة الثانية .. واستحقت عندي أيضاً النجوم الخمسة))

ولا أحلى من هذه الحلية الجليلة لطالب العلم الجاد في سيره، الصادق في همته.
خطوات ونصائح اختصرها في هذا الكتاب الفريد الذي يشحذ المعرفة بما يليق لأهل العلم، ومن هم مثلنا من المتطفلين على المعارف من غير طُلّابها ..
ولكن حتى لو لم توجه الرسالة لي على وجه الخصوص إلا أنها نفعتني بما فيها من خير جزيل.
وأظن أنها ستكون أنفع لو كانت تدرس في الجامعات والمدارس .. لإبراز المنهج الأخلاقي الشرعي للمتعلم ومسالكه المناسبة.

١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٨



كتاب
(خارطة الدم)
لـ: وليد الهويريني

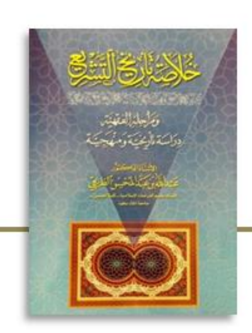


المميز في كتاب الهويريني ..
هو :
-التحليل العميق.
-القراءة الفاحصة والكلية.
-إشعال الوعي.
-اقتراح الحلول.
وقد تجد الثلاثة الأولى في كثير من الكتب، لكن الرابعة وحرصه على إيصالها كانت الفارقة عنده.

٢٢ شعبان ١٤٤١



كتاب
(خلاصة تاريخ التشريع ومراحله الفقهية)
لـ: عبد الله الطريقي



دراسة توضح منهجية التشريع وتأريخه ومراحله الفقهية
والجهود التي بُذلت لاستظهاره وتدوينه، والمراحل التي مر بها قوة وضعفاً.
الكتاب مختصر جداً لتاريخ التشريع.. بدأ فيه بالتعريف عنه، وأهميته، وأدواره في المراحل الفقهية، ثم كيف كان في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين من بعده، ثم صغار الصحابة والتابعين، والقرن الثاني إلى الرابع، ومنتصف القرن الرابع إلى سقوط بغداد، والقرن السابع إلى التاسع، والقرن العاشر إلى الثالث عشر، ثم ما بعد ذلك إلى الآن.
يشرح باختصار كل مرحلة، وبعض أهم رموزها، ويعدد أسماء أهم العلماء فيها.
بسيط، مختصر، جيد جداً كلمحة كلية.

٦ ذو القعدة ١٤٣٩



كتاب
(دلائل أصول الإسلام)
لـ: صناعة المحاور



طلاب دورة صناعة محاور كانوا أولى به!
الكتاب جميل، رائع، رحلة توثيقية لأبرز محاور الرد والشبه والإجابة الوافية عليها. ولكن قد لا يناسب قارئ فضولي يريد المعرفة لعناوين جديدة لا مقتطفات من كتب. قد لا يناسب من يقرأه في نفس واحد لهدف الاطلاع والتعريف فقط. فهو منهج تعليمي أكثر من كتاب ثقافي عادي.

١١ ذو الحجة ١٤٣٨



كتاب

(خواء الذات والأدمغة المستعمرة)

لـ: عادل المعلم



ما دفعني لقراءة هذا الكتاب .. عبارة مقتبسة منه أوردها الدكتور محمد العوضي في أحد لقاءاته :

"دعونا لا نرفض الحضارة الغربية من الألف إلى الياء، فهناك الكثير الذي يمكن أن نتبناه منها، ولكن أستحلفكم بالله، دعونا نأخذ منها أفضل ما فيها.

في الجزء الأول منه تحدث هوفمان عن .. زيف الشيوعية

"لا يمكن توافق الإسلام مع الشيوعية، حتى لو ادعى ذلك أحد في الشرق الأوسط، ولم يكن إظهار الاحترام لمحمد صلى الله عليه وسلم من بعض الشيوعيين إلا على سبيل التظاهر، وباعتباره مجرد مصلح اجتماعي."

"حرب الدولة على مواطنيها، هي أقصى أشكال الصراع في الشيوعية والفاشية... لم تكن الشيوعية فكرة طيبة ساء تنفيذها، بل فكرة سيئة منذ البداية، ولا يمكن تنفيذها."

وفي الجزء الثاني ناقش .. زيف الحداثة

"وفي مجتمعات ما بعد الحداثة، لم يعد الناس يتوقعون من العلم أن يخرج بمفهوم واحد محدد للحقيقة، ويبدو أن كل ما يمكن للناس أن يفهموه عن الوجود مجرد افتراض بـ:

*أن كل شيء نسبي-طبقاً لـ (أينشتاين).   *أن كل شيء مباح-طبقاً لـ(فرويد).

*أنه تم إثبات أن لا شيء يمكن إثباته-طبقاً لـ(جوديل) حتى لو لم يكن الناس قد سمعوا به."

"تعلم جيداً الرجل العصري في أوروبا درس اللاأدرية، ورفض كل الأديان باعتبارها روايات عظيمة. وبالتالي غدا الدين -عند التسامح معه- مهمشاً، وفي الدول العلمانية انزوى بعيداً عن الأنظار. يؤمن معظم الناس في الغرب أن الدين يتجه نحو الاختفاء تدريجياً، ولذلك يصابون بالذعر عندما يصل إلى علمهم ما يتعلق بالحيوية المتحددة للإسلام(هيوبرت سيورت)."

"أشار(تشيستيرتون) مرة، إلى <<أن عاقبة عدم الإيمان بالله، ليست هي أن المرء لا يؤمن بشيء!.>> يقيناً، سيصبح المرء عرضة للإيمان بأي شيء. أحد هذه الآلهة الدنيئة هو الثروة المالية."

١ شعبان ١٤٣٨



كتاب

(دستور الأخلاق في القرآن)
لـ: محمد عبد الله دراز



لو أردت رأيي عن هذا الكتاب .. لما عرفت أن أجيبك بشيء. فهو بالإضافة إلى عمقه واتساعه، يشعل العقل بقضايا إيمانية لم تطرأ عليه لا عرضاً ولا طلباً ولا حتى سقوطاً من أي سماء.
ربما لأننا في زمن الاستغراق الحسي. الذي يطفئ الفكرة ويخمد شرارة التأمل قبل اشتعالها.
ربما !.
إلا أن الأكيد هو أن هذا القلم استطاع الدمج بشكل .. رهيب، عجيب، بين الفلسفة والإيمان والعلم لدرجة أنك تتساءل .. هل كان كتاباً فلسفياً ؟ أم علمياً خرج بقالب استقرائي، بحثي، نقدي؟ أم ماذا ؟.
على أي زاوية اختار دراز وضعه؟، وفي أي ركن؟، وكيف استطاع الدمج المتقن لكل الأطراف والزوايا؟.
فمن ضمن الكثير من الإيجابيات فيه فقد استطاع إدارة الحوار بامتياز وتوجيه التركيز على النواحي التي اختارها ... فمرة ينزل بك ومرة يطلع وأنت خلفه وفي كلٍّ أنت مستسلم بروحٍ راضية، ومستمتع بهذه الرحلة العظيمة مع هذا العقل العظيم.

فخم!. من الصنف الذي لا تنساه وتريد أن لا تنساه بل حتى يتوجب عليك مراجعته بين فترة وأخرى.

فمن بين قراءاتي السابقة له .. لا أظنها تفوقت على هذا الكتاب فهو الأبرز إلى الآن والأكثر جدارة في أن يكون في المقدمة بينها.

لي عودة أخرى مع المختصر في المستقبل-إن شاء الله-.

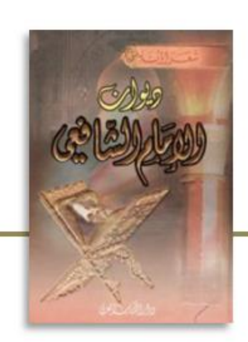
١٩ محرم ١٤٣٩



كتاب

(ديوان الإمام الشافعي)

لـ: محمد الشافعي



تميزت أبيات الشافعي بالحكمة، قوة العقيدة، النصيحة الصادقة .. بخبرات من تجارب عدة بين مخالطة الناس والتأثر بهم والإنعزال عنهم.

كذلك هي أبيات متفرقة من كل جانب وليست قصائد طويلة. إلا أنها في الغالب ذات عبارات سلسة وكلمات مفهومة لا تحتاج شرح مفصل .. فهي بليغة جداً في الوصف والتعبير.

٣ جمادى الآخرة ١٤٣٨

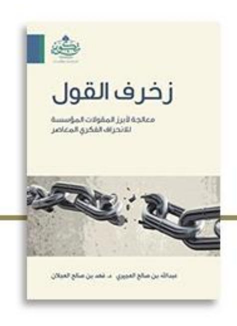


كتاب

(زخرف القول)



لـ: عبد الله العجيري - فهد العجلان



انتهيت تقريبًا من هذا الكتاب اللطيف، الذي تناول أهم الشبه المتداولة في البرامج الاجتماعية والواقع، وركز فيه المؤلفان على العبارات المنتشرة بلا تمحيص و عودة إلى الجذور ومحاكمتها عليها.

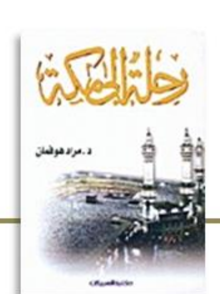
الكتاب ممتاز عموما؛ ومراجعة لمن له اطلاع على نفس العناوين والردود.

الشيء اليسير الذي أجده عليه؛ وجود طرح غير مُبسط تمامًا في بعض الأجزاء، مع أن المفترض أن الكتاب -أصلًا- موجه للشريحة العامة، ذات الخبرة المعرفية المنخفضة في الثقافة الشرعية.

٢١ ذو الحجة ١٤٤٠



كتاب
(رحلة إلى مكة)
لـ: مراد هوفمان



برأيي أن الكتاب كان يستحق أربعة نجوم لولا الثغرات التي لمستها فيه.

الشريعة لم تنتهج النهج الفلسفي في التفسير .. بل حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

"من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار«.

والإيمان إذا لم يقر في القلب بتفصيلاته التي قد لا تبرر كلها لم يقر في القلب مهما كانت المحاولات، العقل لا يُقَدّم على النص، والإتزام العملي به ليس تشدداً بل فضل من الله .. يهبه من يشاء من عباده، ولو كانت الشريعة تبعاً لتحليلاتنا وتطويعاتنا، وإقصائنا للملتزمين تحت بند التشدد لما كانت الجنة محفوفة بالمكاره بل مهرجانًا يجمع الكل فيه حتى لو لم يَكره أو يُكِره نفسه على شيء.

هناك دراسة لأبعاد النص، فهم له بشكل يتفق مع الواقع وفقهيات تخرج تزامناً مع الاتجاه العصري وحيثياته، ولكن لا نقول على الله باسم الفكر، وكأن العقل الذي نملكه لا يتجاوزه قول ولا يثنيه ثابت يستحق الوقوف له.

وهذا بالضبط ما يجعلني أنفر من بعض المفكرين الإسلاميين؛ لأن منهم من يدلي بدلوه ويمد فيه ويأخذ وسعه من الراحة أيضاً.

جميلة عاطفة (هوفمان) وتوجهه الحثيث نحو الله، بل حتى تأملاته لقصته من بداياتها ومساراتها.

انتهج العرض الاستعراضي لثقافات إسلامية لأكثر من دولة في جانب من الكتاب وركز على الجزء الألماني والمغربي أكثر .. مع إدراج مواقف تزامنت بإحساسيس تخصها وذكريات يبدو استمتاعه بسردها.

الطرح ممتع ويستحق تقييم أعلى ... ولكن بعض الفقرات لم تعجبني والنزعة الصوفية الفلسفية ورفع ابن عربي كنموج مثالي في إحدى الصفحات.

إحدى المواقف أعجبتني خلاصتها وجعلتني أفكر قليلاً ..

وذلك حينما تعرض لحادث مهلك كاد أن يودي بحياته ..

"وبعد انتهاء الجراح في خياطة ذقني وشفتي السفلى، سألني قائلاً: إنه من الممكن إصلاح وجهي بعد سنوات عن طريق إجراء عملية تجميل. وأضاف قائلاً :

إن مثل هذا الحادث لا ينجو منه في الواقع أحد، وإن الله يدخر لك يا عزيزي شيئاً خاصاً جداً.«

١٦ محرم ١٤٤٣

التقييم 4

كتاب

(روح الدين: من ضيق العلمانية إلى سعة الائتمانية)
لـ: طه عبدالرحمن





هكذا يفعل طه بالنقطة .. يطوقها، يقيدها، يحاصرها من كل الاتجاهات. حتى من كثرة التحوير والتدويل تشعر بتخمة عقلية لا تنفك عنك حتى ينتهي الكتاب.

ما الجديد هُنا ؟ استقراء جديد .. وبزوايا غير مُكتشفة...الفائدة ؟ إثراء معرفي، رؤية الواقع العلماني السياسي من منعطفات أخرى، تعزيز نقدي، تصحيح مفهومي .. من منطلق فكري حر.

كلمات تكررت من سوى المصطلحات؟

دنيوي / أُخروي - روح / مادة - ظاهر / باطن - مرئي / لا مرئي - غيب / شهادة - حسي / معنوي قانوني / أخلاقي ....

وهما أقطاب الكتاب بالكامل، فهو يبرز هذا ويطمس هذا. يربط وجودهما خارج نطاق الفهم التقليدي .. ويجعلهما مرتكزات لمصطلحات ومفاهيم سياسية كبرى ..

على سبيل المثال ؛ ربط سلوك المستبد بالتدرج من الحضور إلى الغيبة. فهو يبدأ بالشهادة على استبداده ثم يتحول إلى مرتبة الغيب عنده، وهو أسلوب مستحدث يعيد صياغة البنية الفكرية من جديد.

*من ذكاء الطرح أنه بدأ بالنسيان وعاد بالتذكير به، بعد أن استطرد بما يدور حوله.

*خرج في النهاية بمفهوم "الائتمانية" بسعة التدبير بعد ضيق العلمانية وتقييدها ..

"لكي يتخلّص المدبّر من هذا التعبّد لذاته ذي المراتب المتعددة، ويصير تدبيره تدبيراً ائتمانيا لا استعباد معه، فإنه يتعين عليه أن يرى في التدبير، لا إدارة ينفرد بها، وإنما أمانة استودعها الله عز وجل عنده ؛ ويرى نفسه، لا مدبّرا مستقلا بإدارته، وإنما مؤتمناً عليها راعياً لها، أي حافظاً لحقوقها؛ ولما كان حفظ هذه الحقوق لا يتعارض مع التصرف في أمانة الله بما يعود على المؤتمن بالفائدة المشروعة، جاز للائتماني المدبّر أن يجد في العمل المؤسّسي الذي توصّل به تحققا لذاته، ويجد في الصلاح العام الذي قصده تملّكا له؛ وغيرُ خاف أن حق العمل المؤسّسي والصلاح العام على المدبّر هو أن يُقرّ بأن الله، تبارك وتعالى، خصه بهذه المسؤولية العظمى، إكراما له وإنعاما منه عليه، وأن ينهض، بالتالي، بواجب الحمد والشكر له بأن حظي منه بهذا التفضيل؛ ومتى استطاع أن يقوم بهذا الحق على الوجه الذي ينبغي، تيقّن بأن التحقق بالعمل المؤسّسي لا يمكن أن يكون إلا تحقّقاً نسبياً، وأن التملك للصلاح العام لا يمكن أن يكون، هو الآخر، إلا تملّكاً نسبياً، لحصول إدراكه بأن الله هو المتفضل عليه بهذه المهمة التدبيرية، مؤتمِناً له عليها، فيكون هذا اليقين سبباً في إفساح المجال الوجودي المرئي لكي يتزحزح عن حدوده.«

ملاحظة: الكتاب دسم، ثقيل، يحتاج إلى تركيز. وقراءته قد تكون متعبة قليلاً.

١ صفر ١٤٣٩





كتاب

(سابغات)

لـ: أحمد السيد

تمهيد مبسط للنقاش في مسألة الإلحاد، وانتشار أفكاره في العصر الحديث.

ناقش الكثير من الأفكار بلغة واضحة جداً تناسب أي فئة عمرية، ثقافية، عقلية.

شرح مختصر للعناوين مع الكثير من الإحالات على الكتب التي ناقشتها بتوسع أكثر.

جميل لمن لم يقرأ عن الإلحاد من قبل، ولا بأس به لمن توسع بالقراءة في هذا الجانب.

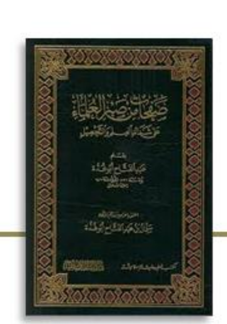
٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٨



كتاب

(صفحات من صبر العلماء)

لـ: عبد الفتاح أبو غدة



سبحان الله ~ يخلق ما يشاء ويختار ..

في هذا الكتاب خيرة من أولي الهمم العالية والذي مجرد القراءة عنهم تشعرك بالخجل لضيقك السريع وقصر أنفاسك رغم تيسر كل شيء.

يبذل الفرد فيهم الغالي والنفيس ويبدد في سبيل العلم روحه وصحته وراحته، ولا يرتاح إلا إذا بلغ المعالي وبنيّة خالصة وضمير حي.

السر كل السر في الإرادة، هذا الزمن ليس زمن قلة العلم بل ضعف الإرادة وبلادتها. وهذا الكتاب صفعة مباركة لنستيقظ ولو نصف أو ربع يقظة.

١٠ ربيع الأول ١٤٣٨



كتاب
(سطور من النقل والعقل والفكر)
لـ: عبد العزيز الطريفي



كتاب قيّم، مليء بالمقولات الثمينة للشيخ الطريفي فرج الله همه.
ورغم كثرة الفوائد فيه، لو لم أخرج إلا بهذه العبارات لكفى ..

-يبتلى الإنسان بطبعه فيجب أن يجاهده ليوافق الحق
-الخوف والطمع سجون القلب
-البلاء يطهر الإنسان من الوهم إلى الحقيقة
-لا يجتمع سرف وتواضع
-معرفة الخطأ عتبة الصواب
-إذا رأيت رفيعا سريع الوضع فهو شديد الظلم
-الحق موجود ولكن يدفنه الهوى
-الحق ثابت
-من لا نور معه لا ظل له، يعيش لنفسه ويموت لها
-لن تصيب الحق إلا بسهمين العلم والتجرد
-أكثر ما يحرق الأعمار تتبع فضول الأخبار
-إذا رأيت متكبرًا فاعلم أنه قليل الصلاة أو عُدمها
-لن يأسر القلب إلا من سلمته إياه
-دنيا بلا دين استدراج يتلوه عقوبة
-ضلال غيرك لا يعني صلاحك
-المحروم ليس هو العاجز، ولكن المحروم من ترك عمل الخير وقد تهيأت له أسبابه

٢١ جمادى الأولى ١٤٤١



كتاب

(شمس العرب تسطع على الغرب)

ل: Sigrid Hunke



لدى الكاتبة بعض المفاهيم الإسلامية الخاطئة عموماً، وما يميز وصفها للعرب خصوصاً هو قوة العاطفة، ومحاولة إظهار الجميل من باب الإحسان والاعتراف به ضمنياً ومنطقياً أمام مسرح الحضارة الغربي الناكر للإنسان قبل الحق. والمتخلي عن الذات قبل المدافع والراصد لمصالحها.

(زيغريد هونكة) كانت أول معرفتي بهذا الاسم في المرحلة الثانوية، وقبل أن أستوعب فكرة أن يدافع شخص عن تاريخ حضاري لقوم رأى أنهم قد ظلموا كثيراً، وتم طمس سيادتهم المعرفية عنوة وبكل جرأة وتحدي، بل كانوا فيما بعد ألد أعداء ذلك الغربي الذي يرى أنه ليس فوقهم فحسب بل فوق البشرية جمعاء.

طبعاً المعرفة التي بيني وبين الكتاب، لم تجعلني أحبه في ذلك الوقت ولم تثر شغفي؛ لأن الدافع يحتاج قبل العاطفة إلى إدارك ومع الإدارك لابد من سبب يفسر سر همي بهذه الأمة، من ماضٍ أو حاضر و مستقبل.

لم أقف لها تبجيلاً، ولم تستوقف عقلي إلا أنها لم تخرج منه، نعم؛ هكذا بكل بساطة، بعض الكتب لا نعرف لماذا نرتبط بها روحياً وقبل أن نعرفها!.

شمس العرب تسطع على الغرب محاولة نبيلة من قبل كائن يفسر الأشياء بحب، والعاطفة الصادقة تقود أحياناً للكثير وأظنها كانت قادحة هنا للإنجاز.

ولكن ... العاطفة شيء، والإتقان شيء آخر، **الكتاب ممتاز ولكن زاخر بما لا يطيقه قلمها** .. فهي متخبطة في السرد .. وجمعت من كل شيء أشياء في وقت واحد. والترجمة عرقلت الباقي.

١٨ جمادى الأولى ١٤٣٩



كتاب

(صناعة قراءة النص الإبداعي)

لـ: مقبل الدعدي



البحث الأول : قدمه إبراهيم الكوفحي بعنوان"قراءة النص الشعري-مؤهلات الناقد وثقافته-في التراث العربي"

البحث الثاني : قدمه هاني فراج بعنوان "أفق النص بين أوجه القراءة والتأويل"

البحث الثالث : قدمه إسماعيل شكري بعنوان "القراءة وهندسة التأويل : مفاهيم استراتيجية"

البحث الرابع : قدمة حميد سمير بعنوان "مشكل المعنى وتأويله في المناهج الحداثية : البنيوية وما بعدها"

البحث الخامس : قدمه مراد مبروك بعنوان"سيرة النص وحيرة المتلقي : من النقد التفسيري إلى التأويلي"

الكتاب عموماً مفيد في مجاله، ولكن بعض الأجزاء معقدة قليلاً وبعضها ممل ...

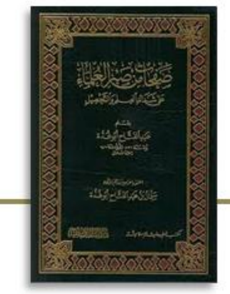
٢٠ ذو الحجة ١٤٣٩





(صيد الخاطر)

لـ: ابن الجوزي



خواطر إنسان هذبته العلوم، وأدبته التجارب، ورفعته الخبرات. تقف مع كل خاطرة بفائدة أو اثنتين أو ثلاثة، يصادفك بحر ابن الجوزي من كل جانب ولا تجد بُدّاً إلا أن تستسلم له بكل طواعية، راغباً في المزيد.

لن أخبرك بمدى الإلهام الذي يقذفه في قلبك، فهو ليس بالملهم فحسب بل هو أيضاً يطبطب الهموم التي اجترحتك على تقصير أو غفلة من الله في حياتك الجارفة.

استمتعت كثيراً بقراءته، وكان أنيسي مع بداية رمضان وحتى هذه الليلة الثانية عشر منه.

فقط أزعجني تكرر بعض الأفكار والمغزى من بعض الخواطر، ولكن لعل ذلك أفاد في تثبيت النفع أو زاده.

١٢ رمضان ١٤٣٩



كتاب

(ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية)

لـ: سعود العتيبي



*أن المراد بضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية هو موافقة المصطلحات العقدية والفكرية للكتاب والسنة. واللغة العربية، والواقع الاجتماعي للأمة الإسلامية مما فيه نفع لها.

*أن التعريف الصحيح للمصطلح هو «الكلمة التي خصصها الاستعمال في علم من العلوم، أو فن من الفنون، أو صناعة من الصناعات بمفهوم معين» فلا يشترط اتفاق عدد معين على تسمية المصطلح مصطلحا، بل لو وضع الإنسان مصطلحا له، واستعمله لجاز تسمية ذلك بالمصطلح.

*أن العلاقة بين العقيدة والفكر علاقة توافقية بين معنى العقيدة فى الاصطلاح العام والفكر، أما معنى العقيدة في الاصطلاح الخاص الشرعي فهو يختلف عن معنى الفكر من حيث مصدر كل منهما.

*أن تاريخ نشأة المصطلحات بدأ من تاريخ وجود الإنسان على هذه الأرض، أي من آدم، فآدم عندما أنزله الله إلى الأرض كان يعرف مصطلحات دينه الذي يعبد به ربه كمصطلح التوحيد، والعبادة، والدعاء... إلخ، ثم أحدثت الإنسانية بعد ذلك مصطلحاتها العقدية والعملية، والصناعية... إلخ.

*أن علم المصطلح اليوم له صلة بكثير من العلوم المعاصرة كعلم الاجتماع، والنفس والتشريح، والفيزياء.. إلخ، فلا يستغنى اليوم عن معرفة هذه العلاقة لإدراك معاني المصطلحات في سائر العلوم.

*أن من أهم أسباب نشأة المصطلحات، العلوم المختلفة سواء كانت علوما شرعية دينية، أم لغوية، أم تاريخية، أم علوما طبيعية ... إلخ إضافة إلى دور الاقتصاد، والسياسة، وخاصة السياسات غير المعلنة التي تتولاها المخابرات العالمية.

*أن الاستعمال الباطل للمصطلحات الشرعية والوضعية كان له آثار سلبية خطيرة من أهمها : الفتنة في الدين، وفساد التصورات العقلية واللسانية، والإفساد فى الأرض واشتغال المسلم عما ينفعه إلى ما فيه نفع أعدائه.

*أن تفسير مصطلحات الكتاب والسنة يكون عن طريق بيان الكتاب والسنة لهما، فإن لم يوجد ففي تفسير صحابة رسول الله عليه، فإن لم يوجد ففى تفسير اللغة العربية لذلك .

*إن صور الإلحاد الواقعة على الكتاب والسنة ومصطلحاتها .. ترجع إلى أصلين هما :

الأصل الأول: التغيير لمصطلحات الكتاب والسنة من خلال استبدالها بمصطلح آخر وضعي كتسمية المشركين لرسول الله بالساحر والمجنون ... إلخ.

الأصل الثاني : التغيير لمصطلحات الكتاب والسنة من خلال استبدال معانيها التي وضعها الشارع لها، وأراد منا فهمها بمعان أخرى مخالفة لذلك كمن جعل معنى الإيمان الإلحاد ... إلخ.



كتاب

(ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية)

لـ: سعود العتيبي



*أن العقل المسلم يحق له يضع ما يشاء من المصطلحات في سائر مجالات الحياة مما يحتاج إليه ما دام ملتزماً بتلك الضوابط.

*أن المصطلحات المجملة المشتملة على حق وباطل يستفصل عن معناها، فما كان فيها من حق قبل، وما فيها من باطل رد، ويبحث لما بقي من المعنى الحق عن مصطلح شرعي إن وجد وإلا غيره من المصطلحات والألفاظ الصحيحة.

*أن هنالك علاقة بين الألفاظ والمعاني؛ العلاقة وثيقة لا انفصال بينهما أبدا، وأساسها الإلهام الرباني للبشر.

*الألفاظ المشتركة والمتواطئة تفهم من خلال القرائن التالية :

أ. قرينة الاستعمال، فالاستعمال الغالب لمعنى ذلك اللفظ هو المقدم، إلا إذا دل الدليل على أن المراد غير هذا المعنى الشائع في الاستعمال فيصار حينئذ إليه.

ب. قرينة السياق، فسياق الكلام هو الذي يبين معنى الألفاظ، وهو قسمان: سياق المقال، وسياق الحال وهو يشمل حال المتكلم والمخاطب، الزمان، المكان.

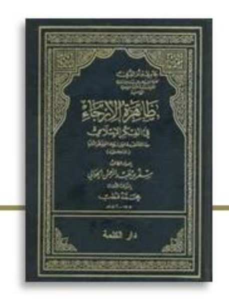
*لا بد من مراعاة تغير معنى المصطلح، فالمصطلح قد يتغير معناه من مجال علمي إلى مجال علمي آخر، أو من زمن إلى زمن، أو من مكان إلى مكان، وسبب التغيير يرجع إلى أسباب عديدة منها الاستعمال، التخصص العلمي، التطورات الاجتماعية، والاقتصادية، والزمان، والمكان ... إلخ

*للمسلمين أن يأخذوا عن المخالف لهم في الدين ما يحتاجونه من المصطلحات، وذلك بضوابط منها: أن يكون الأخذ عند الحاجة، والحاجة تقدر بقدرها، ومنها أن يكون ما يؤخذ عنهم مما يراد الاستفادة منه خاليا من مخالفة الكتاب والسنة واللغة العربية والواقع الاجتماعي للأمة المسلمة، وأن يكون نافعا لنا في وقتنا الراهن، وهذا الأخذ يشمل العلوم الإنسانية والطبيعية على حد سواء، والوسيلة في هذا الأخذ هي الترجمة التفسيرية.

*أنه لا يحق الأحد إبطال مصطلحات الاخرين مما وضع للمعاني والمفاهيم المحدثة، سواء كان هذا المبطل للمصطلح عالما، أو مؤسسة علمية كمجامع اللغة العربية، فإلزام الناس بقول ما مما ليس هو واردا في الشرع هو أمر باطل لا دليل عليه، اللهم إلا إذا كان أراد واضع المصطلح الجديد استبدال مصطلح قد استقر معناه منذ سنين متطاولة وصار شائعا في الاستعمال، مع عدم مخالفته للكتاب والسنة واللغة، والواقع الاجتماعي، فحينئذ من يصنع ذلك يُرد عليه ما أتى به؛ لأن في قبول صنيعه خلطا وإرباكا للناس وقطعا للتواصل بينهم، وهذا ما لا يقبل أبدا تحت أي ذريعة

١٥ صفر ١٤٣٩





كتاب

(ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي)

لـ: سفر الحوالي

إن هذا الكتاب يستند على ركنٍ قوي لاحظت ذلك أم لم تلاحظ، بل حتى من كثرة الحجج والأدلة تشعر بالتشبع حتى التخمة.

لماذا نقرأ مثل هذه الكتب ؟؟

سؤال ؟؟

بسيطة ؛ لأننا في وقت الكل ينمق منطقه، ويدافع عنه بذكاء، ويلبس فيه الحق بالباطل، بل حتى أصبحنا نشاهد ونسمع أعاجيب الأقوال والأفعال ولا نملك الرد الكافي أو الحجة الدامغة عند التعاطي معها، حتى لو تجاهلنا هذا النوع ..هل تضمن نفسك لدرجة أنك قد لا تقع في فخ فكرة خاطئة، مُلبسة، تم استغفالك بها ؟ **أنا عني .. لا أضمن، ولا أرتاح ولا أطمئن حتى .."أفهم".**

الإرجاء هُنا .. "فكرة"!! ولم تجد القبول في زمن من الأزمنة كما لاقت في هذا الوقت، حتى أن أصحاب بدعتها يُخَطِئون أصحاب العمل، ويرون فيهم البدعة، ويشككون في نواياهم بغير وجه حق!.

نحن بحاجة إلى القراءة والتأمل ملياً في صراعات هذا العصر، فالتعامي لا يعني أن الواقع بخير.

فكم من فكرة غزتنا بجحافل جيشها تفوق بقوته أكبر اجتماع جند، بل حتى لم يعد الجهاد الفعلي .. وجهاد كلمة الحق والدفاع عنه في أصعب أحواله!.

—

يوماً ما .. كنت أعاني كذلك من خلل في الفهم، وكانت لي صديقة دائماً ما أنهي الحوار معها بعدم رضا .. لأنها لا ترى الإيمان يتجاوز القلب ودائماً تهون من شأن الأفعال.

ولا أنكر أني كنت من الجهل والصغر لدرجة أني تلقيت منها الأغلب وخالفتها في الأقل.

إذاً القراءة درع واقي، حصانة، قوة.

هذا بالضبط لماذا نقرأ!

٣ رجب ١٤٣٨



كتاب

(على خط الإنتاج)

لـ: جميل الرويلي



الكتاب رائع بما تحويه الكلمة من معنى، ولم أتوقع أن كتابا بهذا الحجم سيصل لأعماقي بهذا العمق والتأثير .. ربما من الأسباب أني لا أتابع قناته ولا أسمع الصوتيات، ومحتوى الكتاب مأخوذ منها،

فصادفتني بحداثتها علي مع قوة نضوجها ..

أن تتكلم عن الإنسان بلغة تدرك جيدا حقيقته وماهيته وكيف عمل النظام الرأس المالي على عزله عن سياقاته التاريخية بتدرج بشع وبسرعة تطويرية ابتعلت كينونته البشرية وجعلته كالآلة الصماء في سوق العمل.

أن تتكلم عن الغياب الحضوري في وجود فرض نفسه، فيصبح هو الحاضر الغائب معا.

أن تتكلم عن غياب الفحوى والغاية والبحث عن الجذور التكوينية، وسرعة النسيان للماضي والقصص التي جاء الإنسان في سلسلته تكميلا لها.

أن تكون فردا بلا ظلال ولا قالب، مجرد هامش جاء ليختفي بعد أن كان الكون كله له.

أن تكون تكرارا في عالم جمعي، يؤطر حياتك لمصالح أفراد، تحركك بالموضات والنزعات وتأكيد الحاجة للكماليات وتكثيرها فيك لأجلها.

أعجبتني المقالات بتسلسلها والتشبيهات المقربة فيها والمحاور الرئيسية التي تتعمد التركيز عليها أو تكرارها في بعضها، فخرجت الفكرة الكلية قوية وصلبة بصلابة المضمون.

الإنسان الحالي يئن وطأة الواقع الذي يُطلب منه التعايش معه وهو يعزله عن ذاته ويمزجه بالجماعات بشكل ينسى فيه نفسه قبل نسيان الله.

أسرني المحتوى بعد الفكرة، وكان العنوان ضرورة ملحة وواجب ينبغي الوعي فيه.

تعودنا أنا نحتاج ما لا نحتاج للتأثيرات العولمية، وتم فرض الكثير من الأفكار بضغط اقتصادي يخدم أصحاب المال، ويكثر من عدد العاملين المسمنين خصيصا لخدمتهم، بل ويتم التغيير في بنية سياسات الدول المسيطر عليها وإعادة تشكيلها من جديد حتى يتم تمرير أفكار الشركات المهيمنة.

طغيان الحضارة طال قلب ابن آدم وشوه صورته الأولى، وعزله عزل شبه كلي عن حقيقته السامية والمبدأ الجوهري لدنياه، ليركض ليل نهار لخدمة المادة غافلا كل الغفلة عن معاني الأشياء وأولها الروح.

أعجبني في كتابه أنه لم يطل ولم يقصر القصر المخل، يقذف في عقلك الزبدة ويعطيك اللب بشكل جذاب.

٢١ جمادى الأولى ١٤٤٢



كتاب

(عندما يكون العم سام ناسكًا)

لـ: صالح الغامدي



يجب التنويه إلى أن تقييمي للكتاب ليس لدرجة استمتاعي بقراءته، بل لأهميته وملامسته حقائق جليّة من الو اقع المشاهد، في الوقت الحاضر.

*ما كان بالأمس استشراقاً هو اليوم مراكز بحثية مهتمة بشؤون العالم الإسلامي ولا تختلف في أهدافها عن السياق التقليدي للاستشراق.

*إبراز التصوف والعناية به من الجانب الأمريكي هو اهتمام في الأساس للمصلحة الأمريكية.

*ليس هناك ما هو غامض لدى المراكز البحثية، بل لديها من المعرفة بدقائق الفكر السلفي والصوفي ما يمنع عنها اللبس.

*موقف المراكز الأمريكية الإيجابي من الصوفية هو موقف سياسي نفعي لأهداف تعود لصالح أمريكا قبل كل شيء.

*هناك عداء من الصوفية للسلفية، وعداء قديم .. وذلك لصمود السلفية في وجه الشركيات الصوفية وكذلك عدم تقبل السلفية لأفكارها البدعية الغالبة.

*كانت علاقة الصوفية بالعلمانية علاقة دعم وتأييد وتقبل.

*بدأ التصوف أول ما بدأ زهداً تعبدياً موافقاً للكتاب والسنة إلا أنه غلا وانحرف عبر تاريخه.

* التصوف بأطواره القديمة والحديثة لا يقيم وزناً للقتال في سبيل .. وهذا لا ينافي وجود بعض الأبطال قديماً والذي كانوا على نهج الصوفية.

*أن أحداث ١١ من سبتمبر حملت معها حرباً فكرية ضد منابع الإرهاب والتطرف الإسلامي!.

*وما كان من الحرب الفكرية إلا استهداف الدعوة السلفية الذي زعموا أنها منبع التطرف والإرهاب.

* تدرك أمريكا أن الشريعة ليست مجرد عقوبات وإجراءات جزائية فقط، وإنما هي منهج حياة بالنسبة للمسلمين، وهي التي ستقودهم إلى القوة والاستقلال على الصعيد السياسي.

* تبنت الحكومة بعد ١١ من سبتمبر الدعم القوي للصوفية والاعتراف بها والإعلان عنها للمصلحة فقط، العديد من الحكومات في العالم الإسلامي انسجمت مع التوجه الأمريكي.

* المتصوفة بشكل عام ليسوا سواء في إدراك التوجه الأمريكي الداعم للصوفية.

هذا الكتاب رسالة بحثية علمية تناولت مواقف البحوث الأمريكية من الصوفية بشيء من التفصيل الممل والذي يجعلك تتشبع الفكرة كاملاً من كثرة ما تكررت عليك وهذا أكثر ما أرهقني مع الكتاب. ولكن كوجهة نظر أخرى هو **بحث متوسع ولابد أن يخرج بهذه الصورة المتشعبة والطويلة، والذي أراه استوفى النقاط بشكل كبير جداً و أكبر من المطلوب**

١٧ جمادى الأولى ١٤٣٨



كتاب

(فضاءات الحرية)

لـ: سلطان العميري



فريد، وافي.

يتم التساهل في موضوع الحريات، وتمنح مساحة أكبر من المتاح في المجال الشرعي، حتى بات أكثر الحديث عن الحقوق فيها، والمطلوب منها، والواجب.

هذا البحث المتوسع، يتكلم بإسهاب عن مستويات الحرية بأشكالها المطروحة بكثافة في الساحة الفكرية الإسلامية.

رغم أن الموضوع قد أُفرد فيه الكثير من الكتب، ولكن المميز هنا أن العميري يقنعك بطريقة عميقة، ومنهجية، ويحل الكثير من الشكوك والإشكالات -لو كان لها وجود.

طبعاً إذا كنت تعاني من شبهات بخصوص بعض الجوانب في الحرية، أو متأثر بالطرح الفكري الحديث في معظم ما جاء فيه، فهذا البحث مُقنع بشكل كبير، وقد يحرف رأيك للاتجاه الصحيح.

وإن لم تكن كذلك فهو سيمنحك ثقة أكبر تجاه موقفك السابق المتوافق مع منهج السليم.

مما تناوله البحث:

-مسار الحرية وأسباب الغموض.

-مفهوم الحرية في التصور الإسلامي وخصائصه.

-موضع الحرية من خريطة الإسلام.

-المكونات الأساسية لمفهوم الحرية في الإسلام.

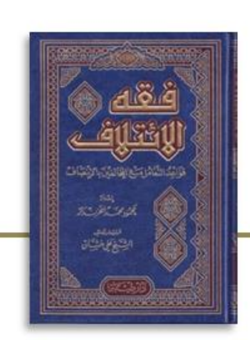
-تصنيف الحريات:

- الحرية القدرية.
- الحرية النفسية./تشدد الاسلام في الاعتداء على حرية الآخرين./كيف تعامل الإسلام مع الرق.
- الحرية الشخصية.
- الحرية الدينية./مشروعية الجهاد في الإسلام./عقوبة الردة.
- حرية الرأي والتعبير.
- الحرية السياسية.

٢٧ رجب ١٤٣٩

التقييم

5



كتاب
(فقه الائتلاف قواعد في التعامل مع المخالف)
لـ: محمود الخزندار

تفصيل مسهب في فقه الائتلاف والتعامل مع المخالف، نقولات غزيرة لمواقف كبار العلماء والأئمة في هذا الباب.

بر أيي يعتبر من الكتب التي يجب قراءتها، بل ودراستها كمنهج إلزامي ..

مفصل، ثري، على غاية في الأهمية لطلاب العلم في هذا الوقت!.

٧ جمادى الأولى ١٤٣٧





(قطيع القطط الضالة)
لـ: سامي الزين



جميل .. لطيف .. سلس .. واضح .. بسيط. وبما أنه خرج من شخص عامي لا يملك ذلك الاختصاص الديني أو الذي يجعل منه متحدث متعمق أو متكلف فذلك ساعد كتابه على أن يكون مقبولاً من وسط كبير سواء ممن لديه تخصص أو من لا يملك أدنى فكرة.

مأخذي على الكتاب: إذا كانت الغاية منه "للملحد" فهو -الملحد- يميل إلى التهرب وفتح آلاف القضايا في قضية واحدة، وبساطة الكتاب غير كافية، إذا كان "للمتشكك" القريب من الإيمان فهو غير شافي في هذا الجانب وركز بشكل أكبر على سقطات رأسي الإلحاد المعاصر دون الإقناع الكبير والمستند على حجج قوية، إذا كان للمؤمن والمتشكك فهو "ممتع" قراءته للمؤمن و"مثير نوعاً ما" للمتشكك ولكن لا أعتقد هذا النوع يحدث ثورات نفسية أو تشكيكية، كذلك عرض المناورات بشكل ممل نسبياً فهي أجمل بالمشاهدة أكثر ..فلو كان رصده للثغرات بشكل أدق ومحدد وقوي لكان أجمل .. بل حتى لو لم يقتصر على دوكينز وهيتشينز ونوع في التمحيص والمتابعة لأكثر من ملحد لكان أبلغ. **ولكن بشكل عام جميل**

١٩ رجب ١٤٣٨



كتاب

(فهم السلف الصالح للنصوص الشرعية)

لـ: عبدالله الدميجي



بدأ بالتعريف بالسلف، وأهمية فهم السلف الصالح وعناية العلماء بتدوينه، وحجية ذلك الفهم وثمرات الالتزام به. ثم انتقل في القسم الثاني من الكتاب لشبهات العصرانيين الإسلاميين في عدم اعتماد فهم السلف الصالح للنصوص الشرعية وتفنيدها ..

الشبهة الأولى: أن فهم السلف مصدر بشري، والسلف غير معصومين، فلا يقاس في الالتزام بما مصدره الوحي. وعليه وجب التفريق بين الشريعة والفقه.

الشبهة الثانية: وقع الخلاف بين السلف في فهم النصوص، والخطأ من بعضهم والأخذ من الإسرائيليات يمنع الالتزام بفهمهم.

الشبهة الثالثة: التزام فهم السلف يؤدي إلى الجمود والتقليد، وإغلاق باب الاجتهاد في النوازل.

الشبهة الرابعة: أن التزام فهم السلف يخالف ما أمر الله به من تدبر القرآن الكريم، واستنباط أحكام النوازل والمستجدات التي لم تكن معروفة عند السلف.

الشبهة الخامسة: التزام فهم السلف يؤدي إلى تجميد العقل والحركة العلمية.

الشبهة السادسة: التزام فهم السلف دافعه الحماس وتقديس الأشخاص وغريزة حب الآباء والأجداد.

الشبهة السابعة: التزام فهم السلف اجترار للماضي، واستفتاء للأموات في شأن الأحياء.

الشبهة الثامنة: فهم السلف من التراث، والتراث لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل.

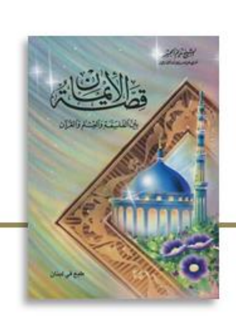
الشبهة التاسعة: تغير العصر يستلزم تغير الفهم.

٢٥ ربيع الأول ١٤٣٩





كتاب
(قصة الإيمان: بين الفلسفة والعلم والقرآن)
لـ: نديم الجسر



هنا لن تجد الفلسفة كفلسفة، ولا الإيمان كإيمان .. ولا الفقه الشامل
ولا التحرير الوافي لكل المسائل، ليس موسوعة بحثية، ولا رحلة علمية
ولا فلسفة محضة .. أو كتاب دين صرف، **هنا إنجاز لنديم الجسر، في وقته على وجه التحديد ..**
التحديد، فكرة هائلة، خروج عن المألوف، ربط بين القصة والفلسفة والعلم بأسلوب بسيط، واضح، مختصر، ومشوق أيضاً في كثير من الأجزاء، رحلة نقاش مع "حيران" والذي يلخص به الحيرة التي يقع في براثنها بعض الشباب المؤمنين أولئك الذي لا يجدون منفذ ولا متنفس لتلك الأسئلة التي تعتمل في عقولهم ونفوسهم، مصارحة حنونة من أستاذ يمثل رجل الدين الذي لابد أن يكون عليه كل مربي ومعلم، أسئلة كثيرة كانت من الإيمان أقرب من الشك، ونقلات الحوار جعلت المسائل في نفس القارئ تتضح وتترابط والفكرة تتجسد أمام عينيه.

استعراض مستعجل لأبرز أقوال المفكرين والفلاسفة، مع الأخذ والرد والتحوير والتدليل، وهذا ما يجعل الفلسفة تتنفس على الصفحات بقلم مؤمن وكأنه نفخ فيها من روحه وأعطاها قبساً من نوره.

هل تجتمع الفلسفة والإيمان ؟ ولماذا أصلاً يجب أن يتعارضا ؟!

محاولة تقريب هائلة بين الفلسفة والإيمان والذي تشكل في عقول الأغلبية أن الفلسفة لا تقود إلى الإيمان بل تبعد عنه.

مع نديم ومع ما يفترض أنه الفلسفة طريق الإيمان !على شواطئها الخطر وفي قلبها يكون الأمان.

وسيلة تفكر تقود المخلوق للخالق، أو قد تقربه للوصول إليه والذي قد ينحرف مساره عنه وقد لا يصل، المهم أنها وسيلة لمنطقة هذا العالم والبحث في غاياته، وما ينبغي لكل عالم دين أن يلم بها ولا يصرفها عن عقول الناشئة، لأن ظروف الوقت تتجه إلى أن تتعقد أكثر. ويجب مخاطبة العقول بما يناسبها لا تهميشها وتكبيتها.

جميل ما خطه الجسر، مناسب أكثر لفئات عمرية معينة، وبثقافة معينة، وذو صبر على بعض أجزاءه المملة

وككل، ولا أريد أن أحمله فوق طاقته!، ليس بذاك الدقيق للمهتم بالفلسفة، ولا ذاك المتشعب للمهتم بالعلم، ولا ذاك العميق في جميع الأطراف، وحتى في بعض جزئياته حرف منطق بعض الفلاسفة قصراً ليؤكد رغبته، وفسر مقاصدهم الفلسفية بما يقرب لفكرته، والذي قد لا يشبه المعنى الأصلي بالتمام الكامل.

١٠ ربيع الآخر ١٤٣٨



كتاب

(كامل الصورة)

لـ: أحمد السيد



صراحة رغم أن الكتاب راجع لي معلوماتي كما هو متوقع قبل قراءته، لكن للأمانة استحق مني التقييم الكامل.

من بين أسباب التقييم :

-تأليف الأستاذ أحمد للكتاب تأليف شخص ماهر متمرس مع نفس القضايا، لدرجة أن المسألة الطويلة قد يجيب عليها باختصار شديد ومع ذلك تصل فكرته بوضوح دون لبس، وهذه المهارة تشبه مهارة الطبيب المتمرس، الذي يكتفي بشرح المرض والعلاج بعدة كلمات ولكنها تصيب الصميم.

-شمولية الكتاب رغم صغر حجمه، فهو تقريبا طرح أهم ما يجب طرحه، وإن كان الحديث يبدو كمدخل لتفصيلات عدة لم يذكرها.

-**الكتاب مناسب للمراهق الذي يمر بمرحلة التذبذب**، حتى في حجمه واختصاره وتلبيته لرغبة معرفة زبدة الموضوع دون تشعب، ومن هو لا يحب إطالة المقروء أو كثرة المادة البحثية وهذا أسلوب ذكي لأنك لا تكلم طلاب علم ذوي همة عالية فقط بل تحاور الكل.

-**رغم قلة الصفحات لم يكن الكتاب ضعيفًا وهذه مزية لا يستطيعها الكل، وهي أن تطرح بمهارة عالية وبخفة و أنت تختصر وتعرض العناوين بأهم ما يندرج تحتها.**

٣ جمادى الآخرة ١٤٤١

التقييم
5

كتاب

(لأنك الله)

لـ: علي الفيفي



يارَبّ لستُ أراك لكنى أرى

عِظَمَ الوجود فأنحني لعُلاكا

أكثر ما يحز في النفس، ويشعل حرائقاً شاسعة في الضمير والكيان الخامد .. أن تتذكر أنك محاسب على ما قدّمت إن خيراً فخير وإن شراً فشر، أن لا تنسى ضعفك وهو ماثل كالضباب أمام عينيك أو كالسلسة التي تجرّ قدميك .. كي لا تفر .. كي تتذكر ..

لا أبالغ لو قلت أن اسم هذا الكتاب كفيل بتأجيج الأشواق المضطربة والمتواترة على ذلك القلب الذي يسكن جسدي ولا أبالغ بأن مجرد سماعي لمناجاة ما صادقة تخص هذا الرب العظيم حتى أعود بأدراجي إلى تلك الطفلة التي لا تعرف شيئاً عن ألطافه، ويجذبها كل الجذب سماع المزيد ..

الله .. كل ذرة في الوجود تهتف باسمه، فكيف لا أهتف أنا ؟! ومن أنا حتى لا أهتف ؟!

كل قوة في الأرض تذل ذلاً لسلطانه، فكيف لا أذل أنا ؟! ومن أنا لأتجبر ؟!

كل كبير وصغير ينقاد لطوعه وإرادته، فكيف لا أنقاد أنا ؟! ومن أنا لأتكبر ؟!

لن تعرف الله ما دمت لا تبحث عنه، ولن تبحث عنه حتى تفكر في آلاءه، ولن تفكر حتى تتجرد ..

تجرد من كل شيء .. يهبك كل شيء

افتح قلبك وعقلك وسترى كيف يفتح بصيرتك

هذا الكتاب نافذة تأخذك لبعض أسمائه، و أنت من عليه إكمال المسير.. فكل الأبواب خلف مفتاحها صدق الإرادة، والنية، والتوكل ..

عبثًا نبحثُ عن أحضانٍ

تُنْسينا عصفَ الأحزانِ

كل الأحضان ولو جُمِعَتْ

لا تَبْلغُ لطفَ الرحمنِ

١٦ محرم ١٤٣٨



كتاب
(مختصر الفوائد)
لـ: ابن القيم



"فإذا تصادمت جيوش الدنيا والآخرة في قلبك وأردت أن تعلم من أي الفريقين أنت فانظر مع من تميل منهما ومع من تقاتل إذ لا يمكنك الوقوف بين الجيشين."

هذه الحكمة اختصرت الكثير من كلام ابن القيم .. بل اختصرت الحياة في سطرين.

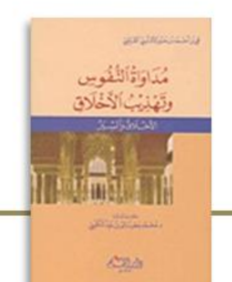
كلمات رائعة، ونصائح تدخل القلب مباشرة .. وأظن لو قرأتها من الكتاب الأصلي مباشرة لكانت أنفع.

لي عوده معه إن شاء الله.

٧ رجب ١٤٣٨



كتاب
(مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق)
لـ: ابن حزم



بعض الكتب، لا تحتاج رأيك.. إنما قراءتك فقط!

لأنك لن تصل إلى المستوى الذي تحكم به عليها. لذلك هون عليك واقرأه برغبة الفهم لا الحكم.

نعم هو حصيلة قلم بشري .. ولكن قبل ذلك هو خلاصة عبقرية فذة، شغلت الناس في زمنها، وشغلها الناس بتقلباتهم وتغير أحوالهم وتبدل سلوكياتهم، فخرجت تجاربها منقحة، وأفكارها صافية، وحكمتها من برج الفكر العالي.

هذا الكتاب من الكتب التي طُبعت كثيراً ولاقت رواجاً ضخماً للإمام ابن حزم ولم يحظ له كتاب آخر كما حظي به ..

من لم يقرأه فقد بخس نفسه!.

٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٩



كتاب
(مدارج التعلم بين التأصيل واستكمال التكوين)
لـ: السعيد العيسوي



إذا كنت طالب علم، تحديداً "العلم الشرعي" أعتقد تحتاج الاطلاع على هذا الكتاب لما فيه من نصائح عظيمة واستقراءات نافعة، ثمينة .. ستنفعك بإذن الله.

المصادفة أني قرأت هذا الكتاب ثم انتظمت في دروس العلم الشرعي التأصيلي والذي لم يكن على بالي القرار أبداً أثناء البداية من قراءة الكتاب، ولكن فضل الله الدائم فقد شاءت سبحانه أن أقرأه ثم أبدأ بحماس لتعلم الأصول الشرعية.

"إن هذه المدة على الإنسان فيها حقوق كبيرة لأمته، ومن هنا فإنما يستغلها بداية بمعرفته لمهمته ثم بمعرفته ثانيا لحقوق أمته ثم بعلو همته ثالثا عن السفساف حتى لا يكون كالحيوان البهيمي، إن الإنسان إذا شعر بأن عليه حقوقا عظيمة لله وأن عليه حقوقا قد رتبها الله عليه لأمته وأن الطاقة التي معه ليست ملكا له، وأن عليه أن يسعى لإعلاء كلمة الله في هذه الأرض وأن يبذل الجهد في ذلك، وهو يعلم أن جهده سيزايله ويفارقه، فلا بد أن تعلو همته وأن يستغل الوقت ويبادر، ولهذا قال علال بن عبد الله الفاسي رحمه الله:

أبعدَ بلوغي خمس عشرةَ ألعبُ * وألهو بلذاتِ الحياة وأطربُ
ولي نظرٌ عالٍ ونفس أبية * مقاما على هام المجرة تطلب
وعندي آمالٌ أريد بلوغها * تضيع إذا لاعبت دهري وتذهب
ولي أمة منكودة الحظِ لم تجد * سبيلا إلى العيش الذي تتطلّبُ
على أمرِها أنفقتُ دهري تحسّرا * فما طابَ لي طعمٌ ولا لذّ مشربُ
ولا راقَ لي نومٌ وإن نمت ساعة * فإني على جمرِ الغضا أتقلبُ

واعلم أن الأمل أطول من الأجل، فأمل الإنسان طويل يخطط على كثير من المشاريع ويظن أنه سينجزها ولا يزال مستمرا في الأمل حتى يقطع ذلك الأجل، فيأتي الموت فيحول دون بقية المشاريع، وقد قال أحد الحكماء قديما:

ذهب الزمان فلا زمان جمانا * وكأنما قد كان لم يك كانا
يا من لشيخ قد تطاول عهده * أفنى ثلاث عمائم ألوانا
سوداء حالكة وسحق مفوف * وأجد ثوبا بعد ذاك هجانا
والموت يأتي بعد ذلك كله * وكأنما يعنى بذاك سوانا"

*منقول

١٩ ذو القعدة ١٤٣٨

كتاب
(مدخل إلى القرآن الكريم)
لـ: محمد دراز



"إن المسلمين قد غزوا الدنيا كلها من قبل وقد يفعلونها مرة ثانية".-روبرت بين

*سؤال: هل عبارة أن الإسلام لم ينتشر بحد السيف .. صحيحة تماما؟

ألاحظ أن المسلمين حينما يفندون الخطابات الاستشراقية .. يذكرون في سياق الجواب عبارة :أن الإسلام لم ينتشر بحد السيف، ثم يحصرون الجهاد على الدفع فقط، وكأنهم يتعذرون للإسلام ويبحثون عما يناسب عقلية الغربي لاحترامه كدين متحضر بزعمهم، هل حقا اعتمد الإسلام على جهاد الدفع فقط؟!.....نقرأ الموضوع من زاوية أخرى ..وهي زاوية (العنف)!

هل العنف مرفوض تماما في الدعوة الإسلامية؟، أم أنه منضبط بضوابط ومقيد بقيود تخرجه في حيزه المناسب لا يتخطاه؟.{وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} إرهاب الكافر والمنافق ليس مرفوضا في ديننا إنما مقنن، وليس قادحاً لهذا الدين لو تعامل بالعنف مع من يستحقه وفي وقته الفعلي! الخلل يدخل من خلال تلك النفسية المهزومة التي تضع ذاتها باستمرار في موضع (الدفاع) وتخرج نفسها دائما بالصورة التي تليق (بالآخر) أكثر من الإسلام نفسه.

نعود للفكرة الأساسية ..ما هو جهاد الطلب إذن؟ هو طلب المشركين في ديارهم للدعوة في سبيل الله.

ويشرع إذا كان هناك من يقف أمام الدعوة ويحول دون تبليغ الإسلام.

وقبل أن يُجَاهد الكافر يخير بين أمور ثلاثة: إما القتال وإما الإسلام وإما الجزية.

وهذا الدين الخاتم من أركان صموده في وجه العالم "القوة"، فكما يحتاج اللين والسماحة يحتاج القوة والإرهاب بنفس القدر؛ لأن الحلول لا تتساوى، والناس لا يستقيم أمرها بالكلام وحده!.

جاء في مجلة العالم الإسلامي الإنجليزية: إن شيئا من الخوف يجب أن يسيطر على العالم الغربي، ولهذا الخوف أسباب منها أن الإسلام منذ ظهر بمكة لم يضعف عدديا بل دائما في ازدياد واتساع. ثم إن الإسلام ليس دينا فحسب، بل إن من أركانه الجهاد.

«وقد وقع المسلمون في الفخ الذي نصب لهم ، فإذا سمعوا من يتهجم على الإسلام بأنه انتشر بالسيف من المستشرقين، قالوا : أخطأتم واسمعوا الرد عليكم من بني جلدتكم، فهذا توماس يقول كذا وكذا.

ج الانهزاميون من المسلمين يدافعون عن الإسلام، وأرادوا تبرئة الإسلام من هذه الفرية على زعمهم، فنفوا أن يكون الإسلام انتشر بالسيف، ونفوا مشروعية الجهاد في الإسلام إلا على سبيل الدفاع فقط، وأما جهاد الطلب فلا وجود له عندهم. وهذا خلاف ما قرره أئمة الهدى علماء المسلمين، فضلا عن مخالفته للقرآن والسنة» قال شيخ الإسلام في "مجموع الفتاوى" (٢٨/ ٢٦٣)



كتاب
(مدخل إلى القرآن الكريم)
لـ: محمد دراز

"فالمقصود أن يكون الدين كله لله، وأن تكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الله اسم جامع لكلماته التي تضمنها كتابه، وهكذا قال الله تعالى {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} فالمقصود من إرسال الرسل وإنزال الكتب أن يقوم الناس بالقسط في حقوق الله وحقوق خلقه ثم قال تعالى : {وأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ} فمن عدل عن الكتاب قوم بالحديد، ولهذا كان قوام الدين بالمصحف والسيف"

"وبعثه الله تعالى –يعني النبي ﷺ- بالكتاب الهادي، والسيف الناصر، بين يدي الساعة حتى يعبد سبحانه وحده لا شريك له، وجعل رزقه تحت ظل سيفه ورمحه ... فإن الله سبحانه أقام دين الإسلام بالحجة والبرهان، والسيف والسنان، كلاهما في نصره أخوان شقيقان".

-ابن القيم رحمه الله»

أين المشكلة في أن الإسلام ينتشر باللسان والسيف والتعامل وقوة التأثير وكل العوامل مجتمعة؟!

هل نحن رهبان صوامع منعزلين، أو أصحاب دين خاص بأمة العرب فقط؟!!

ديننا لا يشبه أي دين آخر!. ديننا الدين الخاتم وله مواصفات عالمية واسعة الانتشار!.

والتعقيم بالعلاج ليس دائما لا يؤلم، بل كلما زاد ألم التعقيم للجرح دل على فعاليته وقوة طهارته أمام هذا التلوث الذي لابد أن يصادم بقوة مضادة تختلف عنه لتزيله.

وفي الصحيحين أن النبي ﷺ قال : (نصرت بالرعب مسيرة شهر) هل الرعب أن نقول للكافر لك دينك ولنا ديننا -كما يفسرها البعض بالحرية ورفع الجهاد- وافعل ما تشاء فديننا يدعو للسلام والحب والإخاء؟!،

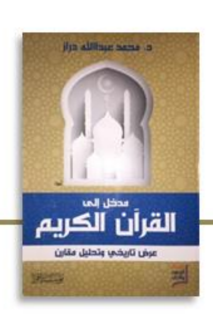
أم كان يرعبهم الجهاد وضرب الجزية والصغار مما يدفعهم للدخول في الإسلام؟!

(اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم.. الحديث)

ديننا واضح!، كما فيه من اللين فيه أيضا من القوة!، ولا يقوم له سلطان أو ما قام له لو كان بهذا الضعف الحالي والمغالطات التي ارتدتها عقول أتباعه.

وما سلط الله علينا هذا الذل إلا بترك هذه الفريضة!.

كتاب
(مدخل إلى القرآن الكريم)
لـ: محمد دراز



{وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

ما ذكره دراز عن الجهاد :

يبدو لنا أن معلومات العالم الغربي غير وافية في هذه النقطة : إذ يسود الإعتقاد أنه يحق للشعوب الإسلامية . بل وحتى طبقاً لكتابهم المقدس ــ أن يستخدموا السلاح سواء لفرض دينهم على الناس أو للقضاء على كل من لا

يعتنقه ، ويطلقون على ذلك «الحرب المقدسة» وهي عبارة يجعلونها تتوافق مع كلمة «جهاد» الواردة في القرآن الكريم . والحقيقة أن هذا التعبير النوعي الذي يقصد به «بذل الجهد» ليست له أية علاقة بالناحية العسكرية لأننا نجده أيضاً في السور المكية : إما لبذل الجهد في الوعظ والدعوة . والجدال بالحسنى [1] . وإما لبذل الجهد الشخصي ذي الطابع الأخلاقي المحض [2] . أما ما يعبر عن الحرب الحقيقية فهي كلمة «قتال» .

لَهُمْ إنَّ اللهَ يُحبُّ المُتَّقِينَ﴾ (التوبة ــ ٧) . فلا نجد في أي مكان إذناً بالبدء بالقتال ، وإنما الأمر هنا محدد بموقف الخصم العدواني . والأكثر من ذلك أنه حتى بالنسبة للمشركين الذين لا يرتبطون مع المسلمين بعهود ومواثيق ويطلبون حمايتهم ، نجد القرآن يطالب الرسول بأن يبلغهم معصدهم في أمان [1] [2] .

آخر [3] المبدأ القرآني الذي يتضمن أن المسؤولية الجنائية والأخلاقية هي مسؤولية فردية . وأن المسؤولية المدنية تميل إلى الاقتراب من نفس هذه الفكرة ، وشأنها شأن المسؤولية العسكرية . فعندما يقول القرآن﴿قاتلُوا الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُم﴾إنما يقصد بذلك الذين يقاتلون قتالا فعلياً ويحملون السلاح.

دراز في هذا الكتاب يحاول تقريب الجهاد في الإسلام بطريقة تناسب المستشرق أكثر من المسلم الذي يدرك جيدا حكم الجهاد وضوابطه وحدوده وشروطه.

*وبكلامي عن ملابسات كتاب دراز لا يعني أنني أقلل من مكانته وعلمه، إنما الفكرة وطرحه لها ليس بالهين ووجب التوضيح، فدراز يقف هنا موقف المدافع، وهذا الدفاع لا يخدم ديننا كما يُظن به.

"ما ترك قوم الجهاد، إلا عمهم الله بالعذاب"

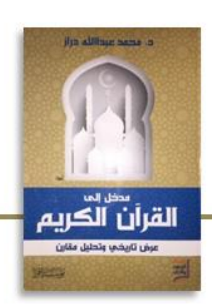
"من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من نفاق".

وبالمناسبة هذا الكتاب لم يعجبني من المقدمة حتى..

كتاب

(مدخل إلى القرآن الكريم)

لـ: محمد دراز



قبل أن نشرع في تحليل منهجي لكتاب الإسلام ، نذكّر بالظروف التي أنزل فيها والمراحل التي مر بها حتى وصل إلى أيدينا وسوف نسبق ذلك ببعض النقاط التاريخية المتعلقة بحياة الرسول نظراً لارتباطها الوثيق بتاريخ القرآن .

وأياً كان الاعتقاد في منشأ القرآن – قدسياً كان أم بشرياً – فمن الثابت تاريخياً أنه يرجع إلى محمد بن عبد الله . فإما أنه استقاه من أعماق نفسه ومن معارف بيئته كما يقول الكافرون ، أو أنه تلقاه حرفياً بإملاء رسول سماوي وسيط بينه وبين الله كما يؤكد ذلك القرآن أكثر من مرة :

« نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ »(١) « قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوّاً لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ(٢) » .

وبما أن علمنا المحدود لا يستطيع أن يصعد إلى هذا المصدر البعيد عن الطاقة البشرية ، فإننا على أي حال تلقيناه من محمد في النهاية سواء أكان مؤلفه الحقيقي أو مبلغه الوحيد إلى البشرية جمعاء .

"*هل الإسلام دين مسالم؟

يقول المفكر طارق رمضان في مناظرته مع (هتشنز): (هذه لفظة خادعة، فأي دين يتعامل مع بشر. وحين تتعامل مع البشر فأنت تتعامل مع العنف ومع السلام ومع أصناف متفاوتة بشدة من البشر، فبطبيعة الحال سيتعامل الدين مع العنف وسيتعامل مع السلوك العدواني، فأن تتوقع من الدين ألا يتعامل مع هذه المسألة فأنت لا تعرف البشر-هذا حلم لا يمكن أن يحدث-ولا توجد ديانة ولا فكرة ولا فلسفة ولا مذهب يتسم بشمولية المعالجة لقضايا الإنسان لا يتعامل مع العنف؛ وإلا فهو مذهب غير متكامل! الإسلام يساعدنا للتوجه نحو السلام!

هذه هي العبارة الصحيحة، وهذه هي العبارة التي نوافق عليها!)

*معركة الدين لم تقم يوما من أجل لون البشرة، أو بسبب جنس مختار، ولا مقاس جمجمة محدد-كما تقرر الفلسفات الإلحادية التي قامت على أكتافها الحروب العالمية والأيديولوجيات الإجرامية كالفاشية والنازية والستالينية-.

معركة الدين الحقيقية مع الباطل، أينما وُجد، وفي أي مكان قامت له دولة....



كتاب
(مدخل إلى القرآن الكريم)
لـ: محمد دراز

« هل يقتل الطواغيت فقط لكفرهم؟

الطواغيت لم يُقاتلوا إلا لأنهم وقفوا في وجه رسالة الإسلام وحرمانهم لشعوبهم من وصولها إليهم.

والقتال في الإسلام إنما وجب في مقابلة الحراب لا في مقابلة الكفر.

ولذلك لا يقاتل النساء ولا الصبيان ولا الزمني ولا العميان ولا الرهبان مع أنهم كلهم كفار...

كانت سيرة رسول الله ﷺ في أهل الارض؛ صحابته من بعده أن يقاتل من حاربه، إلى أن يدخل في دينه، أو يهادنه، أو يدخل تحت قهره بالجزية، فإذا ترك الكفار محاربة أهل الإسلام وسالموهم وتركوا رسالة الإسلام تظهر كان في ذلك مصلحة للشعوب رجاء إسلامهم إذا شاهدوا أعلام الإسلام وبراهينه....".

١٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠





كتاب
(من روائع حضارتنا)
لـ: مصطفى السباعي

للأسف أصبحنا نحتاج مثل هذه الكتب التي تبرهن بمصداقية لأولئك الذين ينكرون الحضارة الإسلامية العريقة، أو يعتبرونها مفخرة قتلها التكرار.

الحضارة الإسلامية شغلت حيزاً عظيماً من الماضي حينما كان التمسك بالدين يشمل كل نواحي حياة المسلم، وحتى أدق تفاصيل عمله وتعليمه وحرفته.

في ذلك الوقت الذي كان المسلم يخاف الله في كل شؤونه ومعيشته.

أما وقد ضعف الإيمان، وكثر المدعيّن والمنتسبين والمجاهرين وأصحاب القلوب العمياء، فهي فترة حرجة من معاناة المرض التي تمر بها الأمة والذي مهما تعمق السقم فيها فقد كتب الله لها عنده ...

أن لا تموت !

٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٨







القول: إنّ وجود الشرور في العالم دليل على عدم وجود إله، هو حل للإشكال سهلٌ، شديد السهولة؛ إذ لا يستغرق من العقل جهدًا ولا محاولة لاستكمال صورة الوجود الكبرى، هو حل يكتفي بالرفض والوجوم، وهو أيضًا يقدّم حلًّا كارثيًّا لا يمكن أن يرضي وجدان الإنسان ولا أن يروي أعماق نفسه المتعطشة لنموذج العدل؛ إذ الإلحاد يجعل الشرور التي في هذه الدنيا بلا عاقبة، ينجو الشرير من شروره، ويمنع المحسن من الجزاء، ولا ينتصف للمظلوم. إنّها مسرحية تراجيديّة قاتمة المقاطع، لا تقود فيها الحبكة الدراميّة المتقنة في فصولها الأولى، إلى نهاية منطقيّة، وإنّما تنتهي المسرحية في فصولها الأولى القصيرة بلا أمل في «حكمة!».

مطرقة الشر الذي يضرب بها الملاحدة مسائل الألوهية، وربط لا عقلاني بين معضلة الشر وعدم وجود خالق لهذا الوجود، هي أبرز ما كان يثور في القضية الإلحادية السالفة .. وقبل توارد الردود المفحمة من قبل الكتب الغربية نفسها بالتفصيل والنقاش.

تقريباً ..

لم يعد لهذا الجانب نفس القوة القديمة في الطرح، ومع تتالي الكشوف العلمية في تحجيم هذا الجانب أيضاً .. خفت البريق الجدلي وسقطت جاذبيته.

هذا الكتاب لا يخطو على نهج الكتب التقليدية في المكتبة الإسلامية .. بل ينتقد كثير من مناهجها في الرد والإقناع.

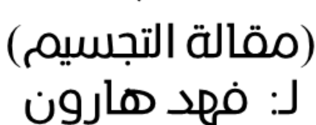
يغلب على أسلوبه الحوار العقلي، والفلسفي المنطقي .. مع التقريب لوجهة النظر الإسلامية وفكرتها الأصيلة عن الوجود والحياة.

أجد أن الكتاب استوفى المسألة المذكورة استيفاء شامل، ومن محاور عدة .. مع محاولة جيدة في انتهاج الحياد.

مجهود رائع .. اسأل الله أن يبارك فيه.

٣ ربيع الأول ١٤٣٨







بسم الله الرحمن الرحيم

خارجاً عن ما ورد في الكتاب .. ومن اتهم ابن تيمية بالتجسيم وغيره

جاءت على بالي هذه الرسالة وأنا اقرأ .. اعجبتني بصيرة الأم قبل ذكاء الولد، وشدة تعلقها بالدين قبل تعلقها به، أي أم تفعل هذا؟! أو تقول هذا ؟!

أجد كما أن الذكاء قد يأتي بالوراثة، كذلك .. العظمة، والهمة. وكل جميل لا تتوانى الأم في زرعه .. حتى إذا اشتد عود ساق ولدها وقوي قلبه لن تحنيه رياح المحن، ولا عواصف الأقوال.

وقبل أن يكون كان عون الله ورعايته.

أرسل ابن تيمية .رحمه الله - رسالة لأمه، يعتذر لها فيها عن بعده عنها لأيام وإقامته فى مصر لبعض شؤون الدين والدعوة، فلما وصلتها الرسالة ردت عليه أمه فقالت :

"ولدي الحبيب الرضي/ أحمد ابن تيمية

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه

فإنه والله لمثل هذا ربيتك، ولخدمة الإسلام والمسلمين نذرتك، وعلى شرائع الدين علمتك

ولا تظنن ياولدي أن قربك مني أحب إلي من قربك من دينك وخدمتك للإسلام والمسلمين في شتى الأمصار، بل - يا ولدي - إن غاية رضائي عليك لا يكون إلا بقدر ما تقدمه لدينك وللمسلمين وإني - ياولدي - لن أسألك غدا أمام الله عن بعدك عني؛ لأني أعلم أين وفيم أنت ولكن - يا أحمد - سأسألك أمام الله وأحاسبك إن قصرت في خدمة دين الله وخدمة أتباعه من إخوانك المسلمين، رضي الله عنك ، وأنار بالخير دربك، وسدد خطاك، وجمعني الله وإياك تحت ظل عرش الرحمن، يوم لا ظل إلا ظله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

....

إذا قلنا أن الكتاب سيرة لآراء المخالفين ... حتى الرد على ما جاء على لسان ابن تيمية ومنطقه في مسألة الصفات. نكاد نلامس ظاهر المقصود من بحث النقد لخطاب الخصوم المعاصرين وأساس الرؤية للتجسيم والاختلافات بين الفرق والقديم في ذلك.

فهد هارون .. يبدأ معك من البداية .. يستعرض الرؤى الفلسفية والنظرة الإلهية من خلالها، ثم أقوال الفِرَق وآراء أئمتهم واختلافاتهم. والتمييز بين الدلالات اللغوية المنطوقة والمقصودة، لأنه قد يُستخدم مصطلح ظاهره التجسيم والمعنى ليس منه. فالكاتب يدعو لتحري الدقة ويبيّن طريقة شيخ الإسلام في الرد والتعامل مع بعض الكلمات.



كتاب
(مقالة التجسيم)
لـ: فهد هارون



لم يذهب ابن تيمية -وذلك جلي لمن تتبع مقولاته وكتبه وكما أبرزها الكاتب هُنا- ولا حتى يميل قليلاً لتجسيم أو تشبيه أو تمثيل ..

بل من تحري الدقة عنده أنه يرفض بعض الكلمات التي توحي بالتجسيم ولكن يتعامل معها فقط كرد في مناوراته ضد بعض أقوال الفِرَق. وغالباً تلك الردود تستخدم ضده فيما بعد وتوظف في غير محلها وسابقها والسبب الحقيقي وراء استخدامها. إنما أيضاً آرائه لا تُفهم كما يجب فيسهل التجني على معتقده في ذلك من البعض الذي لم يعرف منهجه حق المعرفة.

حسناً .. كيف يساء فهمه قديماً وحديثاً ويتهم بالتجسيم ؟

- نسب التجسيم إليه نسبة مجردة عن الاستدلال بنص أو العزو لكتاب، -هذا يمثله جل المتقدمين- والنقاش في هذا الجانب يكون غير مجدي لأن صاحب الاتهام لا يملك بيّنة ودليل.
- نسب التجسيم إليه مدّعماً هذه النسبة باستشهاد من كلام ابن تيمية نفسه ولكن ليس بغرض الانصاف إنما تعصب مسبق ..
- نسبة النص لابن تيمية وهو لا يعدو عن كونه ناقلاً.
- تجاهل الفهم لمصطلحات النص مع تصريح الشيخ بمراده، وهذا لجهل أو تعصب.
- جهل لمنهج ابن تيمية المفصّل المحكم من لفظ الجسم والمفاهيم المتعلقة به.

—

هناك مسألة وضحها الكاتب في إيمان السلف وهو ما يقال عنهم التفويض على جهل .. وهذا ما ينفيه في ثنايا النقد ويبين أنهم كانوا على علم بصفات الله كما أخبر عنها وأخبر نبيه وليس على الجهل المتهم به.

> ومما يستدل به من نسب التفويض للسلف، ما رواه اللالكائي عن محمد بن الحسن [١] – رحمه الله – قال: «اتفق الفقهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في صفة الرب عز وجل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه، فمن فسر اليوم شيئًا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي – صلى الله عليه وسلم – وفارق الجماعة، فإنهم لم يصفوا ولم يفسروا، ولكن أكتفوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا، **فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لأنه قد وصفه بصفة لا شيء»** [٢].

التقييم 5

كتاب
(مقالة التجسيم)
لـ: فهد هارون



يقول: إياكم والبدع، فقيل يا أبا عبد الله وما البدع؟ قال: أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته ولا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان[1].

وقبل مناقشة هذه الأقوال المروية عن السلف لا أتردد أن أقول: إن كل من نسب التفويض للسلف مستندًا إلى الأقوال السابقة لا يخرج عن حالين:

الأول: إما أنه قد تلقف هذه الأقوال عمن يقلدهم من غير تمحيص أو تدقيق، فهم فضلًا عن أن يكون – هذا الصنف – قد خبر مذهب السلف أو استوعب النصوص الواردة عنهم، إذ لو فعل ذلك لتوقف وتريّث – على أقل تقدير – لأنه سيفاجئ بنصوص وافرة جُمعت في مجلدات كبار – وغيرما مصنف – تخالف وتناقض ما فهمه هو من هذه العبارات التي ظن من خلالها أن السلف لا يدركون أي معنى لهذه الصفات[2].

الثاني: وهم من يعرف عبارات السلف في الإثبات المجمل والمفصل، ثم وقف على أمثال العبارات التي ذكرناها فتوهم أنها تفيد تفويض المعنى، وأغمض عينيه عن الكم الهائل من روايات الإثبات والتي تفيد قطعًا –دون أدنى احتمال– أن السلف فهم هذه المعاني وآمنوا بها ووصفوا الله بها وصف به نفسه ووصفه به رسوله من غير تشبيه ولا تعطيل. ثم لم يكلفوا أنفسهم أن يحاولوا الجمع بين هذه الروايات على فرض وجود التعارض، أو حتى يرجحوا بينها وإنما تعلقوا بأمثال تلك الروايات – والتي لن يلبثوا حتى تكون سرابًا –بالنسبة لما توهمته أذهانهم– وكأن السلف لم ينطقوا بغيرها، ولا شك أن هذا نقص وخلل في تتبع الطرق العلمية الموصلة على الحق بإذن الله.

الخلاصة:

- اختلاف الفرق الإسلامية في تحديد مفهوم لفظ الجسم وعليه كان اختلاف الآراء.
- لم يكن الخلاف حول المصطلح خلافاً لفظياً، وإنما جوهري أساسي ترتب عليه تباين العقائد.
- بناءً على هذا الاختلاف اتهمت الفرق بعضها بعضاً بالتجسيم.
- هناك فرق بين إثبات اليهود والنصارى لصفات الله والكتاب والسنة لها.
- لم يكن مذهب الكرامية مطرداً في نظرتهم للتجسيم فغلاتهم وصفوه بأنه جسم حقيقة، وآخرون أطلقوا اللفظ على معان صحيحة.
- رفض شيخ الإسلام إطلاق الجسم على الله بمفهومه الفلسفي والكلامي واللغوي.
- بين ابن تيمية أن لفظ الجسم من الألفاظ المبتدعة.
- كان موقفه من باقي الألفاظ المتعلقة بالتجسيم مشابه لموقفه من لفظ الجسم.
- براءة ابن تيمية من عقيدة التجسيم.

٢٥ شعبان ١٤٣٨





كتاب
(مع ابن تيمية حوارات فكرية)
لـ: راشد العبدالكريم

حوارات مُتخيلة بين المؤلف وابن تيمية رحمه الله، في البداية لم أنسجم مع الأسلوب الذي شعرت أنه يكلم فئة صغيرة، ولكني تفهمت بعد ذلك درجة التبسيط للمعلومات ونقل أهم الأفكار لها.

الكتاب جيد جدا، رد فيه المؤلف على أبرز التهم التي طالت ابن تيمية، بأسلوب واضح ويبدو فيه الطريقة التعليمية، فكل مصطلح جديد يتم شرحه وتبسيطه، وكل فكرة يتم إردافها بأخرى حتى تكتمل في الفهم.

يناسب من لم يطلع على أي شيء يخص الإمام رحمه الله، فالكتاب يصلح كتمهيد ودفع شبهة.

الجميل أيضًا أنه اختصر أهم أفكار الكثير من الكتب، وعرّف على مؤلفات شيخ الإسلام.

٨ محرم ١٤٤٢





كتاب


(من عبث الرواية)
لـ: عبد الله العجيري

نحن بحاجة لمن يكشف مثل هذا السوء، من يعري بقلمه بعض الأمور الملتبسة. بل حتى هناك تقصير كبير في نقد الروايات وكشف فداحة انحدارها الفكري والفني.

اعتبر هذا الكتاب مقدمة .. والروايات التي تناولها نموذج خاطف. فما خفي كان أعظم والأقلام الملوثة -مع الأسف- تعج بها الساحة.

كتاب خفيف، تمُلئت صفحاته بالإستشهادات من القيء الفكري المنتشر في الكثير من روايات اليوم.

شعور سيء أن تقرأ كل هذا الكم من القرف .. وتتذكر أن هناك شخصاً مضروباً في عقله يشيد بجمالها.

اللهم متعنا بعقلنا، ولا تجعلنا أذى لخلقك بسوء القول والعمل.

٥ ذو القعدة ١٤٣٨



كتاب
(من مكة إلى لاس فيجاس)
لـ: علي عبدالرعوف



ما هي شروط النقد -كما أرى.

١/ أن تكون عالماً بالشيء الذي تكتب عنه، أو على الأقل لديك خبرة لا بأس بها عنه.

٢/ أن تتخلي عن التحيزات، وكل ما يعارض الموضوعية، والاعتدال.

٣/ أن تكون صادقاً في نقدك، ولا تنقد لمجرد النقد.

٤/ أن تطّلع على وجهة نظر الآخر بما فيه الكفاية، حتى تقيم موقفك بناءً على حقيقة موقفه.

٥/ أن لا تكرر الأقوال لتضخم المحتوى، وتزيد من حجمه، يكفي أن تشرح ما يحتاج شرحه، وتفصل ما يحتاج تفصيله.

٦/ أن لا تقحم العاطفة، وإذا كانت دينية، فأن تكون مبررة بما يدعم قوتها وصدقها.

في الحقيقة لا أستطيع رفض ما كتبه قلم "علي عبد الرءوف" كاملاً، وإن كان لدي تحفظات في يخص العاطفة، والحياد، والواقعية.

أولاً: أخفق في اسم العنوان، ومثل هذا الربط الجريء والصادم بين مدينتي النور والظلام، جعلها بداية مجحفة، وإن كانت ملفتة، وسيئة، وإن كانت تدلل على أهمية الأمر.

ثانياً: أفقد النقد رصانته حينما كرر عبارة الحكومة الوهابية، أو الأسرة الوهابية، رغم أنه يحاول أن لا يظهر عاطفة ما ضد الشخوص، ولكن هذا النمط من الجمل وإن كان على صحة في المقصد، فهو يدل على أن الكاتب يرمز إلى أن ما يقوم خلف هذا اللقب، يحمل توجهات معينة، وتحيزات ما .. تفرق أهلها عن باقي الأمة.

ثالثاً: التناول المجرد في المقارنة بين المدينتين، يجعلك تشعر بالاشمئزاز !، فحجم التغيير مهما كانت قوته، لا يجعل لها كل هذا التقارب مع مدينة الفجور تلك. فتشابه بعض الأساليب العمرانية، لا يعني اندماج النتائج أو ارتباطها بها ارتباطاً حتمي.

رابعاً: التكرار، أكثر من تكرار بعض النقاط الواضحة.

خامساً: نظام العمرة والحج، وزيارة البلد الكريم تتطلب تغيرات هائلة، تخدم الأعداد الهائلة من الزوار، فالحفاظ على نفس المظهر والمساحة مع هذا العدد العظيم ودمج ذلك بالخدمات العصرية التي توائم ذلك الضغط من الاستحالة بمحل.



كتاب
(من مكة إلى لاس فيجاس)
لـ: علي عبدالرءوف



سادساً: من الطبيعي أن يكون هناك فوارق مادية، تلك التي تغزو كل مكان، ومكة في الأساس ليست معزولة عن واقع الأمة وحاضرها ونظامها المالي عموماً. فهي ليست معبداً معزولاً عن أيام الناس. بل ما فوق أرضها صورة مختصرة لما يحصل في كل الأقطار الإسلامية.

هناك فوارق، أزمات مالية، فئة متوحشة، فئة مسيطرة، فئة مظلومة .....

أن يجتمع غني وفقير في نفس المكان ويرتاح هذا ويشقى ذاك، لا يفقد المكان روحانيته، فالروحانية صفاءها من الصدق. «ومكة ما كان لها أن تكذب!، وما كذبت قط!».

فيما يخص الإيجابيات :

- هذا النقد العمراني فريد من نوعه، وجميل هذا الالتفات للتفصيلات المعمارية.
- أؤيد الكاتب بأن بعض المعالم طُمست، وما ينبغي لها ذلك، ومن حق التوسع والتطوير أن يفعل ما عليه ولكن بعيداً عن دفن أيّ من المقدسات.
- حقاً!، أرى أن هذا التطوير الحديث لم يكن بلغتنا العربية، ولا صوتنا الإسلامي الفريد. لم تخرج التصميمات تشبهنا قريب الشبه، لم تحاكي صورتنا ولا لوننا المميز. جاءت مبتورة من هويتنا، وثقافتنا، وتاريخنا.

٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٩



كتاب

(موقف الفكر الحداثي العربي من أصول الاستدلال)

لـ: محمد القرني



*الخطاب الحداثي العربي خطاب ينتمي إلى التيار العلماني، لكنه يختلف عن الخطابات السابقة التي مثلت التيار العلماني في الفكر العربي المعاصر في مراحله السابقة، كونه يتبنى نظريات المرحلة الثانية للفكر الغربي مرحلة الحداثة وما بعدها، وأنه يشتغل على نقد التراث من داخله.

*الحداثة مفهوم خاص يمثل آخر مراحل الفكر الغربي منذ النهضة إلى زمننا المعاصر، وتتسم فلسفتها بسمتين أساسيتين: هما :

-القطيعة مع التراث الماضي المعرفي؛ تلك القطيعة التي أنتجت ثورة معرفية على كل البدهيات المعرفية السابقة.

-الصيرورة المستمرة، فليست هناك غاية للوصول ينتهي عندها البحث المعرفي أو مرجعية يعود إليها التفكير المعرفي.

*يقوم مشروع الفكر الحداثي العربي في قراءته للتراث الإسلامي على بلورة ثلاثة مفاهيم أساسية: التاريخية، والعقل مقروناً باللا عقل، والتأويلية الحديثة.

-التاريخية؛ تعني نسبية كل شيء وتعدد الحقائق.

-أما ما يتعلق بمفهوم العقل فليس هناك عقل ثابت بل هو عقل تاريخي تحكمه الصيرورة المستمرة.

-وأما التأويلية الحديثة فتتأسس على انفصال الدال عن المدلول.

*كان الشاغل البحثي للفكر الحداثي في تفكيك الأصول ونزع القداسة عنها هو الشاغل الأيديولوجي، وهو المسيطر على التفكير عنده.

*لا يستطيع الفكر الحداثي إلى نتائجه التي أقام عليها دعواه في تاريخية الإسلام: تاريخية أصوله وما يتضمنه ذلك من تاريخية عقائده وشرائعه، إلا من جهة النقد الأيديولوجي، الذي هو في حقيقته منهج طيع لمن أراد تركيب ما يشاء من الدعاوي على المسلمات والثوابت.

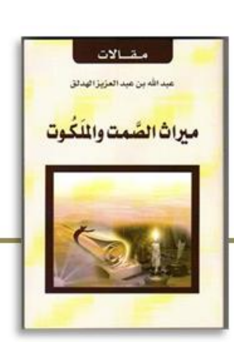
*يبني الفكر الحداثي موقفه من النص القرآني على أمرين: إنكار كونه وحياً منزلاً من الله تعالى، وتأكيد بشرية تكوينه، ومن ثم إمكانية وقوع التدخل فيه بالحذف والزيادة والنقصان.

ويبني موقفه من السنة النبوية على إنكار حقيقة النبوة المتمثل في إنكار أصليها: الوحي والعصمة.

٤ محرم ١٤٣٩



كتاب
(ميراث الصمت وملكوت الواقع)
لـ: عبد الله الهدلق



رائع.

- مقالات غاية في العذوبة، على الرغم من بساطة العرض وعفويته إلا أن اللغة والأسلوب على مستوى عالي، وعميق جداً.
- نموذج ثقافي ملهم، موسوعية معرفية، تأسرك بسعة اطلاعها، وشمولها.
- ربما لو كان السرد أكثر تنظيماً لشعرت بالملل، ولكن عشوائية العرض كانت جذابة وتثير الحماس بشكل أكبر. :)
- **١٨٢ صفحة خفيفة، لذيذة، ممتعة.**

٤ شعبان ١٤٣٩





كتاب
(نداء الروح)
لـ: فضل السامرائي

احترت بين التقييم بأربع نجوم أو خمسة؛ **ولأن الكتاب جاء بعرض لطيف، مُحبب لم أتنازل عن النجمة الخامسة.**

السامرائي شخص له مكانة عندي وخاصة أني أجده باحث دقيق ومفكر ذكي ويُجيد ربط الرسالة الدينية بالعلمية الطبيعية. لذلك تممت النجوم لأني أحببت الكتاب أولاً ولأن الكاتب ليس كأي كاتب.

جميع العناوين جاءت تخاطب الروح والقلب والعقل وتستحث الإيمان بعد التفكير في الحقائق الكُبرى التي تُعرض في حياة الإنسان. تخاطب المؤمن والملحد على سواء ... يصل كل واحد الرسالة التي يدركها ويستشعرها إذا كان حقاً يريد معرفة مراد الله من خلقه ويعمق الإيمان إن وُجِد في نفسه.

هو في الأساس محاضرات في الإيمان بالله واليوم الآخر جمعها وأضاف عليها حتى **خرجت سلسلة من الموضوعات الجميلة، بإسلوب ممتع، وبسيط.**

١٤ ذو الحجة ١٤٣٨



كتاب

(نبوة محمد من الشك إلى اليقين)

لـ: فاضل السامرائي



من باب الخيالية، اللاواقعية .. سأقول هذا الكتاب عظيم جداً، ولن يقرأه شاك حتى يؤمن.
ولكن من باب الحقيقة المرة، فلا أظن أبداً، ولازلت مؤمنة أن هذا النوع من الكتب يخاطب المؤمن بالدرجة الأولى، ثم من بعد ذلك الشاك شكاً **خفيفاً في بعض الجوانب لا كلها**. أما من غرق في الشبهات فلن تنقذه الأدلة ولا العرض التقليدي المكرر. أصحاب الشبه يتفننون في أساليب الطعن والتشويه، حتى ليراودك أن لو صعقتهم صاعقة من السماء السابعة كي يفيقوا بعدها لن يفيقوا أبداً، نعم الإيمان هبة، ولابد من سعي جاد للحصول عليه ولكن غالبية الإنكار لا من جحود فحسب ولا من يأس بعد بحث .. بل هو تسبيق في التكذيب وشيء من المغالطة بغباء كي لا يُقبض على صاحبها متلبساً بتهمة أنه مارق من دين حقيقي موجود. لذلك يتعامى عن هذا دين، وينهق وينبح إذا تم عرض الصواب عليه، رفع الصوت من قلة الحجة، وهم يرفعون الصوت ومستوى الدناءة ويخفضون معها الحجة، حتى ليبدو صاحب القول كمضطرب يحاول أن يدافع عن شيء ولكن مشتت كل التشتت في ذلك، شاك اليوم ليس كشاك الأمس على الأغلب، فاليوم استبدل يقيناً كان، بيقين مجرد ملموس يتحسسه ويرى وجوده هو كل الحياة في هذه الدنيا التي رأها جنة، لا جنة فوقها، فهو أولاً لا يبحث، وإذا بحث لا يأتي بحثه على جدية، وإذا حاول أثناه أي صوت يثير رغباته ويوافقها، فيعود إلى نقطة البداية راضياً بشكه يقبّل أقدامه وأياديه ويعبد ما كان معيناً عليه ذلك الشك، أما شاك الأمس فلقلة التضليل، وأدواته، كان ينفرد بنفسه ويساءل نفسه إن كان فعلاً في حيرة ولعله يهتدي بعد ذلك في آخر المطاف، بل قد تواردت الكثير من القصص لمن تداركه الله بتوبة قبل الموت بيقين جاء في آخر لحظاته وبعد صراع مرير مع عقله وحواسه وما وصله من أدلة.
كافر اليوم، هو إفراز حضاري، وفضلة من فضلات هذا المحيط الأسود الذي عم الأرض بسرعة التطور، وتلاحقه الذي لا يقف أمام شيء. لذلك جاء الإفراز نتناً، سريعاً، غير معهود من قبل لمثل هذه الأمة التي عُرفت بسلامة العقل، والفطرة، وقوة البصيرة، والقدرة على الفرز والحكم، نحن اليوم نواجه ممتحن صعب .. وهذا النوع الكلاسيكي من الكتب قد فقد بريقه، رغم جدارة محتواه، ومتانة علم الكاتب، إلا أن العصر لم تعد تنفع فيه الأدوات التي لا تجاريه، بل حتى لن تحدث فرقاً في القلوب الشاكة حقاً إلا لو كانت بالأسلوب المبهرج والخاطف وتلك التي لا تكثر عرض الأدلة الذي لا يختلف على صحتها المؤمنين، وسيلة النجاة لو أردنا الإنقاذ هو أن يتم دراسة الشبهات شبهة شبهة، وأنسب الأجوبة عليها من خلال تطبيق ذلك على شريحة ما ونسبة الاستجابة فيها، أما نمط عرض الأدلة وكان كذا وكذا قد يكون حجة عند الله واسقاطاً لتكليف البلاغ والإصلاح. ولكن لا أظنه سينقذ الغرقى ويسعف الضحايا بالشكل المطلوب، مجرد رأي خاص .. وتقييمي للكتاب يدل على احترامي الكبير لمجهود الكاتب.

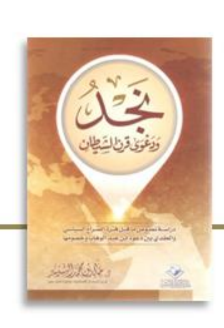
٥ صفر ١٤٣٩

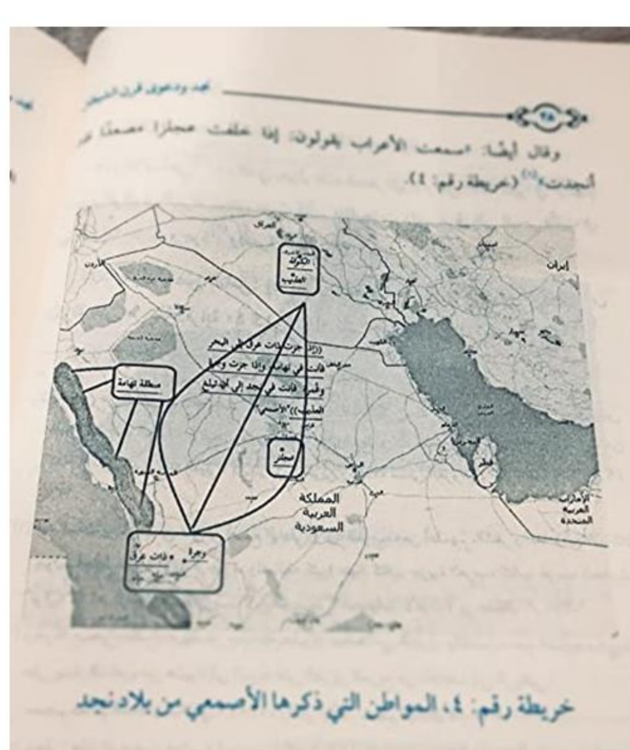
التقييم 4

كتاب

(نجد ودعوى قرن الشيطان)

لـ: خالد الشنيبر





خريطة رقم: ٤. المواطن التي ذكرها الأصمعي من بلاد نجد



"إذا جزت ذات عرق إلى البحر فأنت في تهامة، وإذا جزت وجرة وغمرة فأنت في نجد إلى أن تبلغ العذيب .."-الأصمعي

منذ خروج دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والمعارضين استخدموا طرقاً عدة في حربهم ضدها .. فكرياً وسياسياً.

بعض تلك الاعتراضات تم تضخيمها والزيادة فيها .. مما جعلها اعتراضات "غير شريفة"!.

من الأشياء الذي ركز فيها المعارضين؛ أن هذه الدعوة خرجت من "نجد" وهي على حسب زعمهم منبع الفتن ومكان خروج قرن الشيطان في الحديث المشهور.

هذا الكتاب الصغير جاء لكشف الاسقاطات للحديث النبوي في ذم نجد والمشرق على تلك الدعوة وتوضيح ما المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم كما هو عند كبار العلماء والصحابة.

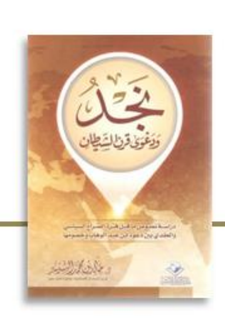
من أهم الدلائل في خطابات زمن النبوة والصحابة؛ أنهم كانوا كثيراً ما يميزون بين منطقتي (نجد) و(اليمامة) وإذا أرادوا الإشارة إلى اليمامة فإنهم يسمونها بهذا الاسم (اليمامة) ولا يسمونها نجداً. وأن لفظ (نجد) عند الصحابة يراد بها الصحراء الواسعة شرق المدينة عموماً.





(نجد ودعوى قرن الشيطان)

ل: خالد الشنيبر



- ما روى أبو هريرة عن النبي ﷺ: «بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين فأهمني شأنهما، فأوحي إليَّ في المنام أن انفخهما؛ فطارا، فأوَّلتهما كذابين يخرجان بعدي، فكان أحدهما العنسي[٤]، والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة»[٥].

لكن ينبغي أن يُعلم أن اليمامة ولا شك من المشرق ولا شك جزء من المشرق وأهل اليمامة أنفسهم يقولون ذلك.

*لفظ نجد عند أهل اللغة ليست هي اليمامة فقط ....

١- مقتل عثمان رضي الله عنه.

قال ابن حجر: «ثم إن قتل عثمان كان أشد أسبابه الطعن على أمرائه بتوليته لهم، وأول ما نشأ ذلك من العراق»[١].

وذكر الطبري[٢] أن قتلة عثمان خرجوا من الكوفة ومن البصرة ومن مصر[٣].

٢- وقعتي الجمل[٤] وصفين[٥].

٣- ظهور الخوارج الذين قاتلوا عليًّا رضي الله عنه، واستحلوا دماء الصحابة، وكانوا سببًا في بلاء الأمة الإسلامية بعد ذلك.

روى البخاري أن سهل بن حنيف سئل: هل سمعت النبي ﷺ يقول في الخوارج شيئًا؟ قال: سمعته يقول - وأهوى بيده قبل العراق -: «يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية»[٦].

مشكلة .. إذا استغلت أحاديث النبي في غير موضعها، أو تم تفسيرها كما يريد المستشهد بها لا كما تدل عليه حقيقة!

أذكر أنه حين قرأت العنوان .. تذكرت قصة حدثت لي مع امرأة صادفتها في إحدى الزيارات، تتزمت الحديث والوصف وتربط بين نجد اليمامة وكل الشرور .. حتى أنها تقول بأن الشيطان لم يأتي إلا على هيئة رجل نجدي "تعني بذلك سوء المنطقة وأهلها"

تم بحمد الله ~ أول مراجعة للكتاب على الموقع

١١ صفر ١٤٣٨



كتاب

(نشأة حقوق الإنسان: لمحة تاريخية)

لـ: Lynn Hunt



الغرب أبعد ما يكون عن حقوق الإنسان، والمغالطة في العنوان الذي يعاش بالمقلوب والذي يُفترض أن يُكتب كالتالي: "نشأة حقوق الغرب بعيداً عن الإنسان".

تجاهلت الكاتبة حقوق العالم خارج دول العالم الأول، وجعلت المركزية في الطرح محلية، وكأن الغربي هو تاريخ الحقوق الوحيد وما تم من استرداده منها فهو مناط النشأة كاملة .. من بداية الصراع والتعذيب الوحشي حتى ظهور الإعلانات بالحقوق الفردية والإنسانية.

-ما الذي سقط من كل هذا الهراء؟
-الكائن البشري، الهلامي .. الذي لا تراه أوروبا!.

تكلمت عن حقوق الأقليات والثورات والحملات واحتجاجات العبيد .. ولكن أغفلت نقطة مهمة لم تلمح لها وهو ما يخص ضحايا الغرب في العالم، والأثر السلبي للبربرية الحيوانية التي لم يردعها ضمير ولا حس إنساني.

إذن النشأة خاصة، والتاريخ خاص، والاسقاطات دائماً موجودة .. ليس على الورق فحسب بل كما نراه كثيراً في الواقع.

عموماً الكتاب جيد للاطلاع ومعرفة التاريخ المنكوص للفطرة الغربية من بدايته وحتى حصوله على حقوقه المزعومة.

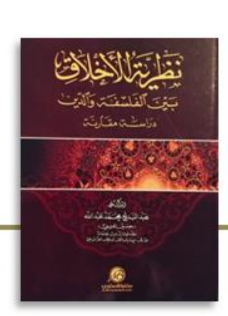
٢٦ محرم ١٤٣٩



كتاب

(نظرية الأخلاق بين الفلسفة والدين دراسة مقارنة)

لـ: عبدالبديع محمد



الخلاصة :

• أكدت الدراسة على أن التدين هو السمة الغالبة على مجتمعات الشرق القديم كله، وعلى قدماء المصريين بوجه خاص.

• في مرحلة الفلسفة اليونانية، اتضح لنا أن سقراط كان واهلما عندما جعل المعرفة هي الوسيلة الوحيدة لفعل الفضيلة وتجنب الرذيلة، وأن أفلاطون، لم يختلف عن أستاذه في أهمية المعرفة لتحقيق السعادة، وإن خالفه في كون السعادة في العلم أو
المعرفة فقط.

• يؤخذ على أفلاطون التقسيم الطبقي الذي وضعه للمجتمع واحتقاره للطبقات الدنيا فيه، والتضحية بالفرد والأسرة من أجل الدولة، ورفض فكرة الزواج الطبيعي، والدعوة إلى الشيوعية في النساء والأولاد والملكية أما أرسطو فقد حظى بشهرة أكبر من سابقيه، واتجه في بحث الأخلاق اتجاها عمليا، واهتم بالحديث عن السعادة وعلاقتها بالفضائل العقلية والأخلاقية، وكان واقعيا جدا – إذا قورن بمن سبقه.

• في الفلسفة الحديثة، اتضح أن أغلب الفلاسفة عندما يتحدثون عن علم الأخلاق، فإنهم لا يعنون أكثر من تلك الدراسات النظرية التي تمثل لديهم إحدى صور البحث عن الحقيقة المجردة، وتصدر عن باعث عقلي صرف؛ وهو الرغبة في «المعرفة» فقط لما هو صواب وخطأ في مضمار السلوك الإنساني.

• الأخلاق إذا لم تستند إلى الدين، كانت عبثا؛ لأنها – عندئذ - ستكون مجرد أوامر ونواه لا تراعي الطبيعة البشرية، ولا تسير معها على سنة التدرج في الإصلاح. فالدين يعطيها قيمة كبرى؛ لأنه يربطها بمثل أعلى، ويغري ببلوغه.

أهم مميزات الكتاب:

• **مناسب جدا للقارئ المبتدئ في الفلسفة.**

• **ممتع، وسلس.**

• **مختصر، وواضح.**

• **تمهيد ممتاز في فلسفة الأخلاق.**

٥ ربيع الأول ١٤٣٩



كتاب
(نقد فكر الدكتور عدنان إبراهيم)
لـ: خالد علال



ما مشكلتنا مع عدنان إبراهيم ولماذا يتم تسليط الضوء والنقود عليه ؟ سؤال قد يتبادر لمن يظن أن المسألة شخصية أو العداوة لشكل أو لون أو اسم، أو فقط طريقة تفكير .....!

طبعاً الموضوع أكبر من ذلك وتقريباً هذا الشخص بذاته لو كان يتحدث عن نفسه أو يتكلم فيما يتقنه أو يفهمه لكان ساقطاً عن معظم الحوارات والنقاشات. ولكن مشكلته متعدية وضرره متعدي .. وينفث السم في الحلاوة ويقدم الكلام في ما يهتم به الجيل ليظهر بما يعجبهم ويجذبهم ويستهويهم. لذلك من الأحرى والأدق أن تعرف منهجيته في المحاضرات وعلى ماذا يدندن لا فقط فيما يقول .. وهذا بالطبع يحتاج لمن لديه فهم، وعلم، ودراية، وإحاطة كذلك بمعظم مقولاته.

الاستاذ الدكتور خالد علال تناول نقد الدكتور عدنان بشكل شامل، وموضوعي جميل جداً ..

قسم الكتاب إلى سبع فصول :

في الفصل الأول : نقد لمواقف عدنان إبراهيم فيما يتعلق بالدين والعلم والإيمان والإلحاد وخلق الكون.

في الفصل الثاني : نقد مواقف لعدنان إبراهيم تتعلق بالفلسفة.

في الفصل الثالث : نقد مواقف لعدنان إبراهيم تتعلق بالغزالي بعد تصوفه وبكرامات عدنان المزعومة.

في الفصل الرابع : نقد لمواقف عدنان إبراهيم تتعلق بقضايا في علم الكلام.

في الفصل الخامس : نقد لمواقف عدنان تتعلق بالشيعة الإمامية وأهل السنة.

في الفصل السادس : نقد لمواقف عدنان تتعلق بأحاديث نبوية وأخبار تاريخية.

في الفصل السابع : نقد مواقف متفرقات وخصائص فكر عدنان إبراهيم.

في هذا البحث المطول .. حتى لو كنت من معجبي هذا الشخص لابد وأن تخرج بفكرة مغايرة، ومهما كان عنادك وتعصبك!.

لأن الحجة واضحة والردود مفحمة .. ولا تكثر السقطات بهذا الشكل إلا على جاهل أو خبيث يخفي خبثه.

كنت سأقيمه بخمس نجوم لولا الإسهاب الذي لا أحبه في بعض الكتب دون البعض. وخاصة أن الموضوع عن عدنان وهذا ما يثير الاعصاب، فلو أسرع الدكتور علال لخفف عني الأعراض

٣ رمضان ١٤٣٨

التقييم
5



كتاب
(نهج الاعتزال في الاتجاهات الفكرية المعاصرة)
لـ: ظافر شرقه

إذا كانت السنة قد وضعت منذ أكثر من ألف عام وهي الآن غير صالحة ..... فماذا نعمل ؟

هل نتعامل مع السنة وكأنها وثيقة تاريخية محلها المتاحف ودور الآثار ؟

أم الواجب على المسلمين أن يختلقوا أحاديث جديدة تناسب عصرهم؟

أم المطلوب استيراد النظم والتشريعات الغربية وتطبيقها على حياة المسلمين ؟

*

هل يقبل قضاة المحاكم الوضعية أن يفسّر ويشرح قانونهم الوضعي عابر طريق ؟

فكيف بكلام رب العالمين ؟

ولم يطالب الناس باحترام أهل فنّ والاقرار باختصاصهم والرجوع إليهم في دقائقه، إلا الكلام في الشرع يفتح بابه على مصراعيه لكل أحد ؟

أولاً : ما تعريف العصرانية؟

عرفها البعلبكي فقال: "العصرانية في الدين هي أي وجهة نظر في الدين مبنية على الاعتقاد بأن التقدم العلمي والثقافة المعاصرة، يستلزمان إعادة تأويل التعاليم الدينية التقليدية، على ضوء المفاهيم الفلسفية والعلمية السائدة."

وهي الحركة التي سعت إلى تطويع مبادئ الدين لقيم الحضارة الغربية ومفاهيمها، ومن ثم إخضاع الدين لتطورات هذه الحضارة، ووجهة نظرها في الحياة.

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم نسبة إلى الواقع المعاصر، فهذا الاتجاه لا ينتمي لما كان عليه سلف الأمة من فهم للكتاب والسنة، ولكنهم يرفضونه ويقدمون بديلاً عنه عصرنة الإسلام إن صح التعبير، بمعنى أن يقدم الإسلام بتصوراته ومفاهيمه وأحكامه، وفق ما توصلت إليه الحضارة الغربية المعاصرة.

علاقة الاعتزال وفكره بالعصرانية :

لقد فتن العصرانيون كثيراً بالمعتزلة، وكما حاول المعتزلة إخضاع الدين للفلسفات الغربية، فكذلك العصرانيون يبذلون جهودهم لإخضاع الدين للعصر بل للحضارة الغربية باعتبارها ميزان التقدم والرقي.

التقييم
5

كتاب
(نهج الاعتزال في الاتجاهات الفكرية المعاصرة)
لـ: ظافر شرقه



ولعلّي أشير في ختام هذا القسم إلى أهم نقاط الالتقاء بين الاتجاه العقلي المعاصر والمعتزلة، فأقول:

١- المعتزلة يقدمون العقل على النقل، وكذا يفعل المعاصرون.

٢- المعتزلة أوّلوا القرآن حين تعارض مع معقولاتهم الفلسفية، وكذا فعل المعاصرون.

٣- المعتزلة أشربت قلوبهم حب الفلسفة اليونانية والإغريقية؛ فقدموها على القرآن والحديث، وجعلوها مرجعيتهم في التفكير، والمعاصرون هاموا في ثقافة أوروبا ومدنيتها وطوّعوا لها نصوص الشريعة.

٤- المعتزلة مارسوا الاستعلاء الفكري مع أهل السنة ووصموهم بالجهل والحشوية والمجسمة، والمعاصرون يصفونهم بعوام الفكر الإسلامي، والنصوصيين الحرفيين الجامدين.. إلخ.

٥- المعتزلة كانوا جماعة من أهل الشذوذ، يمثلون الفكر الوافد الدخيل، ولم يقتنعوا بفكرهم السواد الأعظم من المسلمين، وكذا حال المعاصرين.

٦- قرأ المعتزلة وسائر أهل البدع القرآن قراءة تجزيئية، فتعلقوا بما يوافق أهواءهم وأنزلوها في غير محلها، والمعاصرون فعلوا مثل ذلك، فتعلقوا بآيات وتركوا أخريات، ولم يحملوا المطلق على المقيد والمتشابه على المحكم، فضلوا وأضلوا، بل كان بعضهم أسوأ حالاً؛ لجهلهم بكثير من علوم الآلة من أصول الفقه واللغة ومصطلح الحديث، ونحو ذلك.

٧- المعتزلة والخوارج استعملوا كلمة حق وأرادوا بها باطلاً، كرأيهم في العدل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك فعل المعاصرون عند حديثهم عن المصلحة، والحرية، والخلافة في الأرض، وحين أنزلوا الآيات والأحاديث وأقوال العلماء في غير محلها مثل حديث ((أنتم أعلم بأمور دنياكم)) والقاعدة الفقهية (العادة محكمة)، و(تتغير الفتاوى والأحكام بتغير المكان والزمان)..إلخ.

٨- من المعتزلة من قصر الاحتجاج على القرآن الكريم، ورفض الاحتجاج بالسنة، وبعض المعاصرين قال بمثل قولهم، وقللوا من أهمية السنة، وأوهنوا الاحتجاج بها بشتى الطعون، وادّعى بعضهم أن أحكامها لا تحقق العدل والمصلحة، وبهذا تم هذا القسم من هذا البحث.

وكانت بداية انتشار العصرانية في بلاد الإسلام على يد أرباب المدرسة الإصلاحية بزعامة جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، فهما اللذان وضعا البذور الأولى لهذا المذهب الفكري، فحاول محمد عبده إثبات أهمية العقل في الإسلام، واحياء الاجتهاد، واصطدم بالواقع ومال إلى الغلو، فمال إلى تأويل الأحكام والنصوص تأويلاً عصريًا، فأباح بعض أنواع الربا، واتخذ منهجاً عقلياً في تفسير القرآن أخضع من خلاله الآيات للنظريات العلمية الحديثة.

التقييم
5

كتاب
(نهج الاعتزال في الاتجاهات الفكرية المعاصرة)
لـ: ظافر شرقه



موقفهم تجاه السلفية والسلفيين:

يقول الأستاذ البسيوني في بيان حالهم:

"وكلما كنت مستمسكاً ومنافحاً عن التراث، منادياً، بشمولية الإسلام، كنت (سلفيّاً)، وإن أعدى أعدائهم، وعمى عيونهم في المناهج السلفية الاتباعية... وهي عندهم قرينة لخراب الدنيا، ونذير بيوم تحل فيه الغمّة."

"وكانت هذه السلفية من القوى التي حالت دون أن يصل التجديد إلى قلب المشكلة، وقلب المشكلة هو أن السلفية كائنة ما كانت، ورغم كل رومانتيكيتها وعاطفيتها، فإنها لا تصلح لهذا العصر ولا يكون في الدعوة للتمسك بها إلا إبقاء للمسلمين في التخلف." *جمال البنا

مراجعة/

السلف -رحمهم الله- لم يلغوا العقل كما يزعم خصومهم من أهل الكلام، أو من لا خبرة له بمذهبهم، كما أنهم لم يحكّموه في جميع أمورهم، وإنما وزنوا الأمر بميزان الشرع: فما جاء به الوحي فهو حق وصدق، ولا يمكن أن يخالف معقولاً صريحاً أبداً؛ إذ كيف يخالفها والوحي من الله والعقول مخلوقة لله ؟!.

"ومنهجنا في استلهام القرآن الكريم، ألا نواجهه بمقررات سابقة إطلاقًا لا مقررات عقلية ولا مفردات شعورية - من رواسب الثقافات التي لم نَسْتَقِهَا من القرآن ذاته - نحاكم إليها نصوصه، أو نستلهم معاني هذه النصوص وفق تلك المقررات السابقة." *سيد قطب

"إذا تعارض النقل وهذه العقول أُخذ بالنقل الصحيح، ورُمي بهذه العقول تحت الأقدام، وحُطت حيث حطها الله وأصحابها." *ابن القيم

"مَا سَلِمَ في دينه إلا من سلم لله-عز وجل- ولرسوله." *الطحاوي

"إطلاق كلمة عقل يرد الأمر إلى شيء غير واقعي، فهناك عقلي وعقلك وعقل فلان، وليس هناك عقل مطلق لا يتناوبه النقص والهوى والشهوة والجهل يُحاكم النص القرآني إلى مقرراته." *سيد قطب

"كل ما يدل عليه الكتاب والسنة فإنه موافق لصريح المعقول، وإن العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح، ولكن كثيراً من الناس يغلطون إما في هذا وإما في هذا، فمن عرف قول الرسول ومراده كان عارفاً بالأدلة الشرعية، وليس في المعقول ما يخالف المنقول.. وكذلك (العقليات الصريحة) إذا كانت مقدماتها وترتيبها صحيحاً لم تكن إلا حقاً، لا تناقض شيئاً مما قاله الرسول."

التقييم
5

كتاب
(نهج الاعتزال في الاتجاهات الفكرية المعاصرة)
لـ: ظافر شرقه



"فإن الرسول لا يجوز عليه أن يخالف شيئاً من الحق، ولا يخبر بما تحيله العقول وتنفيه. لكن يخبر بما تعجز العقول عن معرفته فيخبر بمحارات العقول، لا بمحالات العقول. ولهذا قال الإمام أحمد في رسالته في السنة، التي رواها عبدوس بن مالك العطار، قال: (ليس في السنة قياس، ولا يضرب لها الأمثال، ولا تدرك بالعقول)، هذا قوله وقول سائر أئمة المسلمين، فإنهم متفقون على أن ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا تدركه كل الناس بعقولهم، ولو أدركوه بعقولهم لاستغنوا عن الرسول" "والرسل جاءت بما يعجز العقل عن دركه، ولم تأت بما يعلم بالعقل امتناعه." *ابن تيمية

• قال مؤلف كتاب «التفسير والمفسرون» (٢/ ٥٤٩) وتحت عنوان (عيوب هذه المدرسة) أي مدرسة الشيخ محمّد عبده قال: «أما ما نأخذه على هذه المدرسة، فهو أنها أعطت لعقلها حرية واسعة، فتأولت بعض الحقائق الشرعية التي جاء بها القرآن الكريم وعدلت بها عن الحقيقة إلى المجاز أو التمثيل، وليس هناك ما يدعو لذلك إلا مجرد الاستبعاد والاستغراب. استبعاد بالنسبة لقدرة البشر القاصرة، واستغراب لا يكون إلا ممن جهل قدرة بالله وصلاحيتها لكل ممكن.

كما أنها بسبب هذه الحرية العقلية الواسعة جارت المعتزلة في بعض تعاليمها وعقائدها، وحملت بعض ألفاظ القرآن من المعاني ما لم يكن معهوداً عند العرب في زمن نزول القرآن وطعنت

٦ شعبان ١٤٣٨



كتاب
(هذه رسالات القرآن: فمن يتلقاها!؟)
لـ: فريد الأنصاري



"وإنما مشكلة أجيالنا المعاصرة أنها أضاعت بدَهِيّاتها، حتى صرنا في حاجة إلى إعادة تقرير معنى (الدين) نفسه!".

"إنه لا بد قبل أي خطوة في طريق الدين والدعوة من تمحيص هذا المعنى العظيم في القلب لابد من تحقيقٍ دقيق مع الذات، ومحاسبة للنفس صارمة! لابد من استبطان السؤال: لماذا أفعل؟ وماذا أفعل؟ ولمن؟".

١٧ جمادى الأولى ١٤٤١



كتاب
(هل كان ابن رشد علمانيًّا؟)
لـ: ظافر شرقة



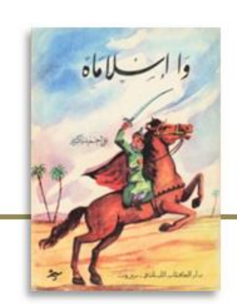
بعض أبرز نقاط البحث :

- الرشديين العرب من أشد أطياف العلمانيين رغبة في توظيف التراث الفلسفي المنسوب زوراً إلى الإسلام، من أجل الترويج لمفهوم الاستنارة بمفهومها الغربي، رغم أن ذلك التراث وإن نشأ في ظل حضارة المسلمين، إلا أنه لم يكن قط معبراً عن الإسلام ولا ممثلاً له، وإنما هو تراث غربي صيغ بلسان عربي غير مبين.
- الاهتمام بابن رشد وفكرة إحياء منهجه وتراثه في عصرنا الحاضر قد بدأت من الاهتمام الاستشراقي به.
- الأفكار والمبادئ التي ارتكزت عليها الرشدية المعاصرة كانت تستند في أساسها على العلمانية.
- عجز الفكر العلماني عن تجاوز عقدة التبعية وفهم المفارقات الموضوعية بين تاريخ الفكر الديني عند الأوروبيين وتاريخ المسلمين.
- أسرف الرشديون في الحديث عن إعجابهم بالنزعة العقلية عند ابن رشد، وأهم مقصود لهم في ذلك إلغاء تأسيس مسائل الاعتقاد والمعرفة والقيم ونحوها على شيء من الوحي المنزل.
- الرشديين اللاتين لم يظهروا انهزاماً أمام حضارة الإسلام التي عاشوا بجوارها، وأذهلتهم إنجازاتها، وأقروا بفضلها في رقيهم وتحضرهم آنذاك، بخلاف ما ظهر على الرشديين العرب في انهزامهم النفسي أمام ثقافة الغرب.

٢ ذو القعدة ١٤٣٩



كتاب
(وا إسلاماه)
لـ: علي باكثير



"ما أحقر هذه الحياة الدنيا لذوي النفوس الشاعرة، وما أهونها على من ينظر في صميمها، ولا ينخدع بزبرجها، وباطل نعيمها. لقد كتب عليها أن لا يتم فيها شيء إلا لحقه النقصان، ولا يربح فيها امرؤ إلا أدركه الخسران"....

خالجتني .. مشاعر الأسى حينما رفت جناحاتي لذلك الماضي البعيد .. وارتفعت قدماي قليلاً .. ، بل كثيراً عن الأرض ..رأيت فيما يرى الحالم دنيا ليست بالدنيا، وعالم ليس بالعالم، وأشخاص لا تعرفنا، ولا تُشبهنا ..بالله ...من نحن ؟! من هم ؟! وعلى درب الطريق ماذا أضعنا ؟!

خالجتني .. انتفاضة أم، بفيض دموعها، على فقد ما كان يوماً لها، ساورتني .. انكسارات الأحزان، واستسلام خشوعها. وقلت؛ على أي قمة جبل سقط هذا الجيل!، بل من أي سماءٍ هبط .. فتحطم!

أي عزيمة تلك التي .. تُعمي .. ثم تُدمي، وتصم عن أي شيء آخر إلا من هدف الوصول !

أي شجاعة ..إصرار ..تحدي ..جرت في عروق ذلك الجسد، الذي لا يكف عن النبش عن أحلامه !

أمن ذهبٍ هم .. ونحن من نحاس ؟! أم خزفٍ ترقرق .. وتفرق .. بصورة تُبكي حتى الكاره قبل المحب ؟!

بالله ...من سرق منا قطز، و بيبرس ..والعز بن عبدالسلام ؟بل من سرقنا منهم .. وحط بنا في أرض لا تحترم الدين، والعهد، والمروءة..... وخُدّام الإسلام ؟

لست بالعادة ممن يتذمر، أو يتحسر .. ولا يضرب كفاً بكف على شيء مضى.ولكن الفارق هزني بعنف .. وزلزل كياني .. وفجر الخامد والمستتر ولازم بين المتناقض والمتفارق، حتى أصبحت ككل غاضب مع أنه ليس من سليقتي هذا الغضب ولا من طبعي هذا الانفجار.

الله ولي الذين آمنوا .. الله ولي قلوبنا في كل جيل وزمان ..

ولكن أين الذين آمنوا من المسلمين ..؟ أين أصحاب القضية ..؟ أصحاب الشأن ..؟

الشرط الأول لازم، والله موجود، والثاني نحتاجه بشدة كي يظهر ..

وليس ذلك على الله بعزيز !

٢٠ ربيع الأول ١٤٣٨

قالت عن كتب تطوير الذات

كثير من كتب التطوير تعتمد في عرضها على نصائح معلبة جاهزة، مطاطية، سطحية، قد يربطها القارئ بحياته بشكل خاطئ، وقد يأخذها بشغف اللحظة فيجعلها حاكمة على تعاملاته وحياته، فيستثني الأشخاص لراحته، ويقطع رحمه الصعب معه، كي لا يتغير عليه مزاجه، ويبالغ في التفائل لدرجة تمني المستحيل وانتظاره لسنوات، وكم غرّ قانون الجذب من إنسان، ظن أن استدعاء أفكاره لرغباته، الفانوس السحري الذي يمكن أن يطلبه أي أمنية، ويخاطبه بكل حلم.

فمن بين ما أبرزته كتب التطوير تأثير العقل الباطن، إلى درجة تقترب من تأليهه، وكأن المقادير تحت تصرف هذا العقل، ولا علاقة لها بالظروف الخارجية أو أي تأثير خارجي، ومن مساوئ تكهنات مؤلفي التطوير أن نفس النصائح لم يتم اختبارها بالشكل الكافي لتخرج كنموذج مستقر في المعالجة أو التعديل، ومن قبل أنفسهم قبل غيرهم، فأحيانا يجزم لك بصحة ما يسرد وأثره على النفس والنجاح أو زيادة الثروة، ومع ذلك هو عالق في مشاكل لا عد لها، أو فاقد لعين الشيء الذي جزم بحصولك أنت عليه. كما يقول المثل"باب النجار مخلّع!".

*مقتبس من: ما مشكلتنا مع كتب التطوير؟!

فصل

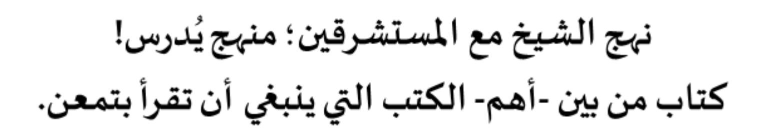
التوصيات

كتاب

(أباطيل وأسمار)

لـ: محمود شاكر





نهج الشيخ مع المستشرقين؛ منهج يُدرس!

كتاب من بين -أهم- الكتب التي ينبغي أن تقرأ بتمعن.

كتاب

(ارتياض العلوم)

لـ: مشاري الشثري



كتاب نافع لطلاب العلم الشرعي، وكل مهتم بهذا النوع من الكتب المحرضة على العلم عموما

كتاب

(قصة الإيمان: بين الفلسفة والعلم والقرآن)

لـ: عبد الحميد بن باديس



الكتاب سهل، ميّسر، بسيط، مختصر لأسباب الهداية كما أوردها الشيخ عبدالحميد بن باديس-رحمه الله- بتفسير ثمانية عشر آية من سورة الإسراء.

كتاب

(أكثر الاخطاء اللغوية والاملائية شيوعاً)

لـ: ضرغام الأجودي

كتاب خفيف، لطيف، نافع، يحتاج أكثر من قراءة، لتثبيت القواعد.

رسائل هَناء:

غالبا ما تجد المهتمين بالرفاهيات والتوافه لا يجدون محلًا فارغًا للقضايا الكبرى في حياتهم، لأن النفس تشبعت، والوقت كذلك، والنظام اليومي لم يعد فيه فسحة لغير اللذة والطلب والشراء...الحياة المادية المكثفة ترفض الروح، أو تحاصرها في زاوية لا تكاد تُرى!.

كتاب

(الإخلاص)

لـ: محمد المنجد



تَقَضَّتْ بِكَ الأعمار في غير طاعةٍ * سوى عَمَل ترضاهُ وهو سـرابُ.

إذا لم يكن للهِ فِعلُكَ خالصـاً * فَكُلُّ بنـاءٍ قد بَنَيت خـرابُ

كتاب

(الإسلام الذي يريده الغرب)

لـ: صالح الغامدي



مهم جداً، يطلعك على التقسيمات الأمريكية للأمة الإسلامية والفئة التي تستحق منهم الدعم والتأييد والفئة الأخرى التي تحارب بالقمع والتشويه عن طريق شريحة "مؤسسة راند" وبحثها المناقش في هذا الكتاب

كتاب

(الإلحاد فرضية في أزمة)

لـ: أحمد بلقيس



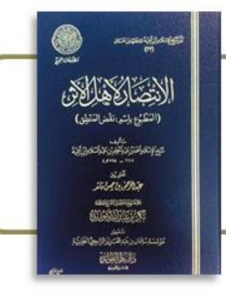
كتاب لطيف لأحمد بلقيس -يُقرأ في جلسة واحدة- يهدف للإجابة على سؤال:

هل المنظومة الفكرية الإلحادية منظومة حقيقة بالاكتراث، أم أنها فرضية في أزمة؟

كتاب

(الانتصار لأهل الأثر - نقض المنطق)

لـ: ابن تيمية



هذا العلامة "بحر"، لن تقرأ معه فحسب

بل ستبحر في تدليلاته الغزيرة، والعبقرية

رسائل هَناء:

يحزنني موت الشباب، ويجلو الغشاوة عن بصري، كم حجم أحلامهم، وآمالهم، ونهمتهم تجاه الحياة

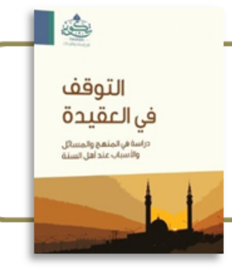
كم هي كبيرة تصوراتهم للمستقبل، وحبل طريقهم الممتد في شعاب الدنيا ..

وكم على الأسى مفقودة أعمالهم بالدفع والتسويف، وصعوبة تصور أنها قد لا تتم بأيديهم أبدا ..

كتاب

(التوقف في العقيدة)

لـ: بدر الغامدي



مبحث مهم؛ ومفيد جدًا للمهتم بعلم العقيدة.

كتاب

(الحراك الفكري السعودي)

لـ: وليد الهويريني



محلل ذكي، وكتبه مكللة بالنجاح.

الصراحة لم أندم على قراءته بل ندمت على أني تأخرت في ذلك

كتاب

(الحركة النسوية وخلخلة المجتمعات الإسلامية)

لـ: مجموعة مؤلفين



دراسة ممتازة، شملت أكثر من جانب وتضمنت

مقولات وأمثلة وحسابات واستنتاجات وخطط توجيهية ..

كتاب

(الرسالة التبوكية)

لـ: ابن القيم



تمت ويا ليتها ما تمت، لقد أجاد الكلام حتى لامس قلبي واستحث دمعي رغماً عنه.

رسالة مختصرة بألف رسالة، وعبرة إن لم تصلك فلن يصلك أبلغ القول.

رسائل هَناء:

أما وقد ضعف الإيمان، وكثر المدعيّن والمنتسبين والمجاهرين وأصحاب القلوب العمياء، فهي فترة حرجة من معاناة المرض التي تمر بها الأمة والذي مهما تعمق السقم فيها فقد كتب الله لها عنده ... أن لا تموت !

كتاب

(العقلية الليبرالية في رصف العقل ووصف النقل)
لـ: عبدالعزيز الطريفي



كتاب مبارك، عظيم النفع، جزى الله عنا الشيخ خير الجزاء، وفرج عنه.

كتاب

(العقود الذهبية على مقاصد العقيدة الواسطية)
لـ: سلطان العميري



من بين أجمل القراءات في العقيدة

كتاب

(العقيدة والسياسة)
لـ: محمد الزهراني



الكتاب يتكلم عن السياسة في الإسلام، وحدود الأمة الإسلامية في التعاملات السياسية، وكيف أن في الشرع فسحة تقبل الاحتكام إلى الرأي والتنظيم المهم أن لا يتجاوز الشرع بشكل عام، تقريباً لم يأتي بجديد ، ولكن بشكل عام جيد

كتاب

(القرآن تفسير وتدبر وعمل)
لـ: مركز المنهاج



اطلعت اطلاعا على هذا الكتاب البديع
الذي أظنه لن يفارقني مع كل قراءاتي للقرآن الكريم إن شاء الله

رسائل هَناء:

حينما عدد النبي ﷺ علامات الساعة وذكر منها "ظهور القلم" ذكر كذلك :"من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل"، "إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل، ويرفع العلم".
فلا تبهرك الهالة العلمية السائدة، طالما العلم بالله والدار الآخرة في تناقص!.

كتاب

(القواعد والضوابط السلفية في أسماء وصفات رب البرية)

لـ: أحمد النجار



هذا الكتاب منهج شامل لمذهب أهل السنة والجماعة في الأسماء وصفات.

كتاب

(المخاطر العقدية في قنوات الأطفال العربية)

لـ: الهيثم زعفان



كتاب صغير.. يُقرأ في جلسة واحدة، هذا النوع من الكتب على صغر حجمه إلا أنه يشكل شرارة وعي تجاه بعض الموضوعات الحيوية.

كتاب

(الممانعة المجتمعية)

لـ: محمد السعيدي



كتاب جيد ..

ناقش الممانعة والحفاظ على الهوية في ظل الانفتاح على العالم!

كتاب

(الموسوعة الشاملة في علاقة الرجل بالمرأة)

لـ: محمد وصفي



قرأته من فترة طويلة من باب الفضول، الكتاب جيد عموماً.

رسائل هَناء:

ما احتفل رسول الله ﷺ بفتح مكة، ولا الصحابة من بعده، ولم يكن من سنتهم الاحتفال بأيام لم يعظمها شرع الله، فكل احتفال متكرر -في وقت مخصوص كل عام- هو "عيد"، وكل عيد ليس عليه دليل، "بدعة"!. (وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار) -حديث صحيح

كتاب

(النسوية وصناعة الدهشة .. حقائق وعوائق)

لـ: فهد الغفيلي

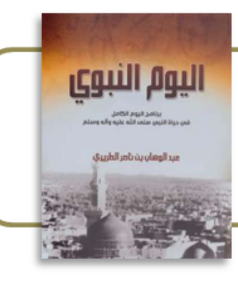


كتاب خفيف يفند بعض مقولات النسوية ويعرض الحجج بشكل سريع .. وقد يكون مناسب لمن لم يقرأ في أقوال النسويات من قبل، أو يريد ملمح شامل.

كتاب

(اليوم النبوي)

لـ: عبدالوهاب الطريري



اليوم النبوي المبارك .. المتجلي بأسمى آيات الفضيلة والوضوح، والإشراق.

كتاب

(آمنت بربكم فاسمعون :قصة إسلام الأخت أم محمد)

لـ: ايميلي براملت



مؤثرة جداً هذه القصة!

كتاب

(انشراح الصدور في تدبر سورة النور)

لـ: سليمان اللاحم



مريح للنفس هذا الكتاب .. حتى لو كرر بعض الجزئيات وأسهب في الشرح

رسائل هَناء:

أي إنسان لا تهجم عليه فكرة الخوف من البعد عن الله؛ لا يعرف قيمة الإيمان الذي في قلبه.

كتاب

(تأملات في البواعث النفسية للإلحاد)

لـ: رشود التميمي



كتمهيد جيد لمن لم يقرأ في هذا الجانب، جمع فائدة في التنويه على أمور مهمة مع بساطته وقلة صفحاته. أعجبني الفصل الأخير و إيراد المغالطات المنطقية والتي ينتهجها الكثير من الملحدين -للتنبه لها- وكذلك الأمثلة عليها.

كتاب

(تأملات في رؤيا يوسف عليه السلام)

لـ: أحمد قشوع



ممتع هذا الكتاب، بعد قراءته وجدت نفسي أحلل رؤيا رأيتها وأستنتج وأدقق، المميز فيه أنه لمح إلى نقاط في الرؤيا وفي قصة يوسف عليه السلام لم انتبه لها من قبل.

كتاب

(تعظيم الصلاة)

لـ: عبدالرزاق البدر



كتاب نافع!

كتاب

(تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)

لـ: عبدالرحمن السعدي



كان رفيق رحلتي الرمضانية، ساعدني على مراجعة أهم الأفكار والاطلاع على شروحات بعض الآيات.

رسائل هَناء:

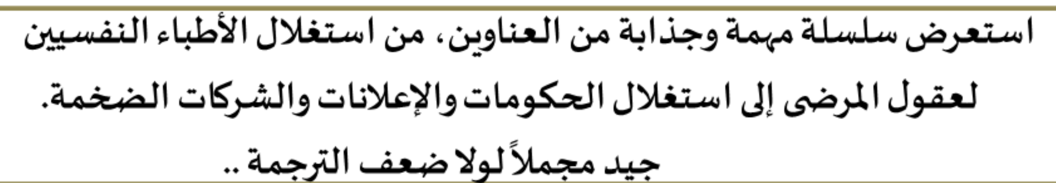
أذكر أول ما تغيرت بوصلتي في الحياة، كنت أتساءل باستمرار .. كيف ينام الإنسان وهو يثق ثقة تامة أن الله سيرد فيه الحياة .. ألا يخاف أن تكون الأخيرة؟!

كتاب

(حروب العقل)

لـ: Marie D. Jones





استعرض سلسلة مهمة وجذابة من العناوين، من استغلال الأطباء النفسيين لعقول المرضى إلى استغلال الحكومات والإعلانات والشركات الضخمة.

جيد مجملاً لولا ضعف الترجمة ..

كتاب

(حسن الظن بالله)

لـ: إياد قنيبي



نحتاج جرعات إيمانية، تذكرنا بلطف الله ورعايته لنا.

كتاب لطيف ملهم.

كتاب

(حفظ العمر)

لـ: ابن الجوزي



ما أكثرما قرأت عن حفظ العمروأهمية الوقت ..!

اللهم لا تجعلها حجة علي وقني شر نفسي

كتاب

(حلية الوقار لجليل عطرة الأدب)

لـ: علي الفيفي



إذا لم يدرس الطالب مثل هذه الأحاديث في المدرسة فماذا يدرس إذن؟!

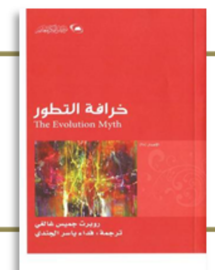
رسائل هَناء:

اللهم إنا نسألك من خير وتمام ما رزقت به عبادك المؤمنين، وأن تقينا السوء كما تقي أوليائك المُخْلَصِين.

كتاب

(خرافة التطور)

لـ: Robert James Galgey



رائع هذا الكتاب، حجة قوية، أسلوب علمي سلس وواضح
دحض ذكي وممتع لنظرية التطور..

كتاب

(سيرة الإمام البخاري من هدى الساري لابن حجره)

لـ: مساعد الزهراني



٨٠ صفحة استغرقت مني ما يقارب ساعة وربع.
لمحات مؤثرة عن هذا الإمام الجليل رحمه الله، أنصح به

كتاب

(شبهات المبتدعة في توحيد العبادة عرض ونقد)

لـ: عبدالله الهذيل



تمت بحمد الله ومنته هذه الرحلة الطويلة والمفيدة جدا.

كتاب

(شيء من الروح)

لـ: عبدالله العمادي



لابد أن يلامسك تأمل من تأملات عبدالله العمادي، في هذه المقالات الخفيفة والتي تشدك إلى النهاية، الجميل فيها عدم التكلف المبالغ فيه، ووضوح الأفكار وإثارتها لتساؤلات مهمة.

رسائل هَناء:

التهاون في الذنوب الجارية كارثة ينبغي أن يتنبه لها الغافل "كل أمتي معافى إلا المجاهرين!"

كتاب

(صيد الخواطر)

لـ: أبو الوفاء بن عقيل



خواطر جميلة وذات قيمة ثقيلة

كتاب

(ظاهرة التدين الجديد و أثره في تمرير ثقافة التغريب)

لـ: أبو القاسم الخضري



تقرير رائع، لظاهرة التدين الجديد والتمثيل بأهم دعاته، مع تحليل أهم الأسباب للظاهرة والدوافع للدعاة، وربط هذه الظاهرة بنجاح حركة الإصلاح الأوربية و انتشارها.

كتاب

(عجز الثقات)

لـ: محمد الشريف



رسالة مهمة، لكل من يهمه أمر أمته..

كتاب

(فن القراءة)

لـ: أبو قتادة الفلسطيني



أنت بعد هذا الكتاب ليس كما أنت قبله.

رسائل هَناء:

أكثر ما يحز في النفس، ويشعل حرائقاً شاسعة في الضمير والكيان الخامد .. أن تتذكر أنك محاسب على ما قدّمت إن خيراً فخير وإن شراً فشر، أن لا تنسى ضعفك وهو ماثل كالضباب أمام عينيك أو كالسلسلة التي تجرّ قدميك .. كي لا تفر .. كي تتذكر ..

كتاب

(في غفلة من الشمس كلام آخر عن الليبراليين الجدد في السعودية)

لـ: محمد الهويمل



ينقد الليبرالية السعودية ويقارنها بالموقف الشعبي والديني للفئة الملتزمة ..جميل .. ويستحق القراءة :)

كتاب

(لا أعلم هويتي: حوار بين متشكك ومتيقن)

لـ: حسام الدين حامد



كتاب بسيط في الطرح، مصاغ بأسلوب عاطفي ..

أنا عني استمتعت بقراءته، لكن لا أظن أنه خدم الرسالة المقصودة بالشكل الكافي ..

كتاب

(لطائف ابن تيمية)

لـ: انتقاء مسلم



الكتاب .. خفيف ولطيف وثري

كتاب

(معنى الحياة في العالم الحديث)

لـ: عبدالله الوهيبي



ورقات جميلة.

رسائل هَناء:

تجاهل آلام المسلمين ليس لخلل عقدي ونقطة !

طوال السنوات الماضية تشربنا الفكر الغربي والفلسفات الغربية، لذلك تجد الرغبة في التقوقع على الذات تزداد على مدار السنوات الأخيرة والانفصام عن جو الأسر الكبيرة، بالإضافة إلى تقبل النمط الفردي المنعزل، ومن ينعزل عاطفيا عن جذوره ينعزل حتما عن مجتمعه وباقي المسلمين.

كتاب

(مفهوم النسوية دراسة نقدية في ضوء الإسلام)

لـ: أمل الخريف



بحث شامل ومتكامل ولطيف لمفهوم النسوية ومراحلها.

أعتبر هذا الكتاب مدخل لمن لم يقرأ عن موضوع البحث من قبل.

كتاب

(مفهوم أهل السنة والجماعة بين شيخ الإسلام ابن تيمية وأهل الإفراط والتفريط)

لـ: عادل الشميري



كتاب شامل لعقيدة المسلم المتبع للسنة والجماعة.

كتاب

(مقدمة في تطور الفكر الغربي والحداثة)

لـ: سفر الحوالي



مقدمة ثرية بحق !! تستحق القراءة و أكثر من مرة

كتاب

(من أنت؟ من أنا؟ من هو؟)

لـ: عادل صادق



خفيف .. لطيف .. يكشف عن بعض الشخصيات والأمراض بشكل مبسط وميّسر

خلفية معرفية مهم حيازتها من قِبَل الجميع، وهذا هو هدف الدكتور عادل الواضح من تأليف الكتاب.

رسائل هَناء:

لا تستبعد رؤية الحكمة في النهي عن التشبه بالكفار، وأنت تشاهد أثر ذلك على كثير ممن تشبه بهم، وجرى خلف تقليد معيشتهم، بتطبيق النافع والضار ..
لابد أن ينعكس أثر التبعية، على كل متحول، لا تعرف بوصلته أين الوجهة، أو كيف يحيا حياتهم بشكل مقدس ويرفض في نفس الوقت كل ما يمس دينه؟!.

كتاب

(منهج التعامل مع المصطلحات العقدية الكلامية)

لـ: سلطان العميري



مهم، وجميل

يحتاج قراءات عدة

كتاب

(نقد الليبرالية)

لـ: الطيب بوعزة



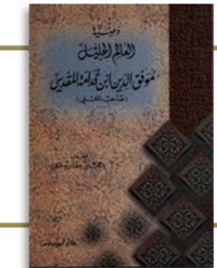
تحليل نقدي تاريخي هادئ وعميق، ربط مذهل وتسلسل منطقي، مقنع ..

من أفضل الكتب التي قرأتها في هذا الموضوع!.

كتاب

(وصية العالم الجليل موفق الدين ابن قدامة المقدسي)

لـ: ابن قدامة المقدسي



هذه الوصية ثمينة جداً!!

كتاب

(ولتستبينَ سبيلُ المُجرمين)

لـ: محمد يسرى إبراهيم



الكتاب جيد

رسائل هَناء:

في الحديث قال رسول الله ﷺ :

«الله أعلم بمن يجاهد في سبيله، والله أعلم بمن يُكْلَم في سبيله».

حتى في دفاعك عن دينه -أيا كان- الله أعلم بمن لا يريد من ذلك إظهار نفسه، والله أعلم بمن يتحمل الأذى لوجه الحق سبحانه؛ لذلك خاف الله بقدر قربه منك واطلاعه عليك!.

كتاب

(هيروشيما حكايا ستة ناجين من كارثة القنبلة الذرية)

لـ: John Hersey



الكتاب ممتاز، وصراحة أروع ما فيه مقدمة المترجم عبدالله العجيري تستحق لوحدها أكثر من قراءة

كتاب

(يد الله: لماذا تضحي الولايات المتحدة بمصالحها من أجل إسرائيل؟)

لـ: Grace Halsell



معلومات قيمة؛ لا ينبغي أن يجهلها أي عربي مسلم

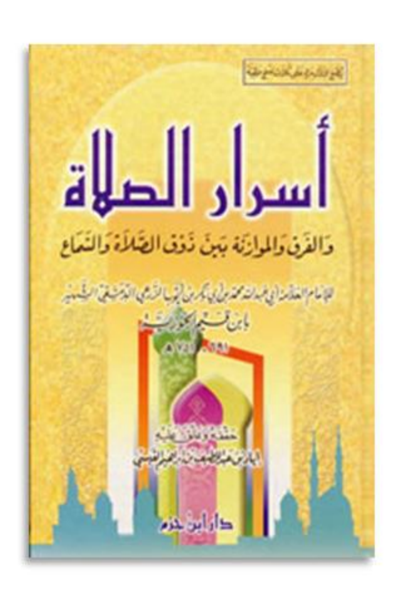
رسائل هَناء:

لو سُئلت عن أجمل ما تعلمته على الإطلاق من أيامي المكتظة بالدروس لكان بلا تردد أني تعلمت أن أفلت يدي!. نعم أفلت يدي؛ من الناس والدنيا والأمل فيهم والرجاء منهم والتعلق بهم. أن أقاوم إغراء الظواهر فلا يصرع قلبي شكل أو رمز أو فكرة، أن أفلت يدي وأفرغها حتى من نفسي؛ أن لا أبني في عقلي صور مختزلة، ضيقة، وأتوه فيها وأغرق رغم علمي بأن كل شيء ليس إلا وهم ما عدا وجه الله.

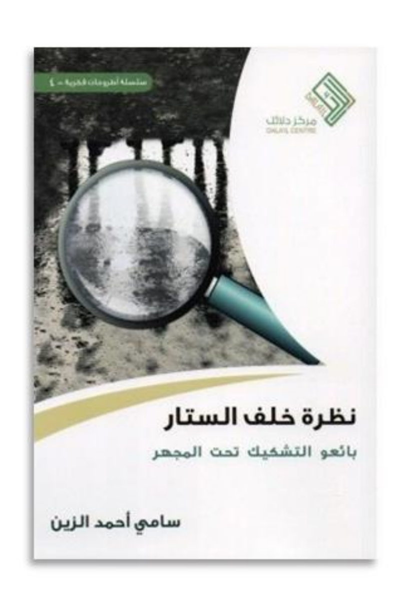
وكم أحياني هذا اليأس وحررني !.

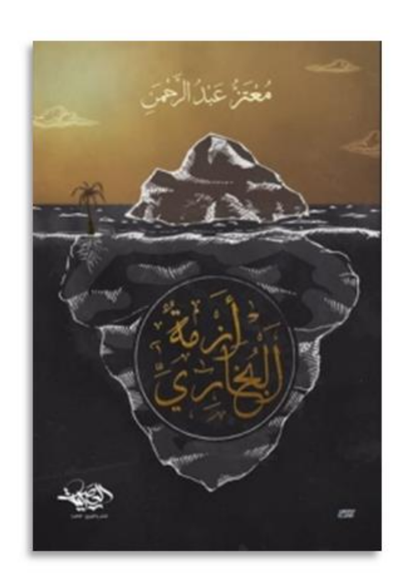
فصل

المُقترحات

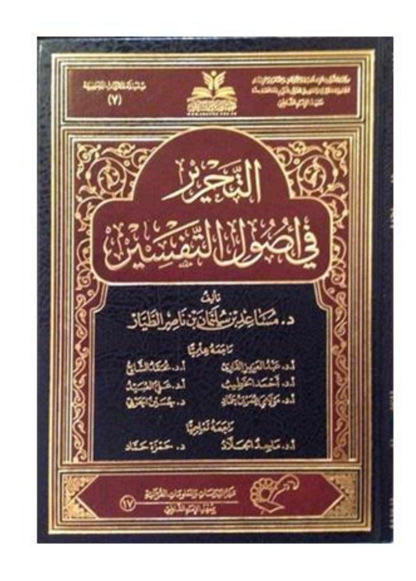

أسرار الصلاة
والفرق والموازنة بين ذوق الصلاة والسماع
دار ابن حزم


الجزء الأول
ظاهرة نقد الدين
في الفكر الغربي الحديث
د. سلطان بن عبدالرحمن العميري

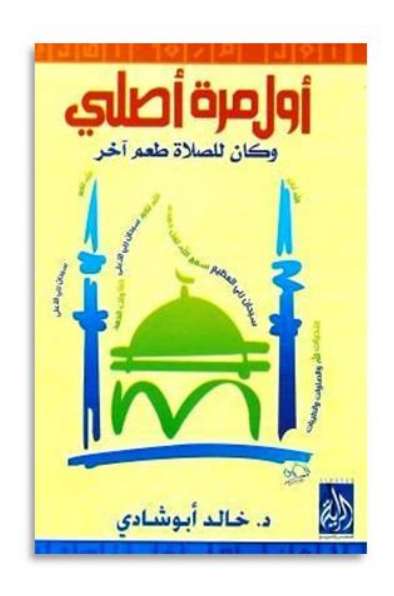

مركز دلائل
DALAIL CENTRE
نظرة خلف الستار
بائعو التشكيك تحت المجهر
سامي أحمد الزين

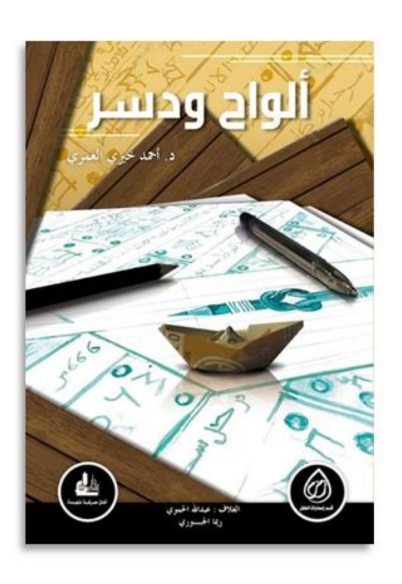

مُعتز عبد الرحمن
أزمة البخاري


أباطيل وخرافات
حول القرآن الكريم
لـ: خالد علال


التحرير
في أصول التفسير


عباس محمود العقاد
أنا
منشورات المكتبة العصرية


أول مرة أصلي
وكان للصلاة طعم آخر
د. خالد أبوشادي


ألواح ودسر
د. أحمد خيري العمري

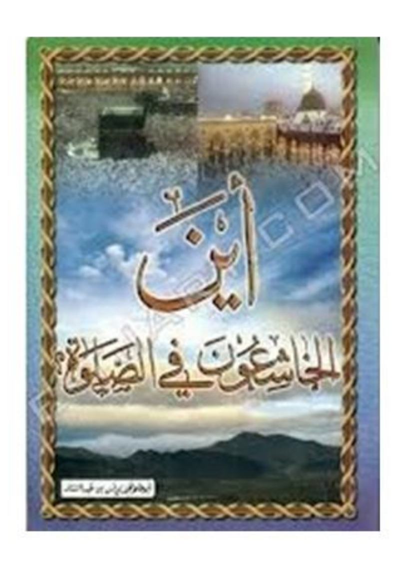

خالد محمد خالد
إنسانيات محمد


سلمان العودة
إشراقات قرآنية

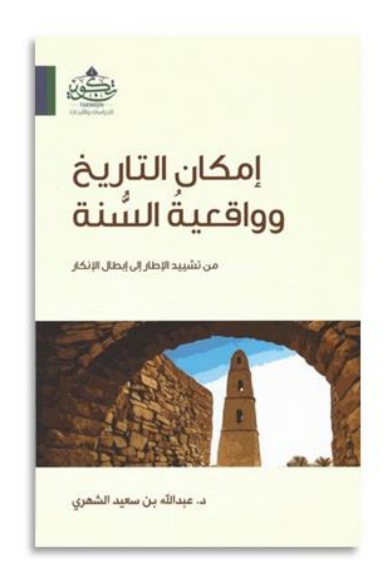

سلمان العودة
أنا .. وأخواتها
رحلة في أسرار الذات


أكثر من
١٠٠
كلمة قرآنية
قد تُفهم خطأً
إعداد
عبد المجيد إبراهيم السنيد

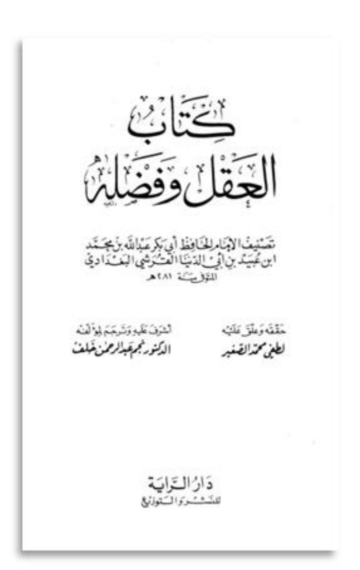

أضواء
على حديث افتراق الأمة

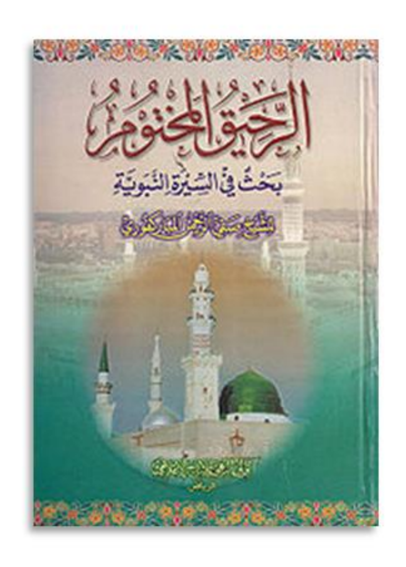

أين
الخاشعون في الصلاة

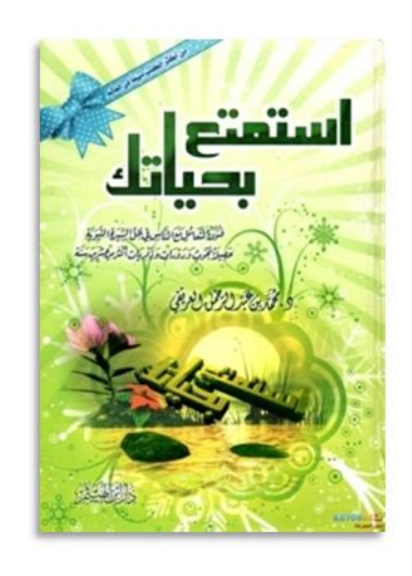

١٥
د. محمد محمود سيد أحمد
أعداء
الحداثة
مراجعات العقل الغربي في تأزم فكر الحداثة

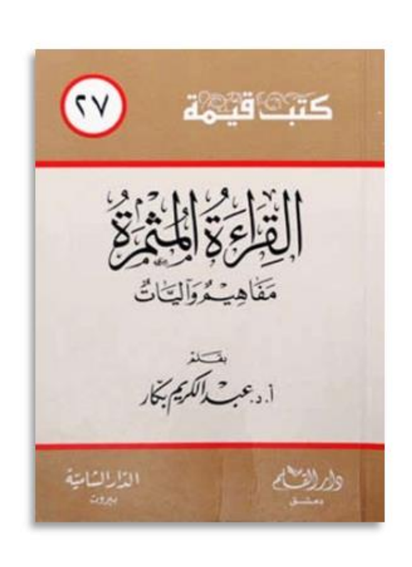

إمكان التاريخ
وواقعية السُّنة
من تشييد الإطار إلى إبطال الإنكار
د. عبدالله بن سعيد الشهري


أهل الألفاظ
وأهل المعاني
دراسة في تاريخ الفقه
د. أيمن صالح


كتاب
العقل وفضله
تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد ابن عبيد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي
المتوفى سنة ٢٨١ هـ
حققه وعلق عليه
لطفي محمد الصغير
أشرف عليه وترجم لمؤلفه
الدكتور نجم عبدالرحمن خلف
دار الراية
للنشر والتوزيع

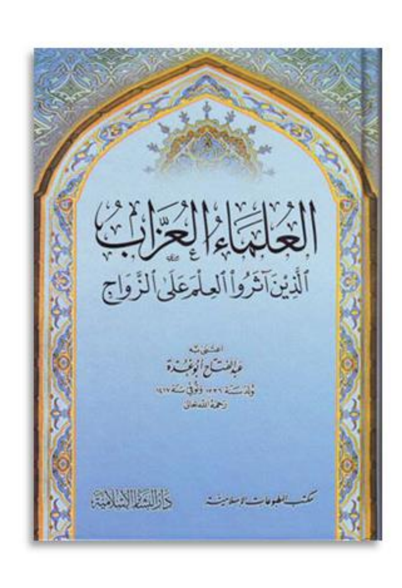

الرحيق المختوم
بحث في السيرة النبوية
الشيخ صفي الرحمن المباركفوري

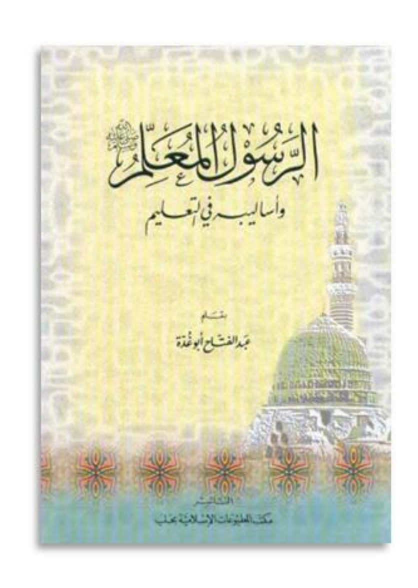

استمتع بحياتك
د. محمد بن عبدالرحمن العريفي

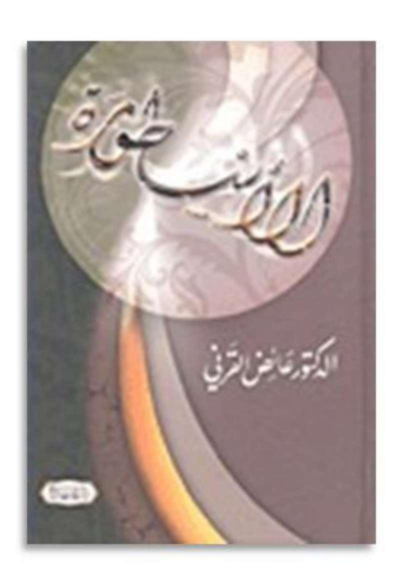

كتب قيمة
٢٧
القراءة المثمرة
مفاهيم وآليات
بقلم
أ. د. عبد الكريم بكار
دار القلم
دمشق
الدار الشامية
بيروت

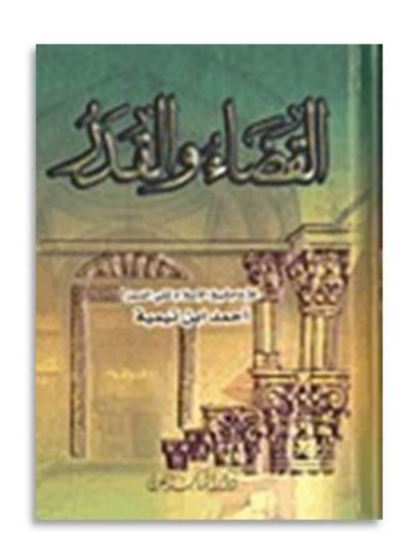

الطريق من هنا
محمد الغزالي
دار القلم

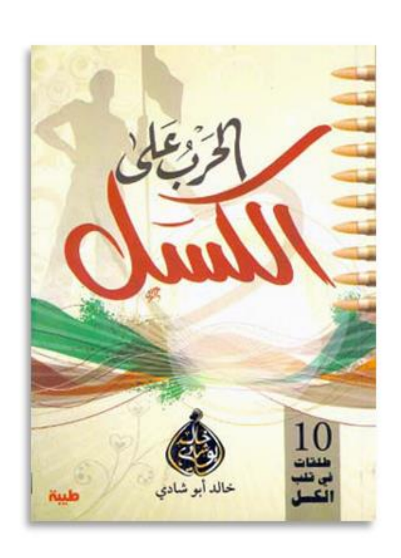

غازي عبدالرحمن القصيبي
التنمية.. الأسئلة الكبرى

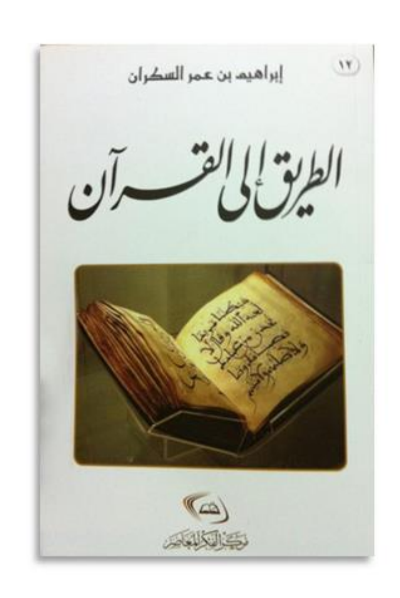

العلماء العزاب
الذين آثروا العلم على الزواج
عبدالفتاح أبو غدة
مكتب المطبوعات الإسلامية
دار البشائر الإسلامية

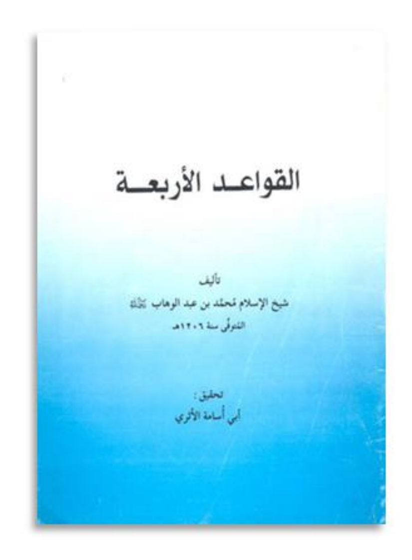

الرسول المعلم ﷺ
وأساليبه في التعليم
بقلم
عبدالفتاح أبو غدة
الناشر
مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب

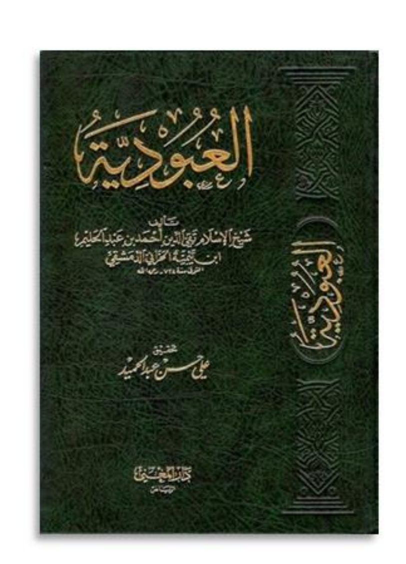

الدكتور عائض القرني

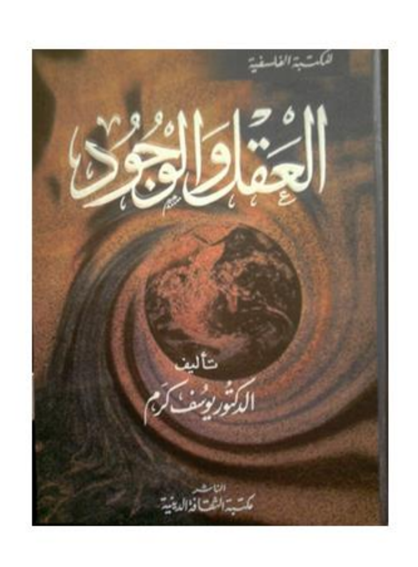

القضاء والقدر
أحمد ابن تيمية


الحرب على الكسل
10
طلقات في قلب الكسل
خالد أبو شادي
طيبة

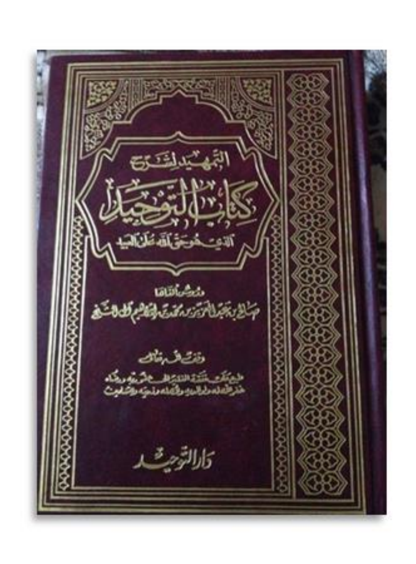

١٢
إبراهيم بن عمر السكران
الطريق إلى القرآن

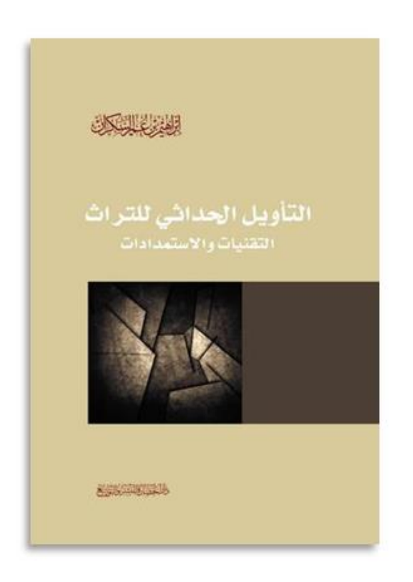

القواعد الأربعة
تأليف
شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
المتوفى سنة ١٢٠٦هـ
تحقيق:
أبي أسامة الأثري

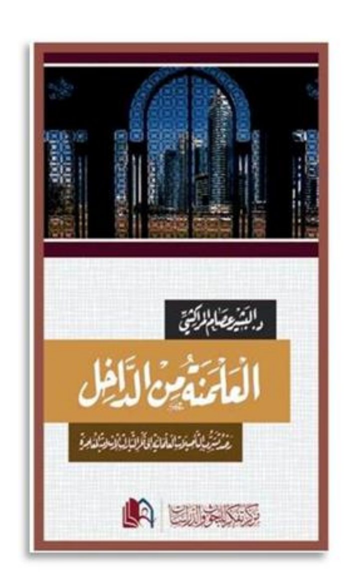

العبودية
تأليف
علي حسن عبد الحميد

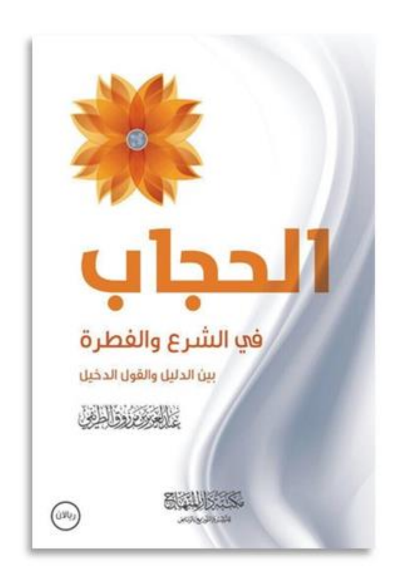

المكتبة الفلسفية
العقل والوجود
تأليف
الدكتور يوسف كرم


استرداد عمر
من السيرة إلى المسيرة


التمهيد لشرح
كتاب التوحيد
دار التوحيد


إبراهيم بن عمر السكران
التأويل الحداثي للتراث
التقنيات والاستمدادات

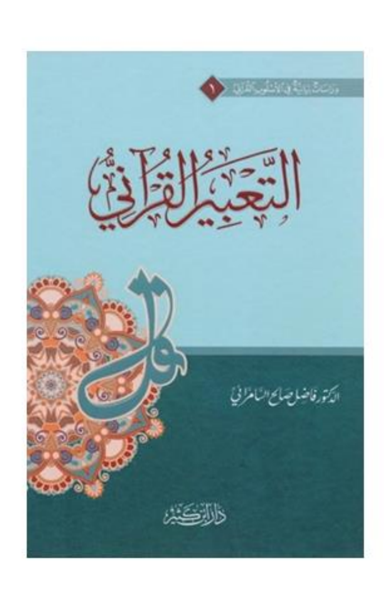

د. البشير عصام المراكشي
العلمانية من الداخل

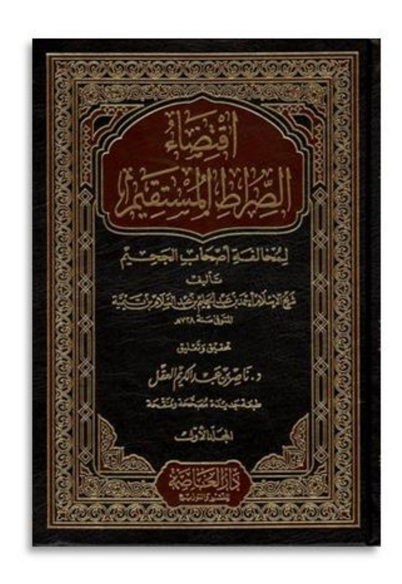

الحجاب
في الشرع والفطرة
بين الدليل والقول الدخيل
مكتبة دار المنهاج

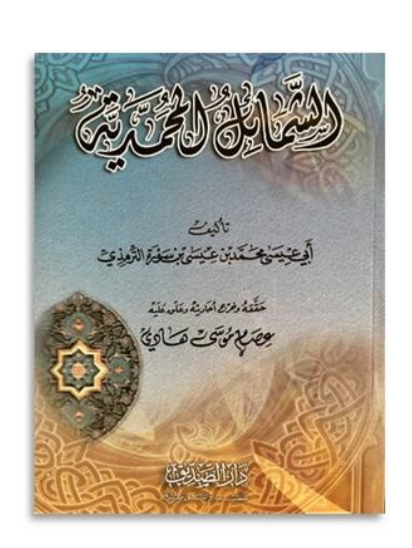

مركز دلائل
DALAIL CENTRE
الرجل ذو السروال الأحمر
حوار عقلاني من الإلحاد واللادينية إلى الإسلام
عبد الرحيم جرين
ترجمة: مركز دلائل

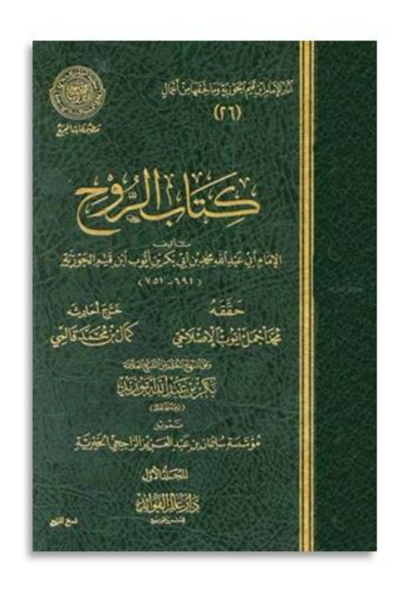

الحداثة السائلة
زيجمونت باومان
ترجمة: حجاج أبو جبر
تقديم: هبة رءوف عزت
الشبكة العربية للأبحاث والنشر

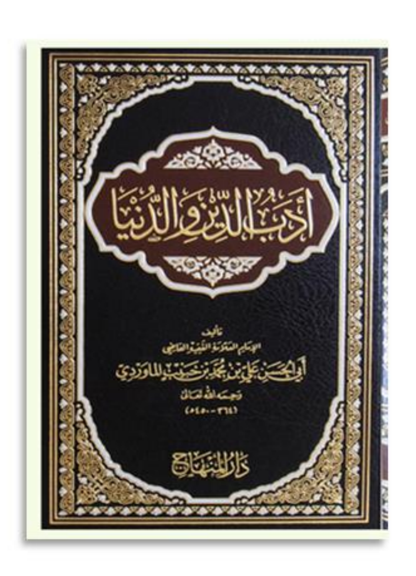

الحياة السائلة
زيجمونت باومان
ترجمة: حجاج أبو جبر
تقديم: هبة رءوف عزت
الشبكة العربية للأبحاث والنشر


التعبير القرآني
الدكتور فاضل صالح السامرائي

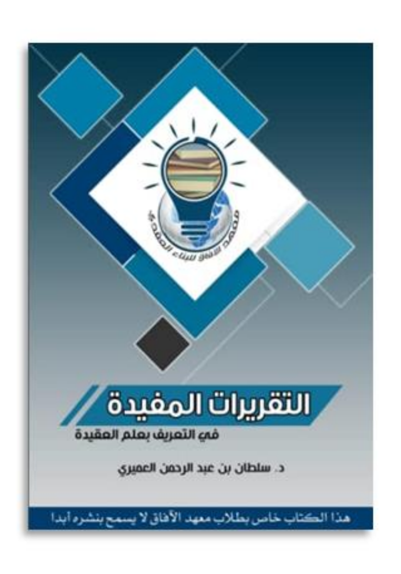

اقتضاء الصراط المستقيم
لمخالفة أصحاب الجحيم
تأليف
تحقيق وتعليق
المجلد الأول


الشمائل المحمدية
تأليف
أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
عصام موسى هادي

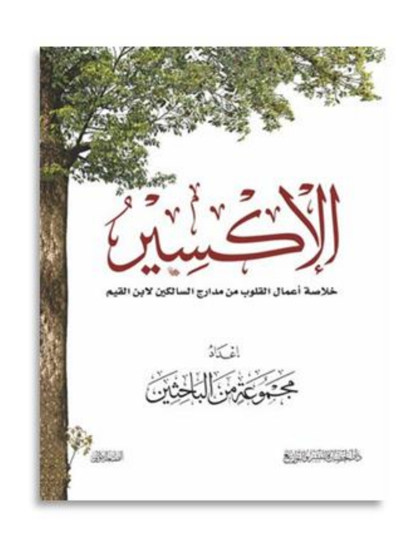

(٢٦)
كتاب الروح
حققه
المجلد الأول



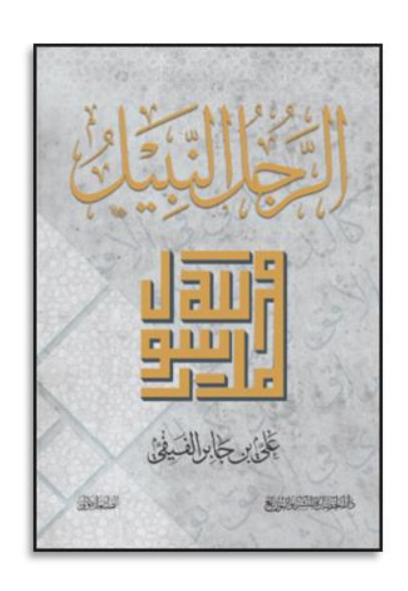
أدب الدين والدنيا
تأليف
أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي
دار المنهاج



التقريرات المفيدة
في التعريف بعلم العقيدة
د. سلطان بن عبد الرحمن العميري
هذا الكتاب خاص بطلاب معهد الآفاق لا يسمح بنشره أبدا!



الإكسير
خلاصة أعمال القلوب من مدارج السالكين لابن القيم
إعداد
مجموعة من الباحثين



الرجل النبيل
محمد رسول الله
علي بن جابر الفيفي



علي عزت بيجوفيتش
رئيس البوسنة والهرسك
الإسلام بين الشرق والغرب



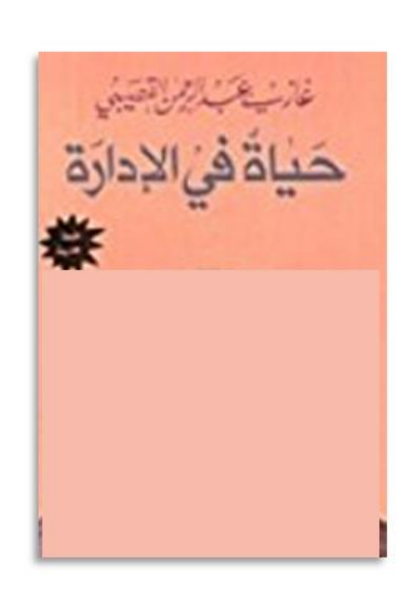
الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية
إعداد د. أحمد مصطفى متولي



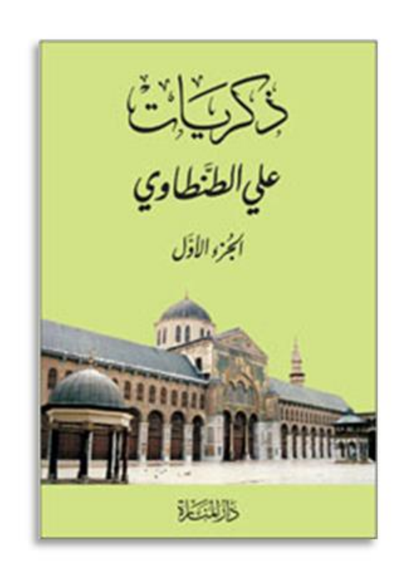
بسم الله الرحمن الرحيم
احتجاجات المناوئين للخطاب الشرعي.. مناقشة علمية
الشيخ: إبراهيم السكران
- ملاحظة: البحث منشور في الانترنت، قام بطباعته أحد المحبين، دون علم الشيخ إبراهيم -حفظه الله- بذلك.

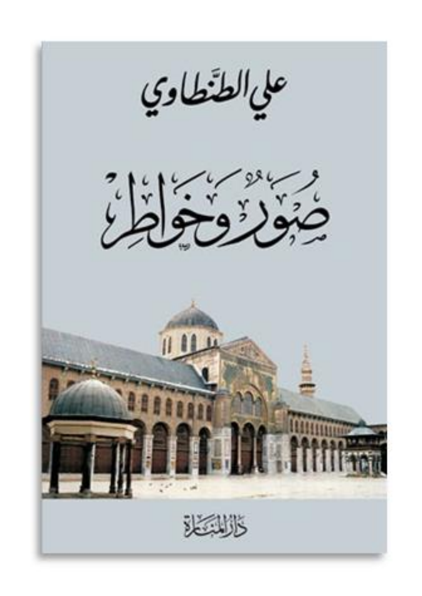


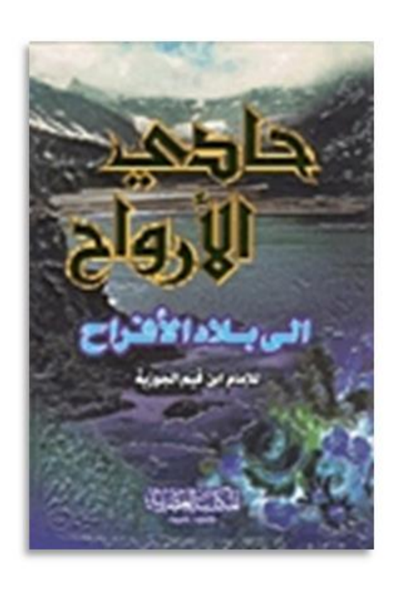
رحلة حياة تأملات ودلالات
لـ: محمد العريفي

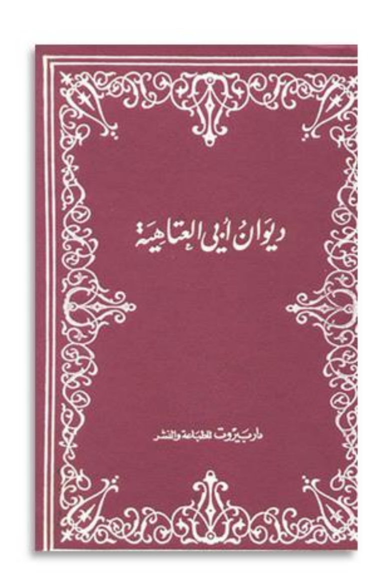


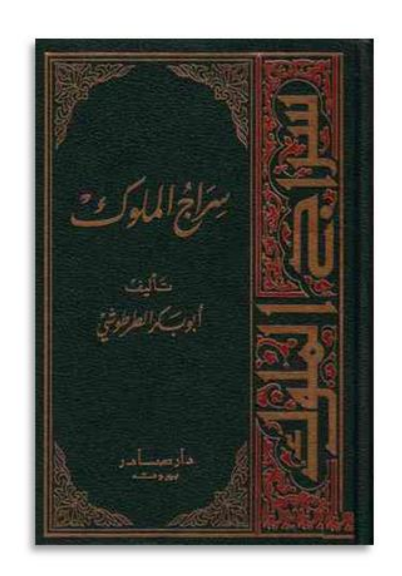
غازي عبد الرحمن القصيبي
حياة في الإدارة


ذكريات
علي الطنطاوي
الجزء الأول
دار المنارة

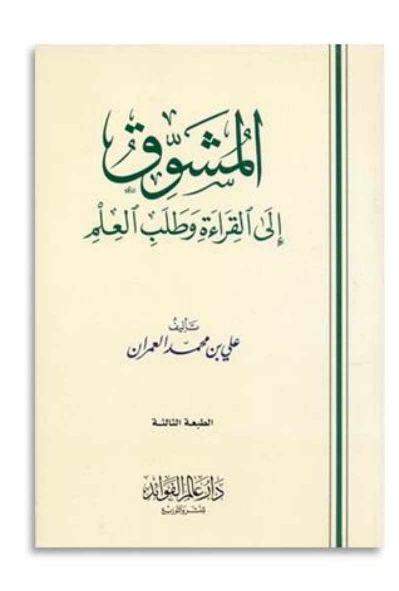

علي الطنطاوي
صور وخواطر
دار المنارة

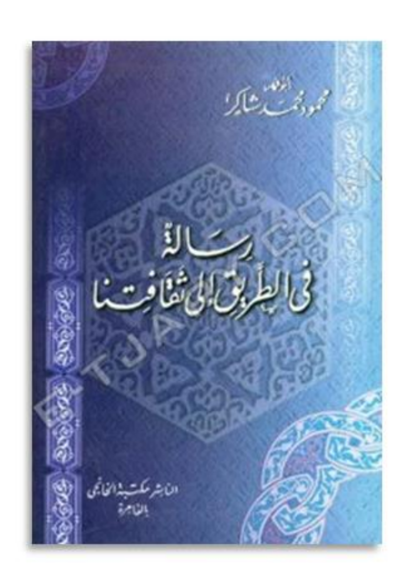

حادي الأرواح
الى بلاد الأفراح

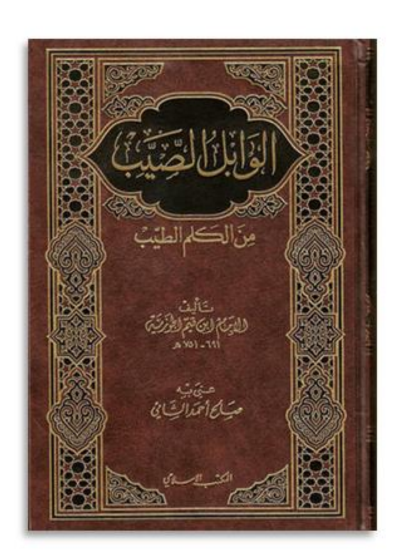

ديوان أبي العتاهية
دار بيروت للطباعة والنشر

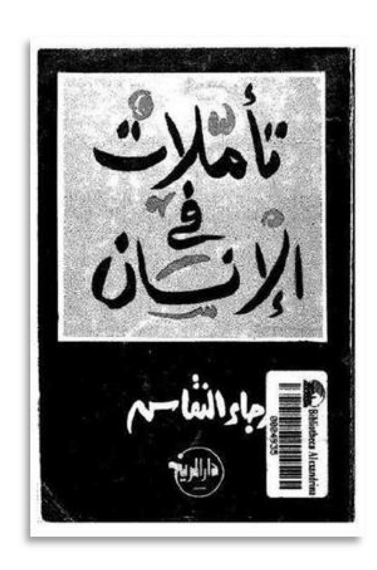

سراج الملوك
تأليف
أبو بكر الطرطوشي
دار صادر
بيروت


د. عبدالكريم بكار
15
المناعة الفكرية

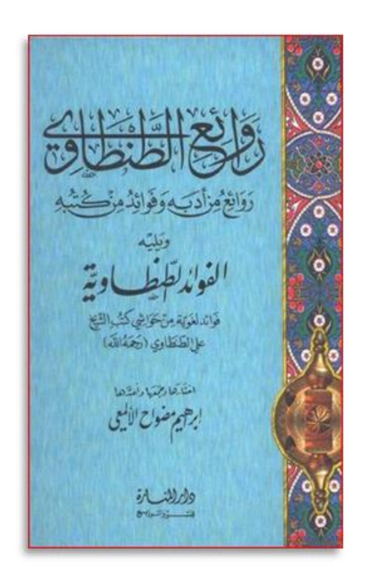

المشوق
إلى القراءة وطلب العلم
تأليف
علي بن محمد العمران
الطبعة الثالثة
دار عالم الفوائد


محمود محمد شاكر
رسالة
في الطريق إلى ثقافتنا


الوابل الصيب
من الكلم الطيب
تأليف



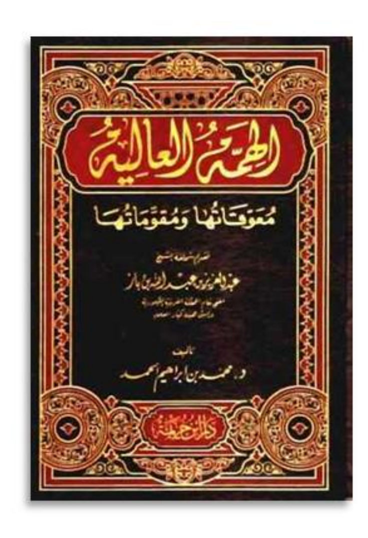
تأملات في الإنسان
جابر النفاسه



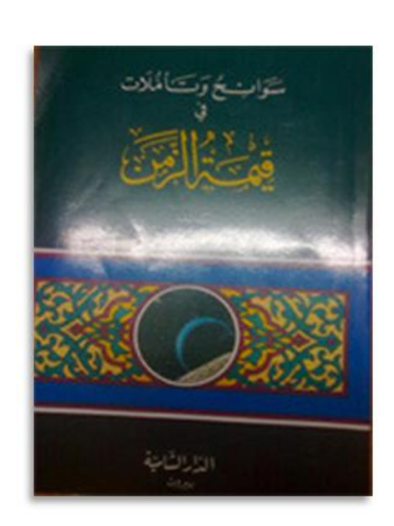
روائع الطنطاوي
روائع من أدبه وفوائد من كتبه
ويليه
الفوائد الطنطاوية



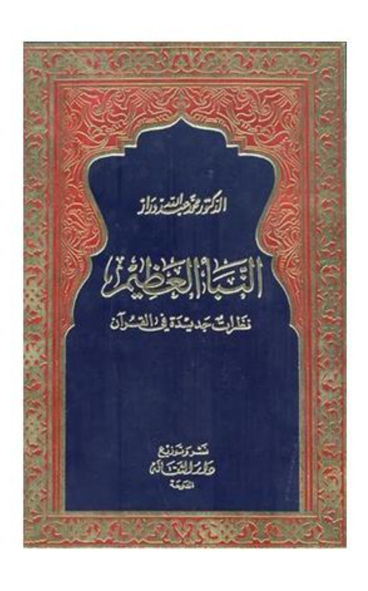
صور من حياة الصحابة



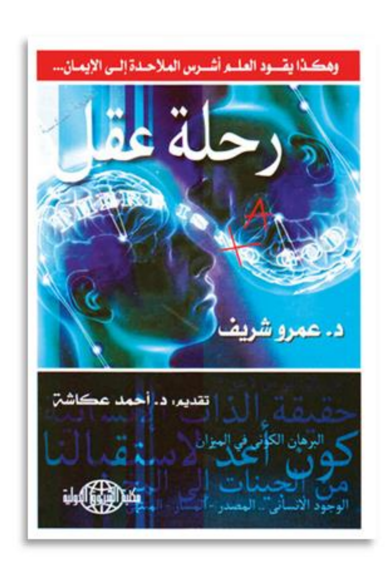
الهمة العالية
معوقاتها ومقوماتها



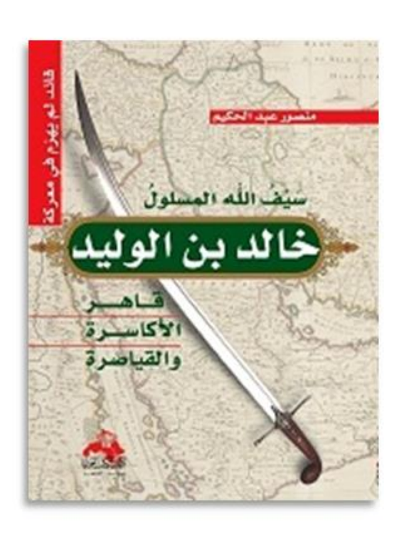
سوانح وتأملات
في
قيمة الزمن



النبأ العظيم
نظرات جديدة في القرآن



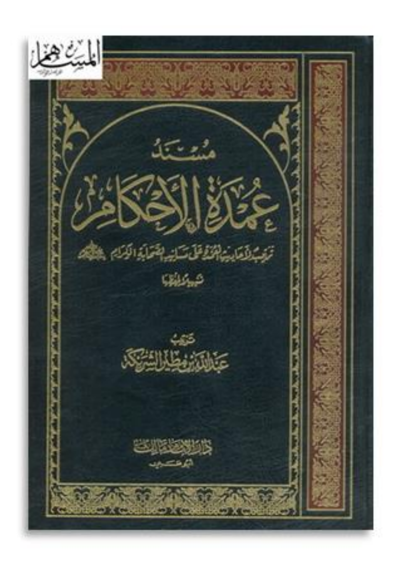
وهكذا يقود العلم أشرس الملاحدة إلى الإيمان...
رحلة عقل
د. عمرو شريف
تقديم: د. أحمد عكاشة



منصور عبد الحكيم
قائد لم يهزم في معركة
سيف الله المسلول
خالد بن الوليد
قاهر الأكاسرة والقياصرة



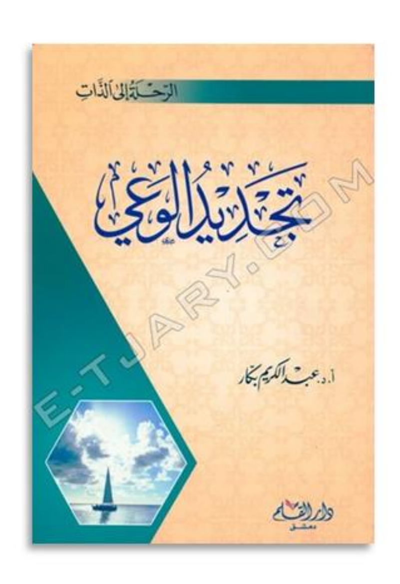
المؤمن الصادق
أفكار حول طبيعة الحركات الجماهيرية
إيريك هوفر
ترجمة : د. غازي بن عبد الرحمن القصيبي



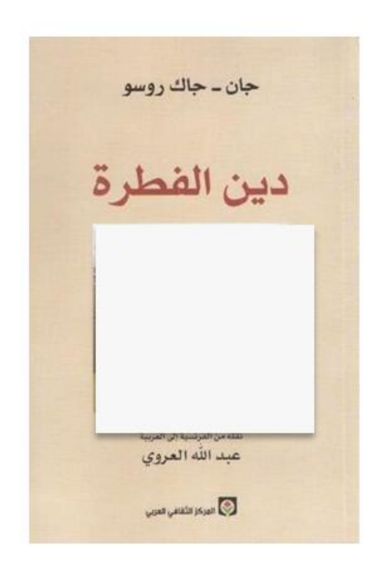
مسند
عمدة الأحكام



هل متماثلان.. أم متشابهان.. أم مختلفان متكاملان ؟
المخ
ذكر
أم
أنثى؟!
د. عمرو شريف
د. نبيل كامل
تقديم: د. أحمد عكاشة
ستحصدون ما تزرعون
بين الأمومة والأبوة



الرحلة إلى الذات
تجديد الوعي
أ. د. عبد الكريم بكار
دار القلم



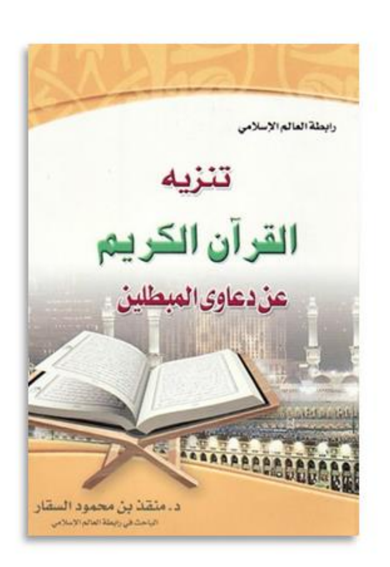
جان ـ جاك روسو
دين الفطرة
عبد الله العروي
المركز الثقافي العربي



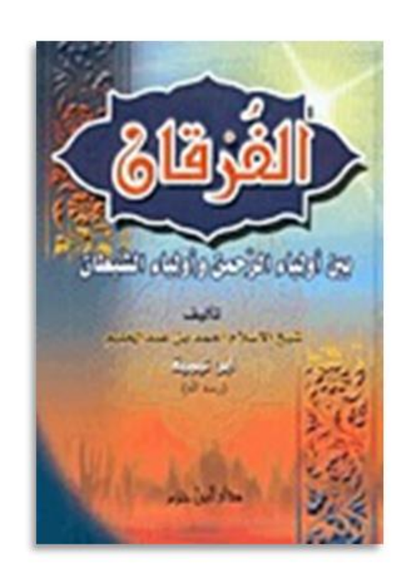
سَكينةُ الرُّوح
صفاء العيش في حلو الأيام ومرها



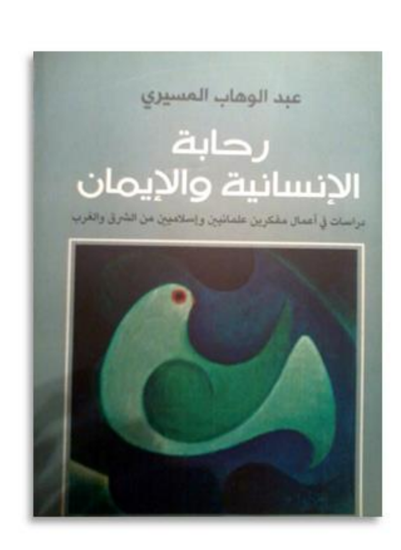
شرح حلية
طالب العلم



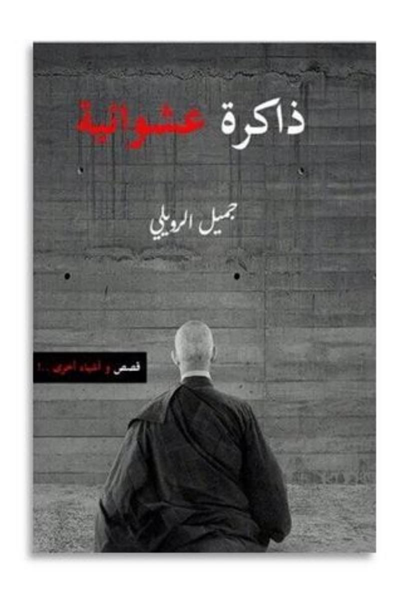
رابطة العالم الإسلامي
تنزيه
القرآن الكريم
عن دعاوى المبطلين
د. منقذ بن محمود السقار
الباحث في رابطة العالم الإسلامي

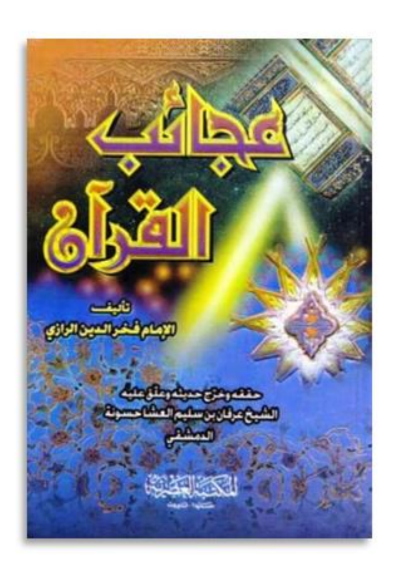


الفُرقان
بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان
تأليف
ابن تيمية



عبد الوهاب المسيري
رحابة
الإنسانية والإيمان
دراسات في أعمال مفكرين علمانيين وإسلاميين من الشرق والغرب


ذاكرة عشوائية
جميل الرويلي
قصص و أشياء أخرى ..!


عجائب القرآن
تأليف
الإمام فخر الدين الرازي
حققه وخرج حديثه وعلق عليه
الشيخ عرفان بن سليم العشا حسونة
الدمشقي
المكتبة العصرية

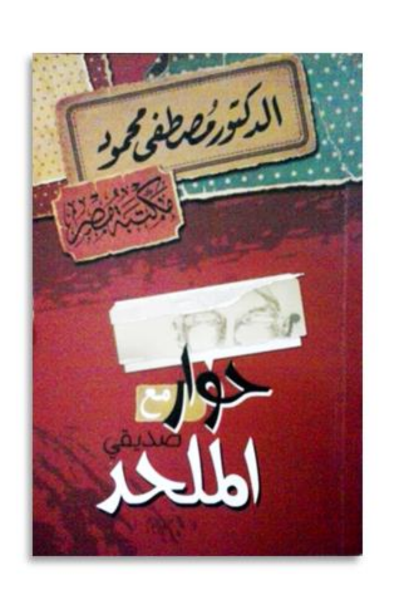

مَنْ عَرفَ نَفسه عَرفَ رَبَّه
أنا
تتحدث
عن
نفسها
د.عمرو شريف

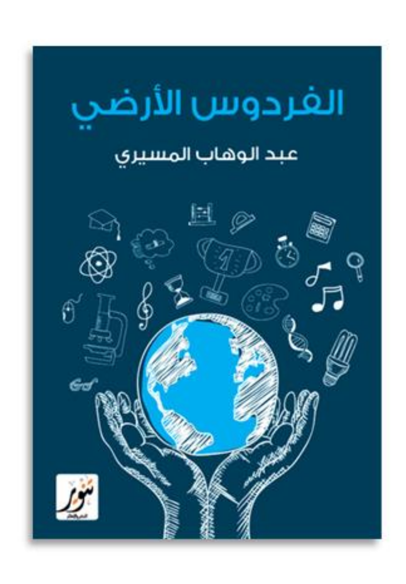

الغناء في الميزان

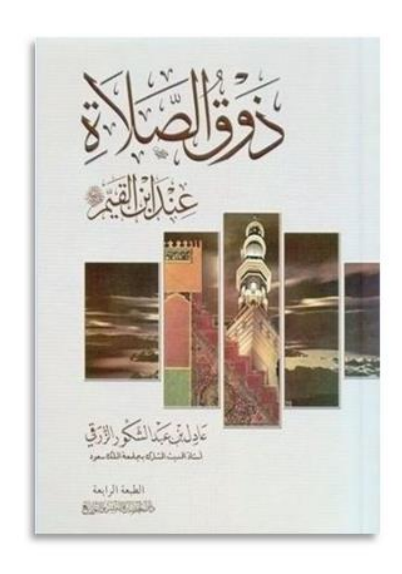

رقائق القرآن

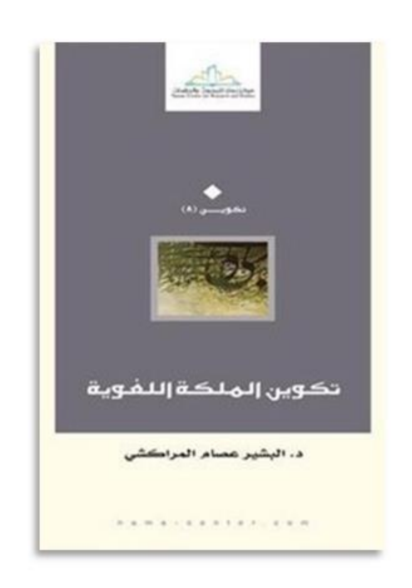

سلطة الثقافة الغالبة

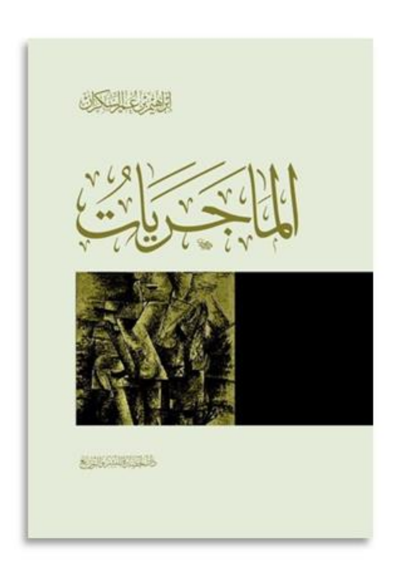

القواعد المثلى
في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى
بقلم
فضيلة الشيخ العلامة
محمد بن صالح العثيمين
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
من إصدارات مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

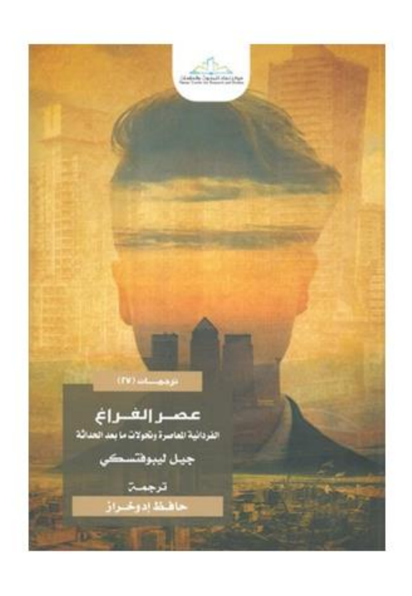

الدكتور مصطفى محمود
مكتبة مصر
حوار مع
صديقي
الملحد

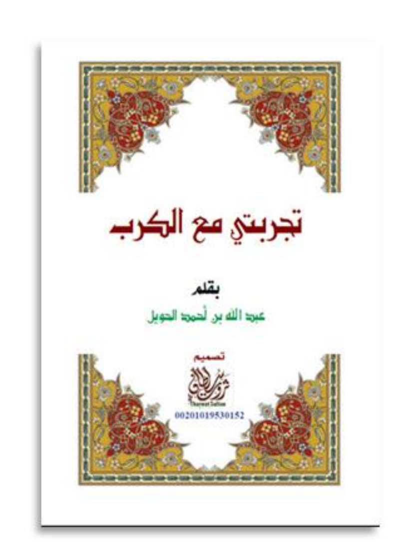

الفردوس الأرضي
عبد الوهاب المسيري

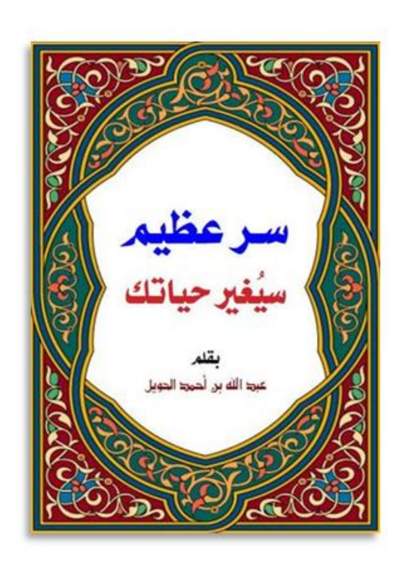












الورقة الثانية

صناعة التوثيق العقدي

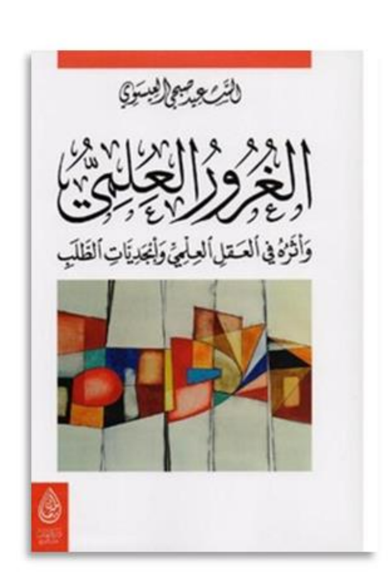
(منهج وتطبيق)

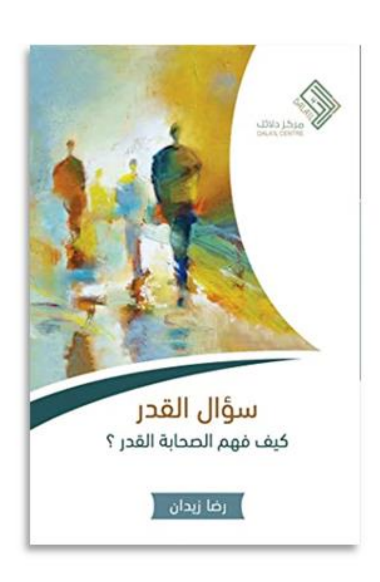
د. أحمد قوشتي عبد الرحيم

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

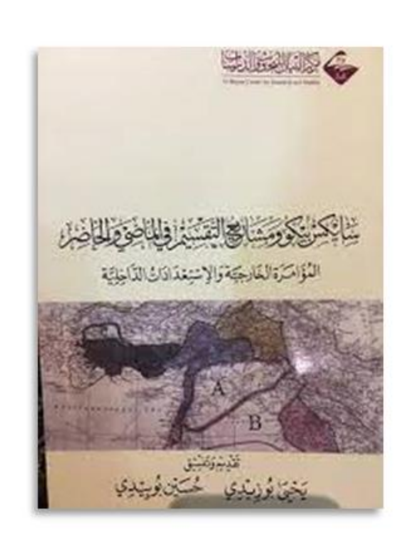
وكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

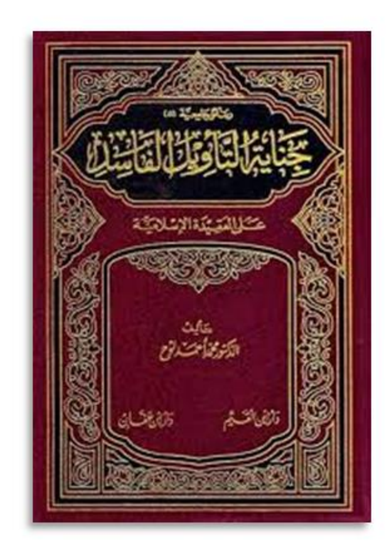


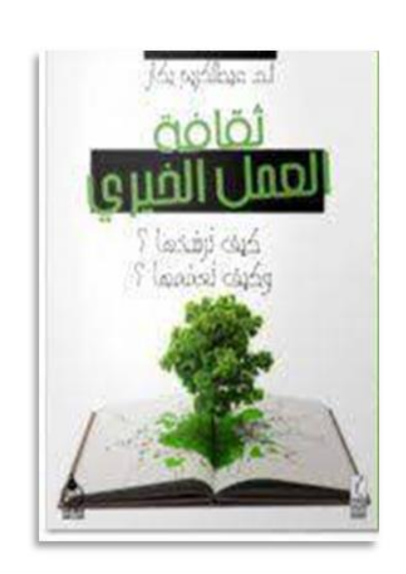


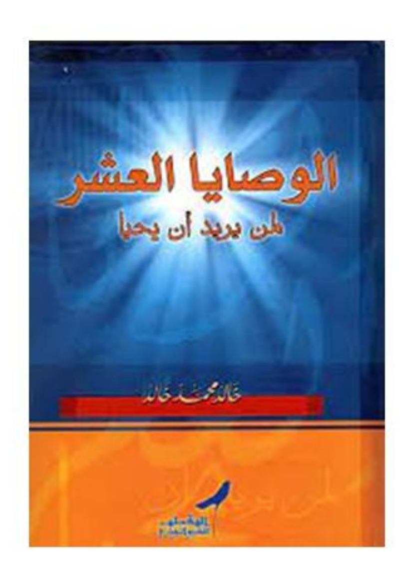

مركز دلائل
DALAIL CENTRE
سؤال القدر
كيف فهم الصحابة القدر ؟
رضا زيدان


شموع النهار
إطلالة على الجدل الديني الإلحادي المعاصر
في مسألة الوجود الإلهي
عبدالله بن صالح العجيري


سايكس بيكو ومشاريع التقسيم في الماضي والحاضر
المؤامرة الخارجية والاستعدادات الداخلية
A
B
تقديم وتعليق
يحيى بوزيدي
حسين بوزيدي

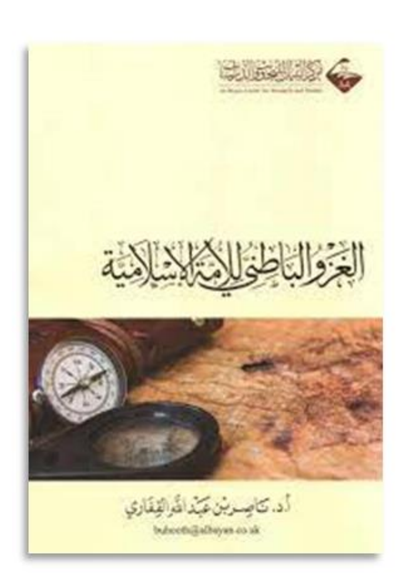

جناية التأويل الفاسد
على العقيدة الإسلامية
تأليف
الدكتور محمد أحمد لوح
دار ابن القيم
دار ابن عفان

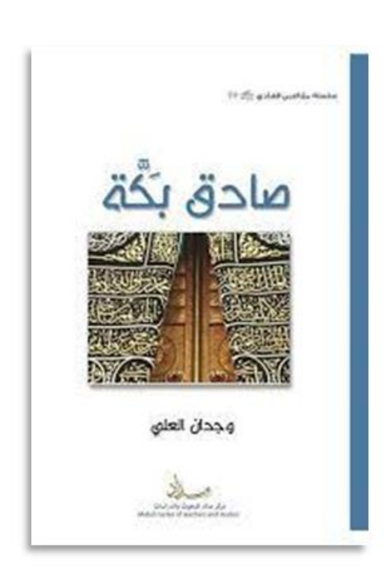

أ.د. عبدالكريم بكار
ثقافة
العمل الخيري
كيف نرسخها ؟
وكيف نعلمها ؟


الوصايا العشر
لمن يريد أن يحيا
خالد محمد خالد

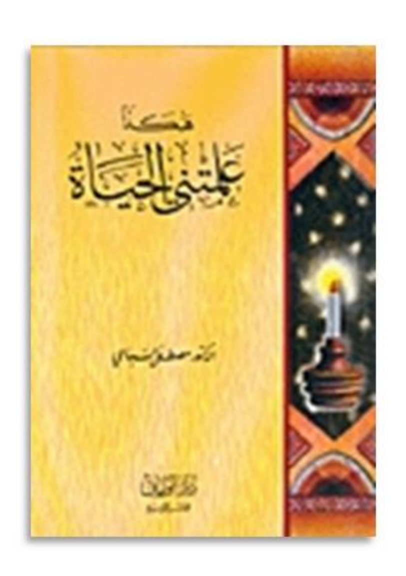

مشكلات الحضارة
مالك بن نبي
وجهة العالم الإسلامي

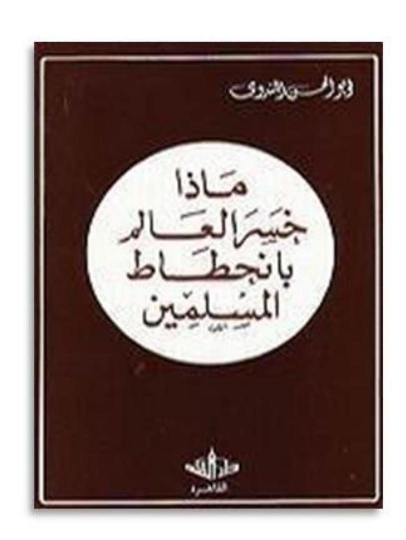

القوانين الكونية
للنجاح والفلاح
SUCCESS
تأليف
الدكتور محمد أقبال الخضر

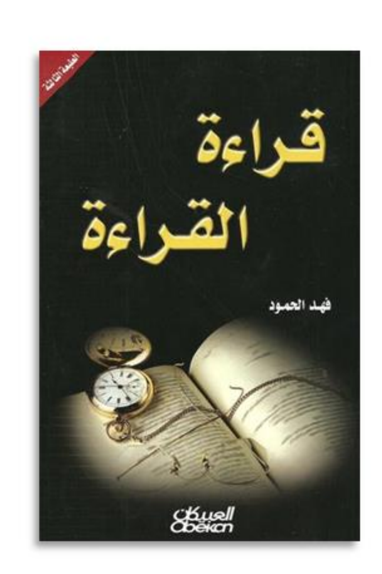

الغزو الباطني للأمة الإسلامية
أ.د. ناصر بن عبد الله القفاري
buhooth@albayan.co.uk


صادق بَكّة
وجدان العلي

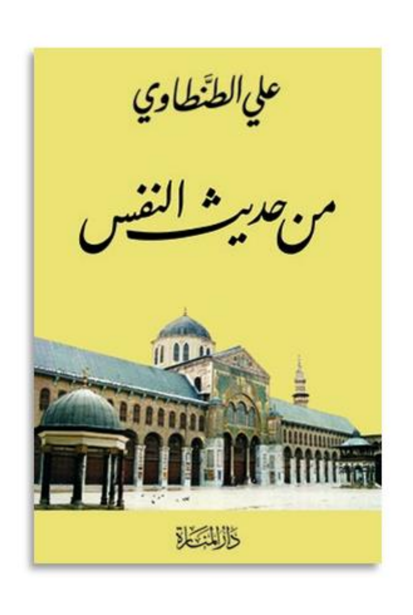



هكذا علمتني الحياة

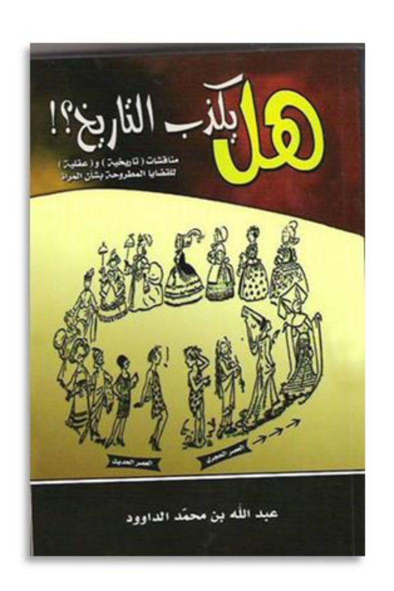

أبو الحسن الندوي
ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين


قراءة القراءة
فهد الحمود
العبيكان
Obeikan




علي الطنطاوي
من حديث النفس
دار المنارة


علي عزت بيجوفيتش
هروبي إلى الحرية
ترجمة إسماعيل أبو البندورة

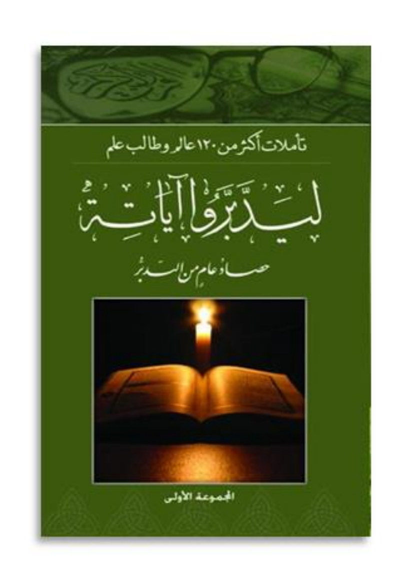

هل يكذب التاريخ؟!
مناقشات (تاريخية) و(عقلية) للقضايا المطروحة بشأن المرأة
عبد الله بن محمد الداوود

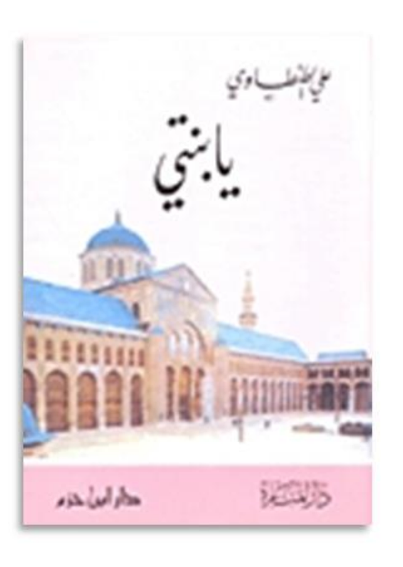




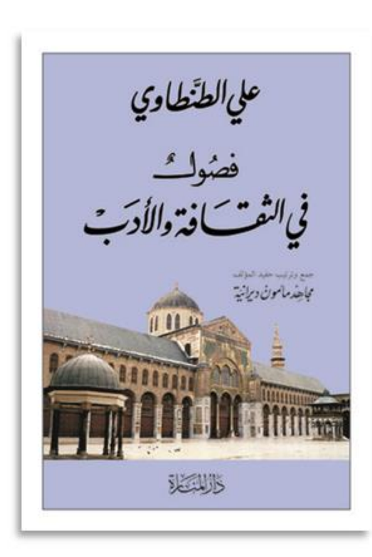
في التنوير الإسلامي
٣٨
قضية المرأة
بين التحرير.. والتمركز حول الأنثى
تأليف
د / عبد الوهاب المسيري



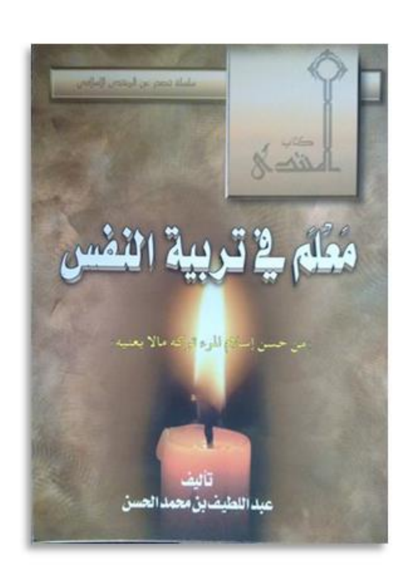












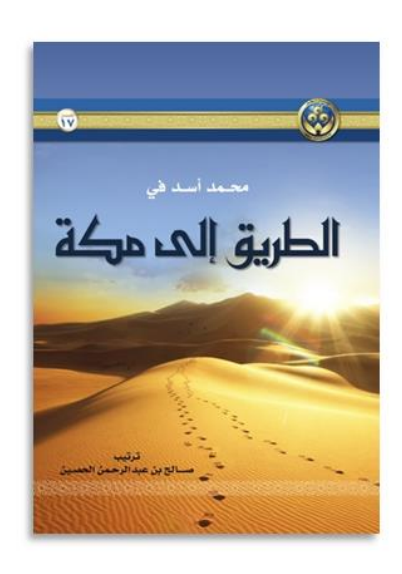
معلم في تربية النفس
من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه
تأليف
عبد اللطيف بن محمد الحسن



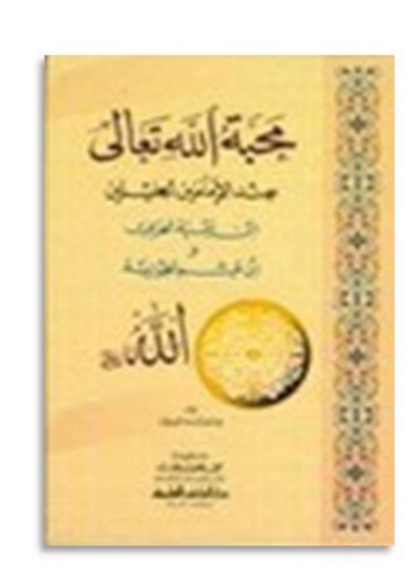
أ.د. عبدالكريم بكار
وقفات
للعقل والروح



مآلات الخطاب المدني
إبراهيم بن عمر السكران



١٧
محمد أسد في
الطريق إلى مكة
ترتيب
صالح بن عبد الرحمن الحصين



محبة الله تعالى
الله



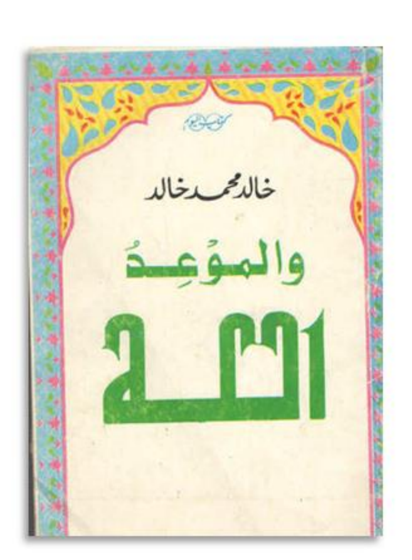
ما لا يجوز
فيه الخلاف
بين المسلمين
فضيلة الشيخ /عبد الجليل عيسى أبو النصر



معركة النص
فهد بن صالح العجلان

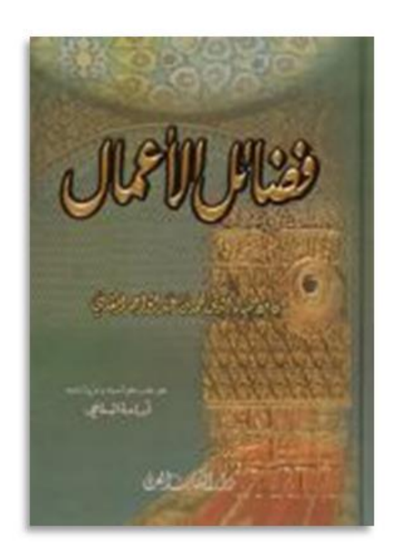


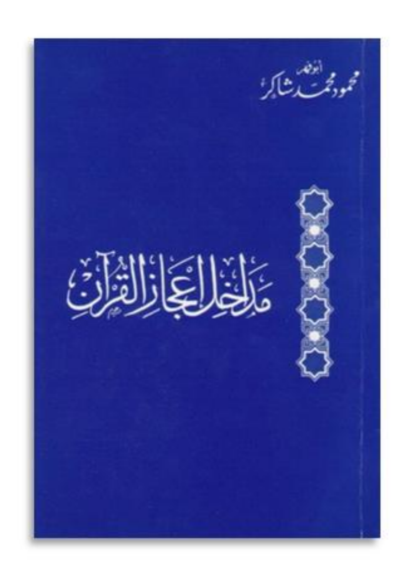
معركة النص
المجموعة الثانية
فهد بن صالح العجلان



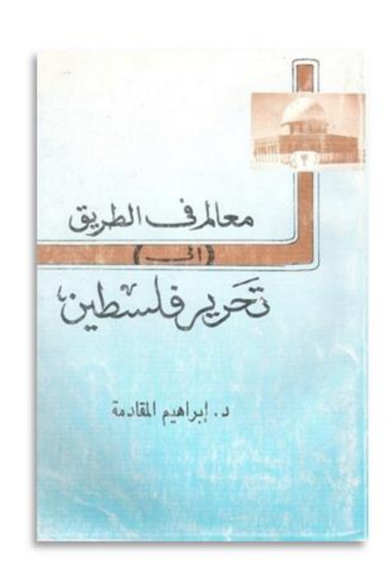
خالد محمد خالد
والموعد
الله

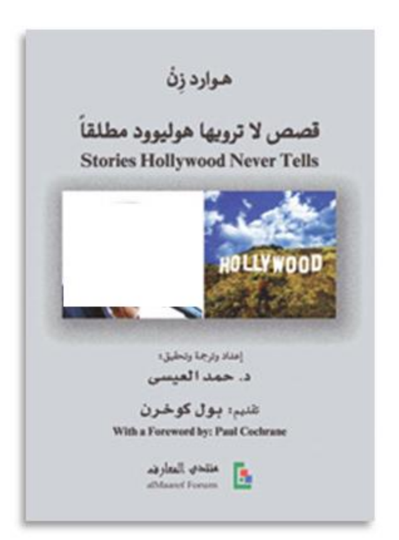












هذا النفاق فاحذروه

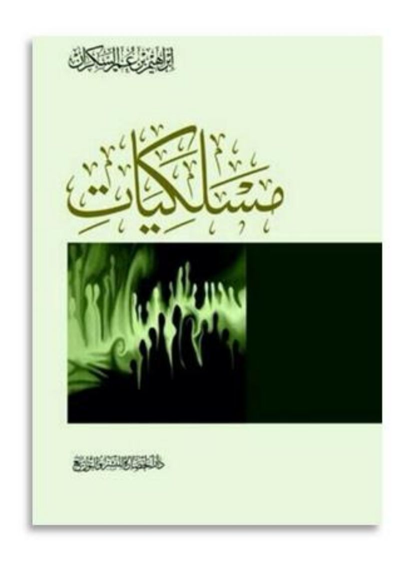
د. إياد قنيبي

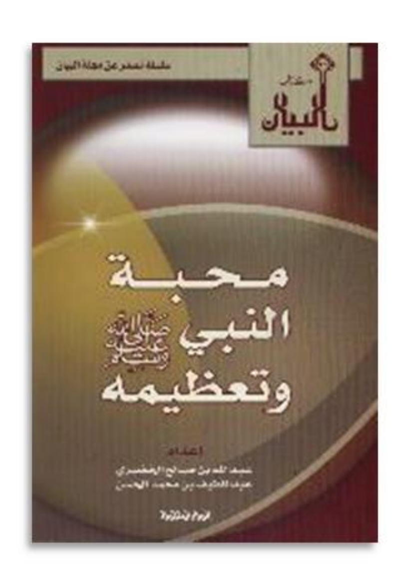
لماذا الهجوم على تعدد الزوجات؟

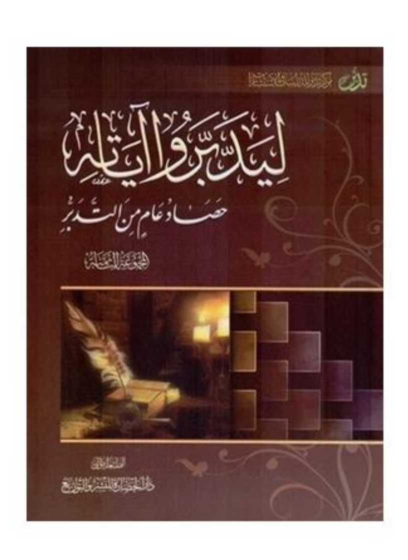
أحمد الحصين

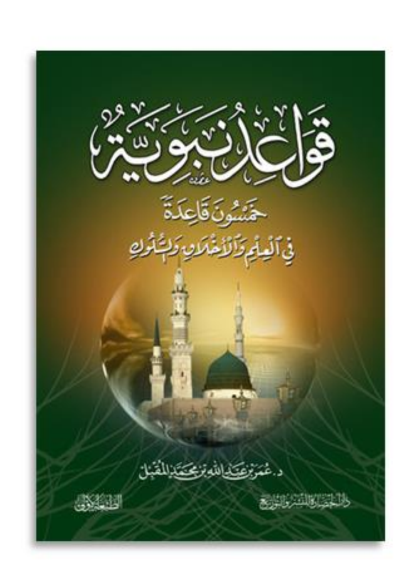


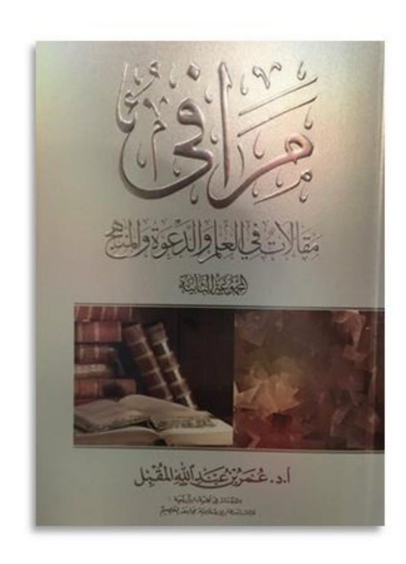

شرح وصية نبي الله
يحيى بن زكريا
عليهما السلام
للإمام
ابن قيم الجوزية
مصدر هذه المادة:
الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com
دار القاسم


إبراهيم بن عمر السكران
مسلكيات


سلسلة تصدر عن مجلة البيان
كتاب البيان
محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه

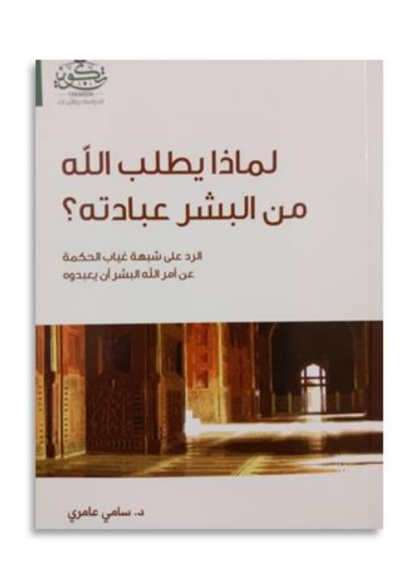

ليدبروا آياته
حصاد عام من التدبر

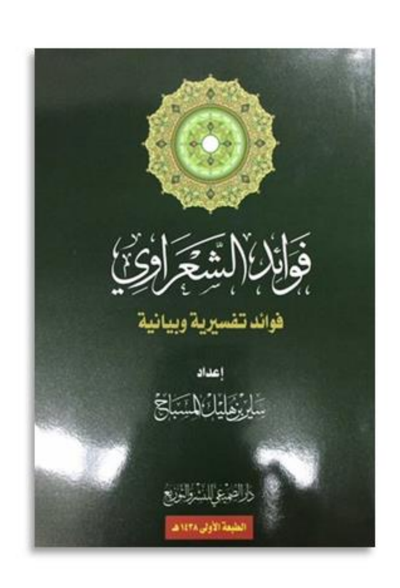

قواعد نبوية
خمسون قاعدة
في العلم والأخلاق والسلوك
د. عمر بن عبد الله بن محمد المقبل


مرافئ
مقالات في العلم والدعوة والمنهج
أ.د. عمر بن عبد الله المقبل


مركز دلائل
أسئلة الأطفال الإيمانية
نماذج عملية للإجابة عن أسئلة الأطفال المتعلقة بأركان الإيمان
عبدالله بن حمد الركف
تقديم : د. عبدالعزيز بن عبدالله المقبل - د. منى رجب صابر


محمد آيت حنا
مكتباتُهم
دار توبقال للنشر

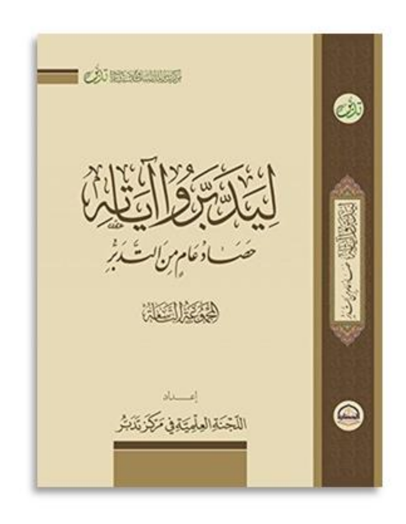

لماذا يطلب الله
من البشر عبادته؟
الرد على شبهة غياب الحكمة
عن أمر الله البشر أن يعبدوه
د. سامي عامري



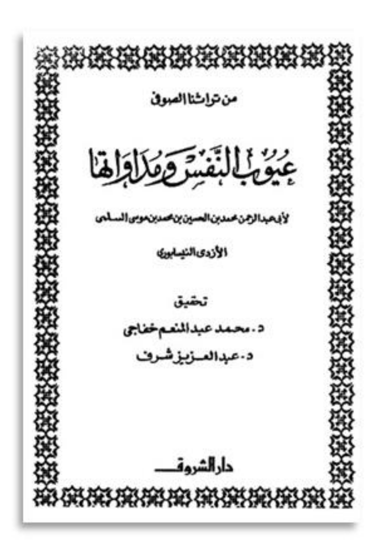
فوائد الشعراوي
فوائد تفسيرية وبيانية
إعداد
دار الصميعي للنشر والتوزيع



باحثات
قضية تحرير المرأة في الغرب
أصولها الفلسفية وآثارها على العالم الإسلامي
د. إيمان بنت محمد العسيري



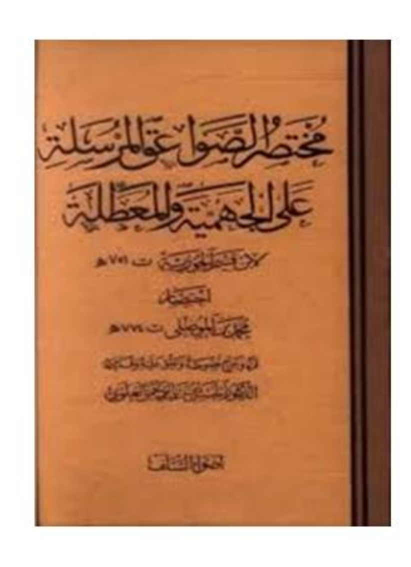
ليدبروا آياته
حصاد عام من التدبر
إعداد
اللجنة العلمية في مركز تدبر



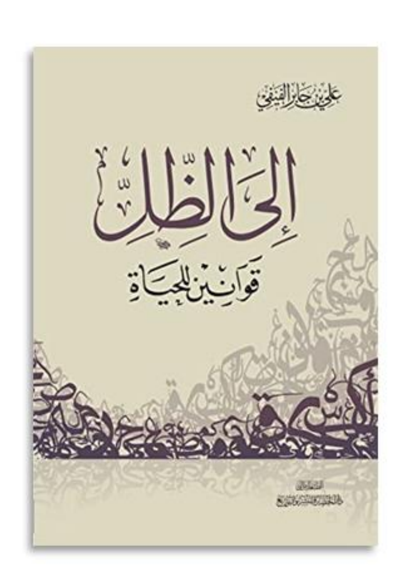
من تراثنا الصوفي
عيوب النفس ومداواتها
الأزدي النيسابوري
تحقيق
د. محمد عبد المنعم خفاجي
د. عبد العزيز شرف
دار الشروق



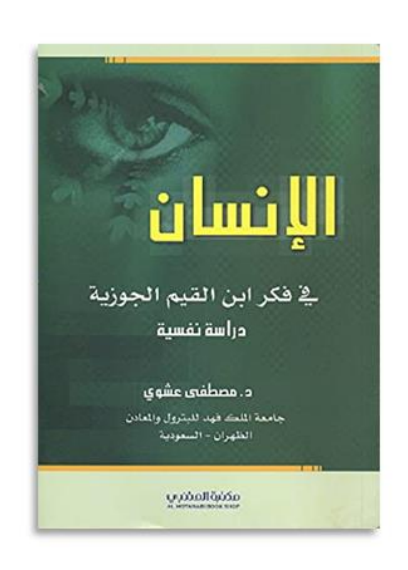
ندى تشتكي لعائشة
رضي الله عنها
د. إياد قنيبي
بداية



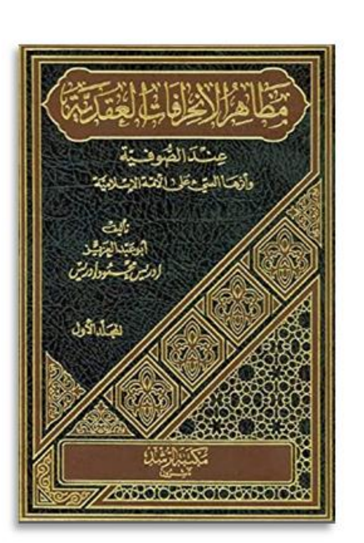
مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة



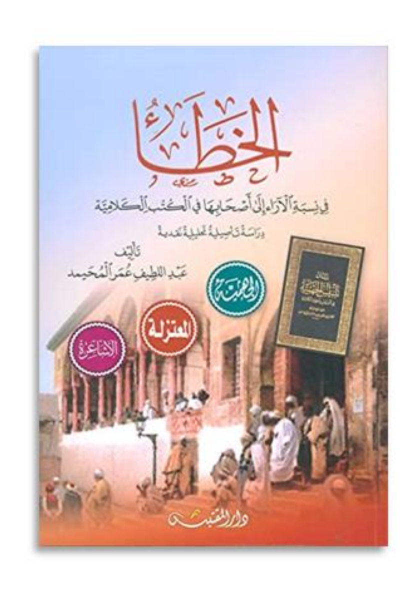
علي بن جابر الفيفي
إلى الظل
قوانين الحياة

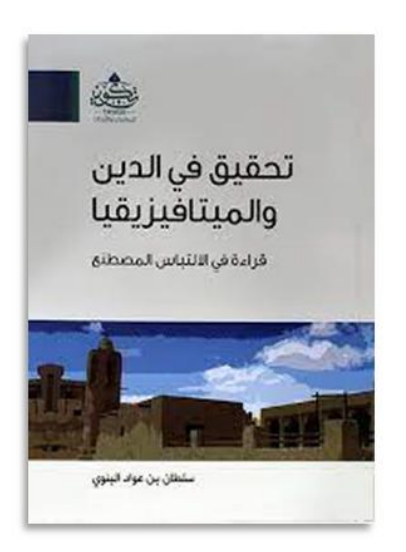


الإنسان
في فكر ابن القيم الجوزية
دراسة نفسية
د. مصطفى عشوي
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
الظهران - السعودية
مكتبة المتنبي



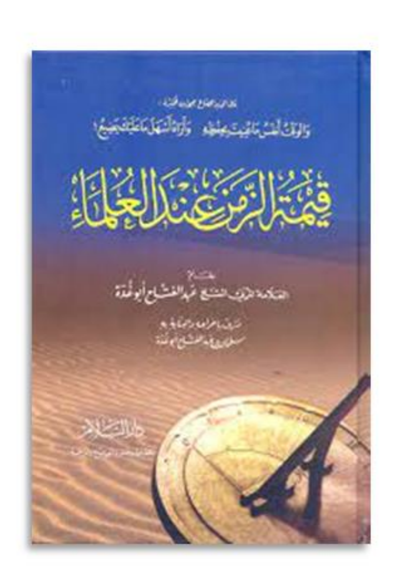
مظاهر الانحرافات العقدية
عند الصوفية
المجلد الأول





كيف أسهم الإعلام
الليبرالي في تعزيز
شرعية الغلاة؟
لـ: إبراهيم السكران





رسائل هَناء:

ولتفهم الحياة من فوق، تأمل قول النبي ﷺ : "ما لي وللدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها.." وقول الخليفة عمر بن عبدالعزيز : "أيها الناس، إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار". وقول بعض الحكماء : "كانت الدنيا ولم أكن فيها وتذهب الدنيا ولا أكون فيها فلا أسكن إليها فإن عيشها نكد وصفوها كدر وأهلها منها على وجل إما بنعمة زائلة أو بلية أو منية قاضية".

هي رحلة عابرة تستحق التضحيات الكبرى لهناك وليس لهنا، وما كان نقص الإنسان عيبه، بل طغيانه الإنساني رغم كل العيوب.

الخاتمة

هل يَهون الكِتاب على صاحبه؟

أقصد .. حينما ينتهي منه ليفارقه إلى الأبد، ألا تخدش دموع الكلمات الراحلة روحه، ويبقى صراخ العبارات المستنجدة في عقله، أم لا يُحْدِثُ همَّ الورقة الثقيل في داخله أي شيء؟.

ألا يذكر أنه كان بحضور نص أخير، شهد بداية مواهبه حتى نهايتها، بل وكان الشاهد الحقيقي لتكاتف الأصدقاء، الورقة والكَاتب والمحبرة، يداً بيد، وقلباً بقلب؟.

القارئ ذو الحساسية العالية، يُقَدّر الظواهر والكواليس، يُميز الصور، ويفرز المعنى الجلي والخفي، وشوارد الهم العالقة بين أصابع القلم السيّال، والرجفة الخفية بين أضلاع ذلك المُسَطِر، فيقرأ السطر وما فوقه، وفراغ المأساة بينه وبين ما تحته.

القارئ النادر، جوهرة ثمينة، عثرت على تذكارٍ حُفر عليه اسم صاحبه، مكتوب به نوع عقل الذي حَفرَ، ونَقَشَ النقوش والزخارف، وصَمّم الإطار والمقاسات.

إذا ذهبت مع الكاتب الذكي، سترى حتى نصوصه الغبية بشكل آخر، ستتلمع الموهبة، وتتحسس خيوط العنكبوت في جوف الشجرة المهجورة، لتتأكد بنفسك أنها عاشت حياة خضراء، وتنفست على أطرافها الطيور وحلقت منها.

ستتلمس الذي لم ينتبه له الكاتب نفسه، وستدعوه بألقاب لا يعرفها، وستكتب حرفه الأول على دفاترك التي لن يراها، وستكتب أنك وجدت أخيراً مفتاحك فيه، ورمز السر المستعصي لقصصك المتداخلة التي تريد أن تُفككها.

يوجد عوالم فظيعة في عالم الكتب!.

حتى الجادة منها، حتى الجامدة، حتى اللاعبة والضاحكة، هناك عوالم تُلونها ريشة روح لتُخبرنا بها الكثير، ولكل رسمة وخربشة، وزن وثقل.

أذكر أول يوم عزمت فيه القراءة، كيف كنت أتردد على مكتبة المدرسة لآخذ كتاباً عدد أحرف عنوانه تفوق سني حياتي كاملة.

ومع ذلك تبتسم الأمينة، للإصرار الذي لمع لها في عيني اليمنى والمشاكسة التي بدت لها من الأخرى، وكأنها في حيرة مع حالي الذي ينطق لها بأن: أعطني الكتاب، ولن أعود لك كما كنت، أعدك!

سأعود **هناء** لا تعرفينها، أطول قليلاً، أَدَقّ قليلاً، أكثر مهارة، وصبراً، وفهماً للغة الكُتّاب العويصة، حتى لو عاندتها عشرة صفحات، أو صفعتها عشرين صفحة.

سترين كيف أن النحلة التي لا تكف من البحث عن الرحيق لا تفارقها رائحة الزهور أبداً، ولا يجف منها العسل.

سترين كيف أني سأتعمد رمي صنارتي في محيطات الأدباء والعلماء، ولو أردتِ أيضاً المنافقين والدجالين، ولكني لن أعود خائبة، إما أن أتعرف على لون السمك، أو أحترز من القرش، أو أكسب اللآلئ، ومن يدري، لعلي سأعيش بها مترفة طوال عمري.

راقبي عزيزتي طفولتي كاملة، لعلك في عامي القادم ستجهلينني تمام الجهل، بل لعلك ستصادفين عجوزاً لم تتجاوز عامها العاشر بعد، لا تدري من صقل قلبها، وشَيّبه أول، أهو الكتاب الذي لم تفهمه كاملاً، أم القصة التي لم تفهم كيف بدأت، أم الحكايات الكئيبة، التي اختصرت لها حكمة الحياة والطبيعة، قبل أن تعرف الحياة وترى تفاصيل الطبيعة.

مع كل كتاب أعيده لك يقلقني هاجس التوديع، لماذا نحن البشر نضعف مع كل فراق، حتى لو تكرر للمرة الألف؟!.

لماذا مناعتنا تقاوم الكثير ولكننا نفقد قوتنا أمام طيف رحيل واحد؟!

وبالمناسبة ...

في هذا العام غابت جدتي إلى الأبد، ولم تكن جدة فحسب، بل كانت جذع نخلة استندت عليها ظانةً أنها أمي، وعشت معها لا أراها أماً بل نخلة، ولكنها حينما ماتت عرفت أنها كانت أكثر من أم، وأطهر من أي امرأة، وأصلب من روضة نخيل.

وكعادتي هَرَبتُ من رحيلها إلى معانقة الكتب ومصادقة الأرواح فيها، لعلي أتخلص من ضغطها، بتوديعهم في نهاية اللقاء، وتَذَكُر أن لقائهم مرة أخرى ليس مستحيلاً، فأنسى مع تناوب الفراق على أيامي .. نخلة الرحيل العميق، ذات الجذور الضاربة بعيداً في ..

أعود إليك أمينة الأرواح الورقية، بسؤال مُحيّر ..

أين أنت الآن؟

أريد أن أقول لك أني لازلت أقرأ، ولازلت أكبر، ولازلت أشرب الحليب فوق الكتب، وأنظر بنفس النظرة، وأهرب مع كل كتاب جديد بعين الطريقة القديمة، وأتوارى بنفس الفرحة التي كنت تعرفينها.

أريد أن أقول أن الأحلام تكبر على الدفاتر، والكتب التي كانت ترضينا لم تعد ترضينا، بل لم نعد نضحك على همساتها ونكاتها كما كنا .. وأن الفسحة الشاسعة ضاقت قليلاً، والأماكن في أعماقنا تبدلت، حتى مفاتيح الكلمات لم تعد نفسها.

ليتك يا أمينة لم ترين وجهي، ليتني وَكّلتُ فتاة أخرى تأخذ منك الكتب في كل مرة، حتى لا تَحكُمِ على القراء بالسعادة لمجرد ابتسامة طفولية ظهرت على شفاه متحمسة لأن تقول لكِ شكراً مع كل استعارة.

ليتك تعرفين أن المعرفة حتى لو كانت حرية، فهي قيد كذلك، وأن قيودي تتابعت من حيث أردت أن أفارقها.

وأنني أخاف أكثر من غيري، وأكره التهور، والأخطاء والحماقات أكثر من أي شيء، وأن معرفتي مديرة متسلطة، تراقبني أكثر من أقرب شخص.

أعرف أن المعرفة حرية، وأعلم أنها قبل ذلك قيد، وقيودها تشبه قيود العقل، وأقوى إذا اندمجت معه، لتجعل من ذلك الكائن، أسيراً للمبدأ، والعقل، والنفس التواقة، المهمومة بالتطلع للأفضل، والتحسين، والتطوير في واقع أشبه بحلم وحقيقة أقرب لخيال.

ليتك يا صاحبة المكتبة ما أعطيتني الكتاب الأول، بلا تحذير، أو قلتِ على عجالة: هناك عالم خاص، عالم جديد على طفلة مثلك، ما أن تدخله حتى تهرم سريعاً، وتحزن كثيراً، لكنها .. ستشع بالحياة، من كل اتجاه، وستعيش الفخامة والتفرد لأنها ستفكر حينما تقرأ، وتقرأ لأنها تعرف، وتعرف لأنها تستحق أن لا تبقى في الهامش.

وستدرك حقاً أن الدنيا في أصلها .... مجابهة مستمرة!.

كتبته الراحلة:

هناء الماضي رحمها الله

الثلاثاء ١١ ربيع الآخر ١٤٤٠

وقفة تأمل:

كلي يقين أن بعد جولتك لهذه الصفحات وصلتك رسائل عدة في ثنايا حديثها، وتنبيهاتها وإشاراتها رحمها الله

ستخبرك مليًا أننا هُنا لنزرع خيرًا ونحصد أجرًا بإذن الله

وطُرِزَ هذا بـ:

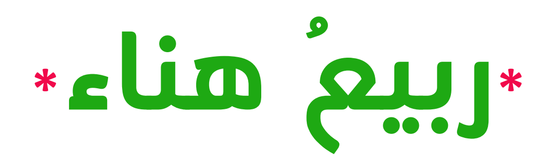
وما مِن كاتبٍ إلا سيَفْنَى * ويُبْقِي الدهرُ ما كَتَبَتْ يَداهُ

فلا تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غيرَ شيءٍ * يَسُرُّكَ في القيامةِ أنْ تَراه الشافعي

تم العمل

يوم الثلاثاء ١٦ مُحرم ١٤٤٣

ولله الحمد والمنة



*قناتها الخاصة عبر التلقرام:

https://t.me/Hanaa577

*قناتها لنشر المحاضرات:

https://t.me/al3elmyat

*مدونتها:

http://www.hanaaarticles.com/

*قناتها عبر اليوتيوب:

https://youtube.com/channel/UCeV-03iHFWDEnHhfPfJ2H6w

*إرث هناء:

https://t.me/hanaa287